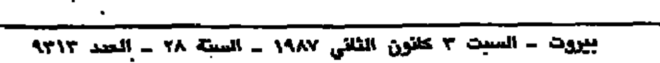
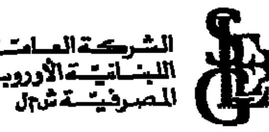
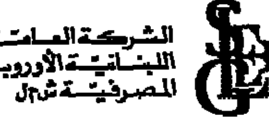
الانوار

تصدر عن دار الصياد


بيروت – السبت ٣ كانون الثاني ١٩٨٧ – السنة ٢٨ – العدد ٩٣١٣

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Janvier 1987 28e Année No. 9313

قصير: أيد مخرّبة وراء أزمة الطحين والمحروقات

حلو يبدأ اتصالات لعقد «اللقاء الرباعي» بدعوة من صفير لتكريس «المصالحة المارونية»

■ المواطنون يقفون في الصف... امام احد الافران للحصول على ربطة خبز ■ (بشارة الشايب).

كشفت مصادر سياسية مطلعة، ان الرئيس شارل حلو سيبدأ مطلع الاسبوع المقبل، تحركا يهدف الى تحقيق مشروعه الهادف الى عقد «لقاء رباعي» يضمه والرؤساء امين الجميل، كميل شمعون وسليمان فرنجية، وانه سيزور رئيس الجمهورية لهذه الغاية، على ان يلتقي فيما بعد الرئيسين شمعون وفرنجية، لبلورة خطة اللقاء واهدافه.

وكان الرئيس حلو قد عرض امس الاول مشروعه على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، عندما زاره معايدا بحلول السنة الجديدة.

وعلم ان الاتجاه السائد الآن، هو ان يعقد «اللقاء الرباعي» بدعوة من البطريرك صفير نفسه، وبمبادرة منه لتكريس المعالجة المارونية ولتوحيد الصف المسيحي، وليس لاحياء لقاءات سمار – جبيل فقط، خصوصا وان رئيس الجمهورية يمكنه حضور اللقاء على اساس تلبية دعوة رأس الطائفة المارونية، وليس على اساس التوحد في «موقف ما» على صعيد طائفة معينة.

وذكرت اوساط مطلعة، ان هذه الصيغة اكثر قبولا من الرئيس الجميل، كما انها تتجاوز بعض المطالب التي حددها الرئيس فرنجية، عندما ابلغ الرئيس حلو موافقته على احياء لقاءات سمار – جبيل وانضمام رئيس الجمهورية اليها.

وكان البطريرك صفير قد التقى ايضا يوم رأس السنة الجديدة الرئيس كميل شمعون.

على صعيد القمة اللبنانية – السورية، فقد توقعت مصادر مطلعة، ان تستأنف الاتصالات بين بيروت ودمشق الاسبوع المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوثيقة التي قدمها الرئيس الجميل الى دمشق كورقة عمل لبنانية الى القمة الثنائية عشرة تضمنت مجموعة من المبادىء العامة اشتملت على تفسير للتفاصيل يتبدد معه اي التباس، ان بالنسبة الى العلاقة المميزة، او بالنسبة الى الاصلاحات السياسية على خلاف ما قيل، من ان تلك المبادىء تتعلق بالعموميات.

وعلم ان مضمون ورقة العمل اللبنانية تخطى النقاط التي نشأ عنها تباين في وجهات النظر خلال الجلسات الوزارية ولا سيما منها العلاقة المميزة وهوية لبنان. واوضحت المعلومات ان هذه الورقة توفق بين مضمون الكلمات وما يحافظ على معاني السيادة وحرية القرار اللبناني.

الوضع الاجتماعي

على الصعيد الحياتي، بلغت ازمة الخبز ذروتها خلال اليومين الماضيين، حيث يقف عشرات المواطنين ساعات في صفوف طويلة للحصول على ربطة خبز، كما تتكرر المأساة نفسها امام محطات المحروقات.

وابدى وزير الاقتصاد والنفط السيد

(البقية على الصفحة ١١)

تعليق الرحلات بين لارنكا وجونيه

إسرائيل أجبرت «صني بوت» على العودة إلى قبرص

قالت «وكالة الصحافة الفرنسية»، في برقية لها من نيقوسيا، ان البحرية الاسرائيلية، اجبرت سفينة كانت في طريقها من قبرص الى لبنان، على العودة مساء امس الى ميناء لارنكا القبرصي، للاشتباه في انها تحمل على متنها مقاتلين فلسطينيين.

واعلنت الشركة التي تستغل الخط البحري بين لارنكا وجونيه، ان السفينة «صني بوت» وهي احدى سفينتين تعملان على هذا الخط، قد عادت الى قبرص مساء امس، بعدما اجبرها زورق اسرائيلي على العودة من حيث اتت، بعدما كانت قد وصلت الى مشارف المياه الاقليمية اللبنانية.

وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها البحرية الاسرائيلية مثل هذا الاجراء، حيال سفينة تقوم برحلات بين قبرص ولبنان.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ضابطا اسرائيليا ابلغ ربان السفينة، انه يشتبه في ان سفينته تنقل عددا من الفلسطينيين وانه يتعين عليه العودة، وقد انصاع الربان للامر.

ونقلت وكالة «رويتر» عن قبطان الباخرة رواية كاملة للعملية، وذكرت ان القبطان ديميتريس فراكلس قائد السفينة التي تزن ٣،٦٨٠ طنا والتي تقوم برحلة يومية مدتها ١٤ ساعة من لارنكا الى جونيه والعكس قال ان زورقا اسرائيليا اوقف سفينته في

(البقية على الصفحة ١١)

«ابو اياد» ينتقد صمت الجميّل

حواتمه يدعو إلى وحدة جميع الفصائل الفلسطينية

انتقد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء امس الاول في الكويت صمت الرئيس امين الجميل امام اشتراك اللوائين الاول والسادس من الجيش اللبناني في «حرب المخيمات» ضد المقاتلين الفلسطينيين.

واضاف «ابو اياد» في لقاء تم بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لبدء الكفاح المسلح الفلسطيني «لا شك ان الرئيس الجميل صديق شخصي، ولكن لا يمكن ان تقوم صداقته على حساب الشعب والمصلحة القومية الفلسطينية».

واشار من جهة اخرى الى ان «الثورة الفلسطينية طعنت في ظهرها بالخنجر العربي، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص على «تحقيق الوحدة الوطنية بالرغم من جميع المؤامرات».

واكد «ابو اياد» الذي اذاعت حديثه «وكالة الانباء الكويتية» رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي «يحاول وضع المنظمة على الهامش ويقلل من شأن القضية الفلسطينية ليجعلها قضية بين اسرائيل والدول العربية».

وجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تأخذ على هذا القرار انه لا يعترف صراحة بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف معني بتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي.

حواتمه يدعو

● وفي دمشق، دعا نايف حواتمه سكرتير عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جميع الفصائل الفلسطينية الى العمل على اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لبدء الكفاح المسلح الفلسطيني.

ففي بيان وزع ليل امس الاول في دمشق اعرب نايف حواتمه عن تفاؤله بصدد فرص اعادة الوحدة السياسية الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية واشار الى التقدم الذي تحقق في العام الماضي في هذا الصدد.

وكان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد دعا هو ايضا بهذه المناسبة الى تحقيق وحدة الصفوف الفلسطينية.

(البقية على الصفحة ١١)

خلال زيارة مثيرة للجدل

الكردينال اوكونور يركع عند نصب تذكاري لضحايا يهود



■ الكردينال اوكونور يركع امام نصب تذكاري لليهود الذين قتلوا في العهد النازي ■ (رويتر)

ادى امس كبير اساقفة نيويورك جون اوكونور الذي يقوم بزيارة مثيرة للجدل الاسرائيلي صلاة عند نصب تذكاري على ارواح اليهود الذين قتلوا في عهد النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وركع الكردينال البالغ من العمر ٦٦ عاما وسط لافتات عليها اسماء معسكرات اعتقال المانية في قاعة ياد فاشيم حيث يوجد النصب.

وقال الكردينال اوكونور بعد ذلك «لقد شعرت بمعاناة اليهود منذ وقت طويل. وقد غير الوعي بماهية المحرقة حياتي باكملها».

وتبدو زيارة الكردينال اوكونور الى ياد فاشيم محاولة اخرى لتهدئة الحساسية الاسرائيلية بعد الغاء اجتماعات مزمعة مع الرئيس حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وجاء هذا الالغاء بناء على اوامر من الفاتيكان الذي يخشى ان تفسر المحادثات الرسمية على انها تغيير في سياسته. وليست هناك علاقات رسمية بين اسرائيل والفاتيكان الذي يرفض سيطرتها على القدس.

واوضح الكردينال اوكونور الذي وصل امس الاول قادما من الاردن بعد زيارة لمدة خمسة ايام ان سوء الفهم ناتج عن عدم علمه سابقا ببروتوكول الفاتيكان.

وزير الشؤون الدينية

وقد اجتمع الكردينال اوكونور امس مع وزير الشؤون الدينية زيفولون هامر بمكتبه. ولا يسرى حظر الفاتيكان على هذا الاجتماع لان الكنيسة تسمح باجراء المحادثات الضرورية لتسيير شؤون الكنيسة.

وصرح هامر للصحفيين بعد الاجتماع بان الكردينال اوكونور اعرب عن امله بتنظيم اجتماعات غير رسمية مع زعماء اسرائيليين قبل ان يغادر اسرائيل.

(البقية على الصفحة ١١)

كاهانا يدعو الى «ازالة» العرب

«لهجة» أكثر اعتدالاً لإسرائيل حيال منظمة التحرير الفلسطينية

اعربت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن اعتقادها بان «لهجة» اكثر اعتدالا للمواقف الاسرائيلية حيال المشكلة الفلسطينية تدرس حاليا على المستوى الحكومي.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل ستستخدم من الآن فصاعدا في دبلوماسيتها مفاهيم جديدة تماما حيال القضية الفلسطينية مثل «الحقوق المشروعة للفلسطينيين» (المدرجة في اتفاقيات كامب دافيد والتي لم تشر اليها اسرائيل بالمرة حتى الآن) والاعتراف «بوجود شعب فلسطيني» وموافقة صريحة على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقالت ايضا الصحيفة ان مستجدات اخرى قد تدرج في وقت لاحق وخاصة في القاموس المستخدم للحديث عن منظمة التحرير والتي تعرف حتى يومنا هذا في اسرائيل بانها «منظمة ارهابية» هدفها الاول دولة اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ايضا انها ترى في القرار الاخير للحكومة الاسرائيلية بعدم اعتبار ميثاق منظمة التحرير مادة للدعاية الرسمية الاسرائيلية خطوة الى الامام نحو هذا الاتجاه رغم ان هذا القرار لم يتخذ رسميا الا «من اجل وضع حد للدعاية المجانية التي تقدمها اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية وسياستها».

كاهانا يدعو

ومن جهة ثانية، يركل الحاخام مئير كاهانا التراب في سوق يهودية غير مسقوفة في يافا ليوضح كيف يعتزم معاملة مليوني عربي يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ويقول «سازيلهم».

ويبلغ الحاخام كاهانا الرابعة والخمسين ويتجنبه رجال السياسة واجهزة الاعلام التي تدمغه بالعنصرية. ويقول لانصاره ومؤيديه ان الشعب الاسرائيلي سينتخبه يوما رئيسا للوزراء بموجب برنامجه الذي يدعو الى طرد العرب.

واحاط ١٢ شابا يهوديا بالحاخام الذي كان يرتدي ملابسه الدينية وهو يسير في شوارع يافا التي يعيش فيها يهود وعرب وراحوا يهتفون باسمه وينادون بالبيع لليهود فقط.

ويقبل صاحب متجر وجنتي الحاخام كاهانا ويقول «لتعش ١٢٠ عاما» ويلوح سائق سيارة اجرة بقبضة يده تأييدا لكاهانا ويتابعه العرب بنظراتهم دون ان يتفوهوا بكلمة.

ويتصدى له نقاده فيقول احدهم «هل يترتب علينا خوض حرب طوال حياتنا بدلا من ان نعقد صلحا مع العرب ...» ويقول ثان «لا معنى لكلام كاهانا». ويقول الحاخام: ان لا عزة يهودية لدى هؤلاء.

وعلى الرغم من ان كاهانا لا يشكل قوة سياسية فان هدفه هو ان يجعل حزب «كاخ» الذي يتزعمه اكبر الاحزاب في البلاد. وقد اصبح فعلا قضية تسبب قلقا كبيرا لاسرائيل.

القدس المحتلة – ر، ا ف ب

غنمت ملالة عسكرية وخسرت عنصرين

«المقاومة الاسلامية» اقتحمت برعشيت وقتلت ٦ من «الجيش الجنوبي»

■ الملالة التي غنمها المقاومون، في شوارع صيدا ■ (نزيه نقوزي)

اعلن «جيش لبنان الجنوبي» من مقر قيادته في مرجعيون ان ستة من مقاتليه لقوا مصرعهم. وان اثنين اخرين اصيبا بجروح في هجوم شنته عناصر من «المقاومة الاسلامية» فجر امس على موقع للجيش المذكور، في بلدة برعشيت الواقعة داخل منطقة «الحزام الامني».

واعلن «حزب الله» ان ٥٠ من رجال جيش لبنان الجنوبي واثنين من عناصره قتلوا في القتال الذي دار في بلدة برعشيت، وان عناصره غنمت ملالة للجيش الجنوبي جرى نقلها الى مدينة صيدا. بعد مهاجمة موقع مشترك للجيش الاسرائيلي و «جيش لبنان الجنوبي». (التفاصيل على الصفحة ٤).

وجرى بعد ظهر امس استقبال جماهيري حاشد لجثتي المقاومين الاسلاميين وللملالة وللاسلحة في الغازية وصيدا.

وقال مراسل «الانوار» في الجنوب نزيه نقوزي، ان جنازة حاشدة جرت للمقاومين الشهيدين، وتقدم المشيعين قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين، والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والمشايخ: عفيف النابلسي، ماهر حمود، غازي حنيني، عبدالله الحلاق، محمد عمار فضلا عن ممثلي «حزب الله»، حيث جرى تشييع ماجد غدار في بلدة الغازية.

من الغازية تابعت قافلة المقاومين طريقها باتجاه صيدا. وهي ترفع الاعلام الايرانية، واعلام المقاومة الاسلامية.

معتبرًا من المغرب الخلافات العربية هامشية

الامير عبدالله: حرب المخيمات أبشع من كربلاء وحرب الخليج انتحارية تدمر طاقات البلدين

■ الملك الحسن الثاني والامير عبدالله امس، ويبدو الامير محمد وشقيقه ■ (رويتر)

نقل عن ولي العهد في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز قوله ان جميع الخلافات العربية هي خلافات هامشية، ان القادة العرب لا يختلفون على اي قضية رئيسية.

واضاف الامير عبدالله الذي اختتم امس زيارة رسمية للمغرب في تصريحات نقلتها «وكالة الانباء السعودية» ان حرب المخيمات التي تدور رحاها في لبنان «هي ابشع واهول من معركة كربلاء» في اشارة الى المعركة التي قتل فيها الحسين حفيد النبي محمد في كربلاء في العراق في العاشر من محرم عام ٦١ هجرية.

ووصف الامير عبدالله الحرب العراقية – الايرانية بانها حرب انتحارية تدمر طاقات البلدين.

وقال في رد على سؤال خلال زيارته للرباط عن الخلافات العربية «ان ما يراه البعض من سلبيات ليس ناجما عن تخبط او شروط بل عن التوتر القائم بين الاحجام والاقدام وهذا امر مألوف عندما تستيقظ الامة ... وانطلاقا من هذه النظرة المتفائلة عملت المملكة العربية السعودية بالامس وتعمل اليوم بقيادة خادم الحرمين الشريفين على تقريب وجهات النظر بين القادة العرب بغية جعل التضامن الوسيلة لتأكيد وجودنا بوحدة الارادة والفعل ...».

واضاف الامير عبدالله يقول: لذلك تراني اجزم بان جميع ما هنالك من خلافات انما هي خلافات هامشية فليست ثمة قضية رئيسية واحدة يختلف عليها القادة العرب لذلك ارى ان تلك الخلافات هي في جوهرها

(البقية على الصفحة ١١)

شروط ايران لحضور القمة الإسلامية

وزير دفاع مصري سابق ينتقد التخطيط العسكري الإيراني

عزا وزير دفاع مصري سابق فشل هجوم بري ايراني على العراق الاسبوع الماضي الى ما وصفه بانه تخطيط عسكري يتسم بالغباء.

ولكن الفريق اول محمد فوزي توقع في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الثورة» من بغداد بان يواصل الايرانيون شن مثل هذه الهجمات رغم خسائرهم الفادحة.

وقال الفريق اول فوزي ان الخسائر الفادحة لن تحمل الحكومة الايرانية على الاستجابة لنداءات السلام لانها لا تزال تعتقد ان التفوق السكاني ميزة.

وقال الفريق اول فوزي ان الايرانيين استطاعوا في البداية الاستيلاء على موطىء قدم على الضفة الغربية لمر شط العرب المائي الحدودي، ولكن ذلك لم يستمر لاكثر من خمس ساعات وبعد ذلك تحول الموقف الى كارثة مروعة ضدهم على حد قوله.

وقال الفريق اول فوزي ان السبب الرئيسي لهذا الفشل هو ما وصفه بتخطيط عسكري يتسم بالغباء وعدم

(البقية على الصفحة ١١)

نتائج اليانصيب الوطني و «اللوتو»

مع اطلالة العام الجديد، وفي ظل ازمة اجتماعية صعبة، ترخي باوزارها على اللبنانيين، تحقق حلمان لاثنين منهم، في ان يصبحا من اصحاب الثروات، من خلال اليانصيب الوطني اللبناني و «اللوتو».

ومع الساعات الاولى من صباح اليوم، انتهت عملية سحب اليانصيب اللبناني وكانت النتائج على النحو الآتي:

يربح ٥٠٠٠ ليرة كل غلاف يحمل احد الارقام ٣٣٢ – ٠٦٤ – ٣١٢ – ٩٤٢.

تربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٢.

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٣١.

تربح الف ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام ٥١٥ – ٠١١ – ٧٢٢ – ٧٩٧ – ٤١٥.

تربح ٢٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٣٠٢.

تربح ٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ١٩٦.

تربح ١٠،٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الرقمين ٣٨٠٧ – ١٠٣٣.

تربح ٢٥،٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الارقام ٤٠٦١٩ – ٠٥٥٤٢ – ٢٥٧٩٤ – ٢٠٦٤٨ – ٣٧٩٤٦.

تربح ٥٠،٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الرقمين ٢٣٣٥١ – ١١٢٢٢.

تربح ١٠٠،٠٠٠ ليرة كل ورقة

(البقية على الصفحة ١١)

ريغان يواجه تحدّيات كبيرة

كارلوتشي يقوم بحملة «تطهير» داخل مجلس الامن القومي

عاد الرئيس رونالد ريغان الى واشنطن امس مختتما عطلة العام الجديد التي استمرت ستة ايام وليواجه تحديات شخصية كبيرة واصعب عقبة سياسية تعترض طريق حكومته.

وسيدخل الرئيس ريغان (٧٥ عاما) مركز بيثيسدا الطبي يوم الاحد وسيجري عددا من الفحوص للكشف عن اي علامات تشير الى عودة سرطان القولون الذي اصيب به عام ١٩٨٥.

وستجرى للرئيس ريغان عملية جراحية في البروستاتا يوم الاثنين.

واتاحت عطلة الرئيس ريغان في لوس انجليس وبالم سبرنغز ايضا قسطا من الراحة من فضيحة امداد ايران باسلحة وهي الفضيحة التي هزت ارجاء البيت الابيض.

ولكن مجلس النواب واللجان المنتقاة التابعة لمجلس الشيوخ وتحقيقات مكتب التحقيقات الاتحادي والتحقيقات الاخرى التي تجري حول مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى طهران وتحويل ارباحها الى الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة في نيكاراغوا والمعروفين باسم الكونترا تتاهب كلها للعمل الاسبوع المقبل.

(البقية على الصفحة ١١)

الانوار

الاطار الواقعي

لا احد يعرف ان كنا في انتظار القمة اللبنانية – السورية او في انتظار غودو. فلا شيء على المسرح السياسي في هذه الايام سوى الاحاديث عن القمة لكن ما يقال يوميا، على كثرته وتعدد اصحابه وتنوع اساليبه وتركيزه على الرغبة في الخلاص، يدور على محور واحد خلاصته. كل شيء في لبنان يتوقف على القمة، وكل ما في القمة يتوقف على الرئيس امين الجميل. وهذا ما يفتح باب الاسئلة والاحراجات اكثر مما يقدم اجوبة وتطمينات.

فالقول ان مفتاح الحلول للوضع الحكومي والانهيار الاقتصادي وحرب المخيمات وصيغة الحكم وترتيب علاقات لبنان الخارجية هو في القمة يكاد يكون نوعا من التخلي عن تحمل المسؤوليات بالنسبة الى الازمات والحلول ومن تحميل الاخرين مسؤولية التأخير في العلاج. وربط انعقاد القمة ونجاحها بما يقدمه الرئيس الجميل ليس اعترافا بقوة الرئيس بعد سنة من المقاطعة والدعوة الى الاستقالة والى البحث عن تسوية في معزل عن الشرعية بمقدار ما هو محاولة لاضعافه من خلال دعوته الى تخطي النظام والثوابت او على الاقل من خلال تحميله مسؤولية عدم حدوث القمة. فضلا عن ان الاحاديث واوراق العمل وجداول الاعمال تدور حول موضوعين هما العلاقات مع سوريا وصيغة الحكم بين اللبنانيين، في حين ان الموضوع الكبير الملح عمليا هو حرب المخيمات وما تمثله على صعيد اللعبة الاقليمية الواسعة. وفضلا ايضا عن ان هناك مواضيع ساخنة ومهمة في حاجة الى علاج في القمة وخارجها، بين لبنان وسوريا ومع الاخرين. وفي طليعة هذه المواضيع ملف الجنوب من جوانبه الاسرائيلية والفلسطينية والايرانية، وملف الحسابات مع الروس والاميركان وبينهم.

وقبل ذلك، فان من الصعب القول اننا على عتبة حل شامل، ونحن لا نستطيع ان نعقد مؤتمرا مسيحيا واسعا، ولا ان نعقد مؤتمرا اسلاميا موسعا، ولا ان نصل الى مؤتمر وطني لبناني، ولا حتى ان نلتقي في مجلس الوزراء. ثم ماذا لو عقدنا تلك المؤتمرات، وقد فعلنا ذلك في السابق هنا وفي الخارج وكانت النتيجة اما خلافات واما قرارات ليست قابلة للتنفيذ؟ السنا في حاجة الى ما هو اكثر من الانتقال من التفرق الى الموقف الموحد لكي نواجه التحديات الاقليمية والدولية التي لم نعد قادرين على تخطيها بالوسائل العادية في ظروف غير عادية؟

درس العام الماضي لا يزال امامنا. فقد قضينا سنة ١٩٨٦ في جدال وصراع على نقطتين الاولى هي الدعوة الى القمة اللبنانية – السورية. والثانية هي المطالبة باستقالة الرئيس. وكان الجميع يعرفون ان القمة هي محطة على الطريق الى الحل لا الحل كله. وان استقالة الرئيس هي مجرد انتقال من مرحلة خطيرة الى مرحلة اخطر في الازمة ولذلك يتساءل البعض ان كنا سنقضي عام ١٩٨٧ في جو القمة بعدما قضينا العام الماضي في جو اللاقمة، او اننا بالفعل في الطريق الى القمة.

وبالطبع فان جو القمة افضل بكثير من جو اللاقمة، لكن الجو وحده لا يصنع قمة كما ان الثوب لا يصنع الراهب على حد تعبير المثل الشائع. ومن هنا ضرورة وضع القمة في اطارها الواقعي، وبالتالي التحضير لها باسلوب واقعي. فليس اخطر من انسداد القنوات واغلاق الابواب سوى تكبير التوقعات. ولا اسوأ من الجمود سوى الصراع على امور لا تحسم شيئا في النهاية. وخصوصا حين يكون تكبير التوقعات جزءا من سياسة التيئيس او التفشيل المسبق وليس مجرد تمنيات يعبر عنها الراغبون في الخلاص من الازمة بضربة واحدة او خطوة واحدة. وخصوصا ايضا ان بين الذين يريدون منع انعقاد القمة او نسفها لاكثر من سبب من يحاول ان يوحي بان لبنان وسوريا في حاجة حاليا الى جو القمة لا الى القمة نفسها. وان الكلام الكثير على القمة ليس مجرد فصل عادي من فصول حرب الاتفاق والقمة بمقدار ما هو بديل من القمة. والبعض يضيف الى ذلك تشبيه الوضع في لبنان بالوضع في المنطقة، حيث التسوية صعبة، والعنوان جاهز وهو المؤتمر الدولي او اللجنة التحضيرية له، والانتقال من مرحلة اللاحوار الى مرحلة الحوار وبالعكس، ولكن تحت سقف واحد هو اللاتسوية.

وفي استطاعة لبنان وسوريا اثبات العكس بالنسبة الى الوضع اللبناني. فهل نقلل من التوقعات ونكثر من الاعمال الجدية؟

رفيق خوري

رأى تباشير ومؤشرات تشكل فرصاً للخلاص

كرامي: الانقاذ بحل الميليشيات ومطلوب من الجميل تمثيل كل اللبنانيين

مرياطة ـ من كمال حيدر:

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي إن السنة الجديدة تطل بتباشير ومؤشرات تشكل ، فرصا للخلاص اذا احسنا توظيف هذه الفرص وتهيئتها لقطف ثمارها بعد المحنة القاسية، معتبرا ان من واجبات الحاكم التفريج عن كرب الناس وتحقيق امانيهم وتطلعاتهم، محملا الجميع مسؤولية ما حصل في طرابلس وغيرها.

واكد كرامي على السعي لقيام الدولة العادلة، معتبرا ان الانقاذ يكون بحل الميليشيات وبرفع الايدي عن مرافق الدولة ومرافقها، وقال: اننا نتطلع الى رئيس الجمهورية الذي يمثل فريقا من اللبنانيين كزعيم ماروني، ويجب ان يمثل كل اللبنانيين كرئيس للدولة.

لمناسبة حلول السنة الجديدة ادلى الرئيس كرامي في منزله بمرياطة بالتصريح التالي:

الانسان بطبعه متفائل، وينظر دائما الى الخير والى كل ما يحقق مصلحته وعزته واستقراره، ولذلك فان هناك محطات في التاريخ يقف عندها الناس ويتاملون من خلالها ما يطمحون اليه ويسعون الى تحقيقه. وفي جملة هذه المحطات راس السنة الجديدة التي تنهي عاما وتفتح بابا امام المستقبل الذي ينظر اليه الناس دائما بالخير والتفاؤل. وانا اوافق بان العام الفائت كان حافلا بالمآسي والمعاناة والالام التي عاشها شعبنا على امل الخلاص والانقاذ ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

واضاف: وتاتي هذه السنة بتباشير ومؤشرات، انما تشكل فرصا للخلاص هذا اذا نحن احسنا توظيف هذه الفرص وتهيئتها لقطف ثمارها بعد تلك المحنة القاسية، لان الانسان هو الذي يستطيع ان يحقق الخير كما يستطيع ان يحقق الشر. لذلك نحن نتطلع الى انفسنا والى ما نهيئه مع ما نريد ان تؤتى ثمارها الطيبة من خلال النوايا.

واضاف: نحن نتمنى ان يكون المسؤولون والحكم بصورة عامة قادرين على بلورة امال الناس وخدمة مصلحتهم العامة. وهذا لا يعتبر تنازلا عن مكاسب وامتيازات، كانت في الحقيقة السبب المباشر لهذا الانفجار الكبير. واذا كانت العدالة والمساواة هي الطريق للخروج من هذه المعاناة، فهذا امر ميسور ويجب الا يكون عسيرا. والحاكم لا بد وان يكون في طليعة واجباته العمل على ما يفرج الكرب عن الناس ويحقق للشعب الاماني. من هذا المنطلق نحن ننظر الى طرابلس كما ننظر الى الشمال عموما ، والى اللبنانيين في شكل اعم لانهم جميعا ابناء عيلة واحدة وهم كالجسم الواحد اذ اصيب عضو منه تنادى سائر الاعضاء في الجسم الى الحمى والشكوى مما يشكو منه العضو ، لذلك ما مر في طرابلس كان يمكن ان يشكل محنة كبيرة لولا ان الله سبحانه تعالى اعاننا على الخروج من هذا المأزق الذي دبر من دون ان يحقق اهدافه المؤذية وضرره الكبير والصعوبات . نحن اذ نلفت نظر الجميع الى مسؤولياتهم باعتبار ان كلا منا هو الراعي والراعي مسؤول عن نفسه وعن رعيته ان نتدارك الامور باشاعة المحبة ورص الصفوف لنتعاون جميعا على ما فيه خيرنا وتقدمنا ، فللمواطنون الشرفاء يقدمون مصلحة المجتمع على مصلحة افراده . فتبقى المصلحة العامة فوق جميع الحساسيات والحزبيات .

وقال: لهذا نتمنى لهذا الشعب الاصيل الذي عرف طيلة تاريخه بالقيم والاخلاق والمحبة بان تكون هذه السنة الجديدة مفعمة بالمحبة والخير والسلام وكل سنة وانتم بخير .

وسئل اذا كان هناك ثمة امور اخرى مطلوبة لفتح طريق القمة الثانية عشرة فاجاب:ـ

كما قلت انما الاعمال بالنيات ، فاذا كانت النيات صافية والنفوس متفتحة ، من دون عقد او حساسيات فان المساعي الجارية لا بد وان تاتي ثمارها بعيدا عن كل ما يفهم من خلاله بانه تحقيق بانتصار نتيجة الصمود ونتيجة مواجهة المعاناة والخروج منها بنجاح يريد البعض ان يعزيه الى نفسه ، وان هناك ثمارا لا بد وان يجنيها لبنان من خلال تضحياته ومعاناته .

اننا في ما نسعى اليه هو قيام العدالة والمساواة في هذا المجتمع المتعدد الذي لا يمكن ضمان الاستقلال فيه وديمومة العيش المشترك الا باعطاء كل صاحب حق حقوقه ومن هذه القاعدة ، اذا ما انطلقنا جميعا تحدونا الرغبة والارادة بالوصول الى انقاذ اللبنانيين مما تعرضوا ويتعرضون لـه . ويمكن حينذاك ان نستبشر الخير ، وان كل ما نصمم عليه قادرون على تحقيقه باذن الله .

وسئل: هل الخلفيات يسودها الضباب وتملأها روح الحقد والاستغلال والهروب دائما الى الامام من الاستحقاقات المفروضة فقال: عند ذاك مهما كانت المحاولات ومهما كان السعي الدائم لا يمكن ان نستبشر النجاح للوصول الى ما هو مطلوب . على كل حال نسال الله ان يجعل ارادتنا ونوايانا منصرفة الى تحقيق ما يخدم مصلحة جميع اللبنانيين ، ونتنازل عن كل ما هو قادر على تحقيق الانقاذ والخلاص وبذلك وحده نطمئن الى اننا نؤدي واجبنا ونقوم بحمل مسؤولياتنا ، الاصلاح السياسي والتعديل في الدستور والنظام توصلا الى الميثاق الوطني ياتلف ويلتف من حوله الجميع هو الطريق المستقيم للهدف الموحد . وهو قيام لبنان السيد الحر العربي والمستقل . اننا في ما نهدف اليه نعرف كذلك ما هي الحدود التي يمكن من خلالها التحرك ولكن اذا كانت نياتنا صادقة فعلينا ان نقلع عن روح الهيمنة والامتيازات لان ذلك لا يبشر بالخير ولا يساعد على الخلاص .

اننا نتطلع الى رئيس الجمهورية الذي يمثل فريقا من اللبنانيين كزعيم ماروني ، ويجب ان يمثل كل اللبنانيين كرئيس للدولة ، عليه ان ينظر بمنظار عادل وشامل ، فاذا ما وفق الى ذلك كان الله معنا ، وكان الخلاص ما نسعى اليه وما يجب ان يتحقق .

وسئل: هل يمكن فك الارتباط ولو بصورة جزئية او نسبية بين الازمة الاقتصادية والازمة السياسية؟ والامنية اجاب : انني اريد ان اقول بكل صراحة بان الازمة الاقتصادية قامت مع زوال سلطة الدولة ودورها ، فاذا بالميليشيات واذا بالاحزاب التي لها ميليشيات قد وضعت يدها على حقوق الخزينة وعلى مرافق

(البقية على الصفحة ١١)

غولدينغ قريباً في بيروت

الخارجية تعد ملف لبنان الى القمة الاسلامية في الكويت

بدات وزارة الخارجية والمغتربين منذ امس اعداد الملفات في شان انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد في الكويت، في ٢٦ من الجاري، بعدما قرر لبنان طرح قضيته في جدول اعمال المؤتمر.

وتستعد الوزارة ايضا للزيارة التي ستقوم بها اللجنة المنبثقة، من مجلس الجامعة العربية، في شان موضوع المخيمات، في الايام القليلة المقبلة، بعدما وافق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على استقبالها.

وبدات الخارجية في الاعداد لجلسة مجلس الامن، التي تنعقد في ١٩ من الجاري للتجديد للقوة الدولية في الجنوب، لستة اشهر اخرى، علما ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدينغ سيزور بيروت، وبعض عواصم دول المنطقة في الايام القليلة المقبلة، لاجراء محادثات مع المسؤولين حيال موضوع التجديد لهذه القوة.

من جهة اخرى استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك صباح امس سفير لبنان في السودان السيد انطوان جمعة، والقنصل العام للبنان في جدة السيد وفيق جابر، وعرض معهما شؤونا ديبلوماسية.

حنين: ما تطالب به منظمة التحرير اغتصاب لحق الشرعية اللبنانية

اعلن الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين ان الحرب في لبنان هي نتيجة لحرب بين مؤامرة ومؤامرة وهما رديفتان . وقال انه مع انسحاب الجيش السوري والفلسطينيين من لبنان ، معتبرا ان ما تطالب به منظمة التحرير على الصعيد اللبناني اغتصاب لحق اللبنانيين وللشرعية اللبنانية التي لها وحدها هذا الحق .

قال حنين عن الامنيات في السنة الجديدة:

اننا لا نطلب سوى الرغيف ، الرغيف غير المغموس في الدم ، لا نطلب سوى السلام ، السلام غير المحمول الينا على فوهة مدفع . لا نطلب سوى حياة العادة ، الحياة التي الفناها منذ ان قدمنا الى الوجود ، ولا نطلب سوى مستقبل نتطلع اليه فلا يهزنا منه الرعب .

فلا فضة ولا ذهبا نريد ، ولا سماء على الارض نريد ، ولا التماعات مستقبلية استثنائية نريد ، يكفينا ان نقتسم مع الناس كفافهم . ان نرتع مع الناس بالراحة التي فيها يرتعون ـ ان يكونا لنا بيتنا كما للحيوانا الزاحفة اوجارها ، وللطائرات منها اوكارها ، على ارض نزل يسوع ، ابن الله ، من السماء من اجل انسلتها .

وقال ان الشعب حزين لانه يريد ان يبقى له نقد ودعا الى الابقاء على قيمة الليرة من خلال الاتيان بتدبير يكون موفيا للغاية .

اضاف: هذا التدبير نجده في يد الذين استمدوا من الكتب اشتغالهم في شؤون المال . هؤلاء ، او الناجحون منهم ، اصبحوا خبراء . وفي الخبراء مراتب كما في الشعراء . نستقدم منهم اهل المرتبة الاولى ، ايا كان عددهم ، ثلاثة ، عشرة ، عشرين ، مئة ، نجمعهم في دير ، يوما ، يومين ، اسبوعا اسبوعين ، نقول لهم: اتفقوا على الطريق التي تنقذ ... نضعها ، فورا ، في التنفيذ ... تحاسبون بمقدار ما نحاسب ... ومسؤوليتكم لن تقل عن مسؤوليتنا .

هكذا تكون الدولة ويكون الشعب افرغا كل ما في جعبتيهما . فهم ان قدروا قدرت الدولة والشعب ، وان لم يقدروا فلا قدرة للدولة ، ولا قدرة للشعب ويكون ، اذ ذاك موت الدولة مستحقا وهكذا موت الشعب .

اما ان يحكم على الدولة بالعجز قبل ان تبذل كل امكاناتها ، وان يحكم على الشعب اللبناني بالعجز قبل ان يبرز كل من وما في صفوفه ، فيكون ان قادرا ما نحر الدولة ، وسلب الشعب قدرته ، ان شيئا من ذلك لن يحصل تحت عين الناطور ، وان للناطور عينا ساهرة لن تغفل ، شاء الله ، عن امكانات للدولة مدخرة ، وعن قدرات للشعب وافرة كافة .

وعن الحرب قال:

الحرب في لبنان ، او الحرب اللبنانية التي انقضى عليها اثنا عشر عاما مشتعلة لا تنطفىء نارها ، الا في بعض مناطق منه ، او بين بعض المتحاربين وبين بعضهم الاخر . لم تكن في يوم ، حربا اهلية بين اللبنانيين واللبنانيين ، ولا حربا بين اللبنانيين وبين اخرين ، وان لبست هذا الوجه زورا ، في بعض مراحلها .

هذه الحرب كانت حربا بين مؤامرة ومؤامرة ، بين مؤامرة سميناها ، نحن مؤامرة وبين مؤامرة سماها غيرنا مؤامرة. وقد لا تكون المؤامرتان متضادتين. ان هما الا مؤامرتان رديفتان، تهدأ الواحدة منهما، حينا، وتبقى الثانية او تهدأ الثانية وتبقى الاولى والعة، ان تشتعلان في أن، وتبقى كل واحدة منهما في مسارها الى الاهداف المعينة لها، منذ البدء.

وكانت حربا بين نظامين: نظام ديمقراطي ونظام تسلطي نظام حر ونظام اشتراكي ـ شيوعي، مركز قيادة هذين النظامين في البعيد البعيد، ولكل منهما اتباع وانصار في القريب القريب.

وكانت حربا من الفلسطينيين على اللبنانيين، وكانت حربا بين الفلسطينيين والفلسطينيين على ارض لبنان، وكانت حربا بين السوريين والفلسطينيين على ارض لبنانية، وكانت حربا بين علويين وغير علويين. وكانت حربا بين ايرانيين واخرين، من بينهم لبنانيون ينتمون الى هؤلاء او اولئك.

وعن الفلسطينيين قال النائب حنين: للفلسطينيين بيت في لبنان منكبون، الان، على ترتيبه، بل الفلسطينيون يعتبرون لبنان كل لبنان، بيتهم وهم آخذون في تنظيمه فيوم طالب الفلسطينيون، منذ شهرين باجتماع الجامعة العربية للبحث في التقاتل الجاري بينهم وبين حركة امل حول المخيمات في لبنان، ففي هذا الصدد كانت مطالبتهم، وقد راحت تتضح غايتهم يوما بعد يوم وتصريحا بعد تصريح، في اولها، تصريح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية»، وعقبه السيد حكيم بلعاوي الممثل الدائم لمنظمة التحرير في تونس الذي قال: ان منكرة العمل الفلسطينية المقدمة الى مجلس الجامعة العربية تهدف الى التصدي للخطة الرامية الى تصفية وجود الشعب الفلسطيني في لبنان، والى تمزيق وحدة هذا البلد وخلق دويلات طائفية فيه.

فلم يبق، بعد هذا، شك في ان الفلسطينيين يعتبرون ارض لبنان ارضهم، وان الوطن اللبناني وطنهم، وان من حقهم ان يصونوا هذا الوطن البديل، ويحافظوا عليه.

على انه معلوم:

ان الفلسطينيين رفضوا، في بداية هجرتهم، ان يقيموا، في لبنان، في منازل مبنية من حجر، لكي يستمروا الاقامة فيه. لانهم، كما كانوا يعلنون، في طريق العبور الى وطنهم الضائع فلسطين.

وانهم، بعد الاجتياح الاسرائيلي، خضعوا لاتفاقات كانت تقضي عليهم بترك الارض اللبنانية الى ارض اخرى، على ان جاء في حديثنا، الاسبوع الفائت، تحت عنوان: « اتفاق القاهرة، ماهيته ونيوله».

ومعلوم، اكثر فاكثر، ان حركة «امل» تتولى القتال عن اللبنانيين جميعا، فهي لو لم تنبر الى ذلك لكان لبنانيون اخرون انبروا، باسم اللبنانيين جميعا، الى هذه المهمة.

اننا مع الفلسطينيين بوجوب انسحاب الجيش السوري من لبنان، ولكننا لسنا مع الفلسطينيين بانسحاب الجيش السوري، وحده، لاننا مع انسحاب الجيش السوري ومع انسحاب الفلسطينيين اجمعين، في آن، فلولا الفلسطينيون لما كان الجيش السوري دخل، في حينه، الى لبنان، وان لم يخرج الفلسطينيون، اولا، يخشى ان يبرر بقاؤهم في لبنان اجتياحا اسرائيليا، ثانيا على غرار الاجتياح الذي حصل، العام ١٩٨٢.

ان ما راحت تطالب به «منظمة التحرير الفلسطينية»، وخصوصا القدومي وبلعاوي، اغتصاب لحق اللبنانيين انفسهم وخصوصا لحق الشرعية اللبنانية التي هي، وحدها، صاحبةهذا الحق، وهذا امر بديهي لا حاجة الى البرهنة عليه، وهو بديهي الى حد ان اعلنت وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الاميركية، بلسان الناطقة باسمها السيدة فيليس اوكلي ما حرفيته: «اننا ندعو جميع الاطراف المتنازعين في لبنان الى الاعتراف بان التقدم في مجال تحقيق الامن يتطلب من كل سكان لبنان العمل على تدعيم حكم القانون، لان الحكومة اللبنانية واجهزتها الامنية، الجيش والشرطة، وحدها قادرة على ضمان امن اللبنانيين والمدنيين، الفلسطينيين، في فاعلية وفي شكل شرعي. ولا حجة مقنعة تبرر وجود اي قوة مسلحة اخرى في لبنان.

وانه لاغتصاب على اغتصاب طلب «منظمة التحرير الفلسطينية»، من الجزائر، ان تقوم بالتنسيق مع ليبيا، بمهمة للمساعي الحميدة لدى سوريا، ومع عدد من الميليشيات اللبنانية بغية وضع حد للمعارك.

الفلسطينيون الذين يعملون للمحافظة على امنهم، ليسمحوا لنا، على الاقل، ان نعمل للمحافظة على امننا. واننا نعلن بتاكيد كلي: ان لا امن الا بانصرافهم عن لبنان وبابتعادهم هم عنه الى اقصى ما يستطاع من الابعاد.

التقى الصلح مهنئاً بالعيد

فرنجيه عرض مع ساسين امكانات العودة الى سمار ـ جبيل

زغرتا ـ الانوار:

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره بزغرتا، قبل ظهر امس، الرئيس رشيد الصلح، ومدير عام وزارة الداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة سميح الصلح، حيث جرى عرض الشؤون على الساحة اللبنانية والتطورات الامنية والسياسية.

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس الصلح بالتصريح التالي: لقد زرنا الاستاذ سميح الصلح، وانا فخامة الرئيس سليمان فرنجيه لنقدم له التهاني بالعام الجديد، سائلين المولى ان يكون هذا العام عام انفراج على لبنان وعاما تنتهي فيه الماساة اللبنانية، ويعود لبنان الى ما كان عليه سنة ٧٤ ـ ٧٥، وفي الوقت نفسه طلبنا من فخامة الرئيس ان يتابع الجهود التي يبذلها في سبيل انقاذ لبنان واعادة الامور الى طبيعتها فيه.

واضاف: وتناول البحث العموميات ولم ندخل في التفاصيل.

وحول ما اذا كان متفائلا قال الرئيس الصلح: نرجو من الله ذلك، نحن قوم دائما نتفاءل بالخير عملا بالحديث الشريف: « تفاءلوا بالخير تجدوه».

وكان الرئيس فرنجيه التقى امس النائب ميشال ساسين وسفيرلبنان في بون سهيل شماس، والسيد هشام الشعار، ومدير الدفاع المدني ايلي حنين، وسكرتير وزير الداخلية الياس التنوري، وقائمقام عكار مالك جنبلاط، والعقيد خليل سمعان رئيس هيئة الاركان في قوى الامن الداخلي.

وعلم بان الاجتماع بين الرئيس فرنجيه والنائب ساسين والذي حضره السيد روبير فرنجيه تناول الاتصالات السياسية الجارية ، حاليا لا سيما ما يتعلق بلقاء «سمار جبيل» المقبل، وموضوع القمة اللبنانية ـ السورية.

وبعد الاجتماع قال النائب ساسين: قمت بزيارة لفخامة الرئيس فرنجيه لتقديم التهاني لفخامته ولعائلته الكريمة بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة وتمنينا بالمناسبة ان تكون السنة الجديدة سنة خير واستقرار وهدوء للبنان وللبنانيين.

واضاف: طبعا، تطرق البحث خلال الاجتماع حول الاوضاع المستجدة سياسيا، سواء على الصعيد الداخلي ام على الصعيد الاقليمي، وزيارتي للرئيس فرنجيه تهدف الى مواصلة التنسيق الكامل مع القيادات السياسية للوصول الى نظرة اساسية واحدة حول جميع المواضيع المطروحة حاليا، ولا سيما ما يتعلق منها باجتماع الرؤساء الجميل شمعون حلو وفرنجيه، والقمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة.

واضاف ساسين: وهنا لا بد لي من الاشارة الى ان جو الاجتماع كان ايجابيا لما فيه مصلحة وخير لبنان واللبنانيين وبطبيعة الحال سانقل نتائج مباحثاتي مع الرئيس فرنجيه الى فخامة الرئيس شمعون والى القيادات السياسية، وامل ان تؤدي هذه الزيارة وهذه الاتصالات نتائجها في القريب العاجل.

والتقى الرئيس فرنجيه ظهر امس النائب البطريركي العام لمنطقةالبترون المطران بولس اميل سعاده وعرض معه الشؤون المتعلقة، باوضاع البترون الاجتماعية.

قيادات هنأت الجميل بالعام الجديد

تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية في ضوء التقارير التي رفعت اليه مع نهاية العام ١٩٨٦، وراس سلسلة اجتماعات ضمت بعض مستشاريه خصصت لتقويم الاوضاع التي جرت في العام الماضي ودرس التطورات المرتقبة في السنة الجديدة.

ولمناسبة حلول العام الجديد زارت قصر بكفيا امس الاول شخصيات رسمية وسياسية وقيادات روحية هنأت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بحلول السنة الجديدة وتمنت ان يحمل العام ١٩٨٧ بوادر ايجابية تحقق الوحدة والسلام في لبنان.

علق اهمية على انعقاد القمة

خالد: «اللقاء الاسلامي الموسع» لدى ضمان تنفيذ مقرراته

علق امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اهمية كبرى على انعقاد القمة الثانية عشرة اللبنانية ـ السورية، وراى فيها سلسلة انعكاسات ايجابية على الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية وبشكل خاص على «حرب المخيمات» المستعرة منذ مدة طويلة .

واعتبر ان انعقاد «اللقاء الاسلامي الموسع» يصبح ممكنا عندما يضمن الجميع تنفيذ كل البنود المتفق عليها .

جاء ذلك في حديث ادلى به المفتي خالد الى اذاعة «صوت الوطن» المقاصدية ، استهله بالجواب عن سؤال حول انعقاد القمة ، فقال:

طبعا ما قلته عن لقاء القمة المتجه الى الانعقاد والذي نقرا ونسمع عن نية حصوله في القريب العاجل ، هو امر بالفعل تتطلع اليه النفوس منذ زمن بعيد ، فلا شك ان انقطاع الصلة ما بين الرئاستين والقمتين اللبنانية والسورية ادى الى ازمات متلاحقة ، منها المقاطعة بين اركان الحكم ، ومنها بالتالي التدهور الاقتصادي وكثير من الالام والمتاعب على الساحة السياسية في لبنان ، وعبر ذلك التصريحات والتصريحات المضادة والمواقف المتشنجة من هنا وهناك . كلها كانت ولا تزال من ثمرات هذا الانقطاع في التواصل ما بين القمتين . ولذلك فان انعقاد هذه القمة او كما اتصور مهم جدا بالنسبة الى كل لبناني ، لانه يمس حياته السياسية من ناحية وحياته الامنية من ناحية اخرى وحياته الاقتصادية .

واضاف: اما من الناحية السياسية فلا شك ان انعقاد هذه القمة سيحلحل العقد التي تمس الرؤية السياسية في الاصلاحات وفي التوجهات التي يتطلع اليها كل لبناني يريدان يرى لبنان سيدا حرا مستقلا وعلى اساس تفاهم بنيه وتعايشهم في ظل العدالة والمساواة والديمقراطية الحق . وطبعا هذه الحلحلة ستقترن باتفاق على اسس واضحة وركائز ثابتة وقواعد لا محيد عنها في مرحلة زمنية بعيدة وعميقة في المستقبل . ولا شك ان هذا شيء مهم جدا وله كثير من الايجابيات على مستوى العمل السياسي في المنطقة وبالذات في لبنان .

اما من الناحية الامنية فلا شك ان الانقطاع كما كنا نرى كان يؤدي الى تشنج بين الطرفين والى سوء تفاهم . وكان ذلك يتسبب بالتراشق اما بالبيانات واما بما هو اسوأ من البيانات الى التراشق بالنار الذي كان يصيب ضرره الناس . وكان يقع الاضطراب الامني والقلق النفسي وما يترتب عليه من انفعال الى درجة ان الكثير من اللبنانيين هاجروا الى مناطق مختلفة من العالم فرارا بانفسهم وارواحهم وبارزاقهم ، فرارا بكراماتهم من الممارسات السيئة التي كان ولا يزال يقوم بها بعض من يحملون السلاح وينتمون الى الاحزاب والحركات التي تقوم على الارض .

وقال: لا شك ان انعقاد مثل هذه القمة قريبا سيكون له اثره على الوضع للحد من الاسلوب الحالي في التعامل وفي التلاقي بين المسؤولين والقيادات السياسية والقيادات الفكرية في هذا البلد وسيتحرك المجتمع اللبناني نحو التفاهم والتعاون واعادة النظر في كل ما مضى لبناء لبنان الجديد الذي يستطيع ان يستوعب الماضي ويستفيد منه ويتعظ: ثم يعيد مسيرته السابقة في المشاركة ـ الحضارية ـ والمشاركة الانسانية التي هو جدير بها ، وهو قادر على ممارستها بتفوق .

ومن ناحية ثالثة ، فان لقاء القمة يؤدي اذا تحققت الخطوة الاولى وهي التفاهم على النقاط السياسية وادى ذلك ايضا الى الاستقرار الامني سيترتب على ذلك ايضا خطوات ايجابية على الصعيد الاقتصادي ، ومن هذه الخطوات وضع حد لارتفاع الدولار وللجشع الخطير الذي نراه بين الحين والاخر لدى التجار واللاعبين بالدولار في المجالات الاقتصادية .

وقال: قد تكون هناك نقاط اخرى ستطرح في القمة كاعادة النظر في الحكومة سواء في اعادتها الى التلاقي واستئناف مسيرته الفاعلة او اعادة النظر فيها في الاساس وتشكيلها مجددا ، بحيث يجري ادخال دم جديد فيها ، تكون في تشكيلتها الجديدة منطلقا لثقة جديدة يمنحها اياها الشعب ، وتستطيع ان تكون لها اجواء اخرى مختلفة عن الاجواء التي سبقت وتسير مسيرة جديدة تبعث الامل في نفوس المواطنين . وتساعد على تحركات وازدهار في كل المجالات .

ومن الامور التي قد تتاثر هو موضوع «حرب المخيمات» التي تمر في فترة خطيرة جدا ومجرد انعقاد القمة سيساعد على تسهيل بعض القضايا المتصلة بالمخيمات التي تكفل انهاءها وعودة المياه الى مجاريها بين اللبنانيين والفلسطينيين .

وعن «اللقاء الاسلامي الموسع» ، قال المفتي خالد:

«اللقاء الاسلامي الموسع» هو في استمرار فكرة موجودة لدى جميع القيادات الاسلامية المستعدة لان تلتقي ، وليس هناك من عائق يحول دون ان يتحقق هذا اللقاء . ولكن في الماضي كان تمهل القادة في التوجه نحو عقد هذا اللقاء بسبب قرارات سبق ان اتخذت في دمشق ويا للاسف حتى الان لم تنفذ على الارض تنفيذا صحيحا ، بل ان الذي نراه على الارض هو نقيض هذه القرارات .

بري وعد كرم بالعودة عن قرار مصادرات منشورات «شرقية»

اذاعت نقابة المحررين امس ان نقيب المحررين ملحم كرم اتصل باسمه وباسم نقيب الصحافة محمد البعلبكي بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري وراجعه بشأن مصادرة «العمل» و«الاحرار» و«المسيرة».

فاكد الوزير بري للنقيب كرم انه سيصدر اوامره الى من يلزم للرجوع فورا عن هذه المصادرة، وانه مع كل ما يؤكد حرية الراي ويوطدها فشكر النقيب كرم باسمه وباسم نقيب الصحافة هذه البادرة من الوزير بري».

«القمة الثنائية مدخل الى المعالجات»

الهاشم: للحكمين اللبناني والسوري استعدادات للقاء والتفاهم على الامور

اعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان المبادرة الجزائرية حركت الوضع اللبناني ، موضحا ان هناك استعدادات لدى الحكمين اللبناني والسوري في مجال الالتقاء والتوافق بينهما ومؤكدا ان القمة الثنائية هي المدخل الى المعالجات .

اجرت «الوكالة اللبنانية للانباء» الحديث الاتي مع الوزير الهاشم:

● كيف تقوم في صورة سريعة احداث العام ١٩٨٦؟

□ السنة ١٩٨٦ كانت حبلى بالمفاجات والتطورات ، وليست سنة منسلخة عن سابقاتها من السنوات التي ، وان دخل جزء منها في نقطة الشعاع الضوئي الايجابي نسبيا ، فان اجزاء كثيرة منها كانت سلبية .

هذه السنة لم تكن سنة الدخول الى الحل ، ومن هنا كانت سنة المفاجات والتطورات المتصاعدة . فكان الاتفاق الثلاثي الذي رفض ، ونتج عن ذلك نوع من المقاطعة السياسية ، وتبعه تضخم الازمة الاقتصادية والمعيشية .

وفي رايي ان مرد اسباب كل ذلك الى الممارسة السياسية للعمل السياسي الذي هو يفرز المضاعفات والنتائج والسلبيات الكثيرة ، لان المرض مرض سياسي يسببه السياسيون والمعالجة لا تكون الا بالتي كانت هي الداء ، بمعنى ان المعالجة يجب ان تكون سياسية .

وبالمقاطعة تكاد تتقطع اوصال الوطن وتكرس الاقطاعات الجغرافية والبشرية . واذا كانت هناك مراهنات على الوحدة والتوحيد فيجب ان نسير في خطها ، اي في خط عكسي للمقاطعة ، مما يعني التفاهم والاتفاق على الاقل على ادارة الازمة التي اذا لم تعالج باجراءات سياسية ولا سيما في مجلس الوزراء . فانها تسوقنا وتقودنا الى الهاوية الاعمق والى الانهيار الاكبر .

● على رغم الصعوبات في سنة ٨٦ كنت ما بين المتفائلين القلائل ، ما هو سبب تفاؤلك؟

□ التشاؤم مرض نفسي خطير يشل حركة صاحبه ، ليس من شاننا ان نتشاءم ، يقضي علينا التشاؤم فنجمد ونكبل في امكنتنا .

المتفائلون هم الذين يحلون الصعوبات ويذللون العراقيل . طبعا اذا كنا متشائمين جميعا فيقتضي نتيجة هذا التشاؤم ان نتقوقع على ذواتنا وان نجمد في امكنتنا ، وعلى من نتكل في المعالجات والحلول؟

وليس هناك مستحيلات على وجه الارض ، وليس هناك من مستحيل بالنسبة الى الازمة اللبنانية ، اذا شئنا ان نعرض الحلقات التي بدات منذ بداية الحرب على لبنان نرى ان هذه الحلقات كانت تمر بمراحل عدة ومتعرجة ، حتى ان التحالفات لم تكن استراتيجية وحتمية وثابتة ، بل ان التحالفات كانت مثل العاصفة المتنقلة بين هذا الجانب وذاك . اذا الامور لا يمكن ان ينظر اليها من خلال كونها ثوابت حتمية دائمة وثابتة لا يمكن معالجتها ، بل العكس .

وانطلاقا من دوران سنوات الحرب في عملية المواقع والمواقف على الصعيدين العسكري والسياسي في لبنان ، وكذلك على صعيد الاتفاقات والتحالفات الجانبية . فان تطويق السلبيات والتطورات عمل يقتضي ان نقوم به وان نتفاعل بخرق اي جبهة من الجبهات التي تحاول ان تطوق المصير اللبناني والشعبي اللبناني المتفائل بغده ومستقبله .

المبادرة الجزائرية

● قمت باكثر من زيارة للجزائر ، فهل يمكن ان نعتبر ان المبادرة الجزائرية هي مكملة للمبادرات الاخرى ، ولا سيما على صعيد تقريب موعد لقاء القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد .

□ انا اعتقد ان المبادرة الجزائرية كانت في اساس المساعي نحو القمة وليست مكملة . ومن خلال تتبعي للمبادرة الجزائرية استطيع القول ان مساعيها كان لها تاثير فاعل واساسي في عملية تحريك الوضع السياسي اللبناني ، وفي مجال الوساطة اللبنانية ـ السورية .

وغني عن القول ان الجزائر وهي تكاد تكون مميزة في موقعها ووضعها وامكاناتها ، قادرة على عكس اي دولة عربية اخرى ، على ان تقف في خط تماس ايجابي توفيقي ولا سيما وسط الصراعات العربية ـ العربية ، وهي تستطيع ان تقف في موقع الحكم ، لا في موقع الطرف والذي يقف في موقع الحكم من موقع قوي يستطيع ان يساعد كثيرا في مجال التوفيق بين المتخاصمين وفي مجال المساعي نحو المعالجات ولا سيما على الصعيد اللبناني .

... والقمة الثنائية

● هل تعتقد ان موعد القمة الثنائية اصبح قريبا؟

□ لا استطيع ان احدد موعدا للقمة ، بل يمكن القول ان كل المؤشرات تدل على ان هناك استعدادات لدى الحكمين اللبناني والسوري في مجال الالتقاء والتوافق في ما بينهما على كثير من الامور ، لان هذا الخلاف هو خلاف ارتد بانعكاسات كثيرة على سلحة لبنان سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الامني او الاقتصادي .

وهذه القمة تكاد تكون مدخلا اساسيا الى معالجات على صعيد لبناني ، وكذلك الى معالجات على صعيد عربي ، بفعل ما انبثق على الساحة اللبنانية اخيرا من تطورات اتخذت منحى صراعيا عربيا بين دول عربية .

● الوزير الدكتور سليم الحص قال ان القمة هي مفتاح كل الابواب ، ما رايك في هذا القول؟

□ انا اوافق الرئيس الحص هذا الراي ، وهذا الموقف سبق ان قلته بعد الزيارة الثانية التي قمت بها للجزائر . والاعتقاد الذي كان سائدا في خلال لقائي الرئيس الشاذلي بن جديد ان القمة اللبنانية ـ السورية هي المدخل الاساسي لتطويق الصراعات الكثيرة القائمة حالا ابرزها الصراع اللبناني ـ اللبناني والصراع اللبناني ـ السوري والصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني ، والصراع الفلسطيني ـ اللبناني ، والصراع العربي ـ العربي .

وكم من الصراعات انبثق من لبنان بسبب فلتان الوضع السياسي والامني فيه ، واذا كان اللقاء بين الرئيسين من شانه ان يحد او ان يقف حائلا دون هذه الصراعات فيصبح اذ ذاك المدخل الطبيعي كما وصفه الرئيس الجزائري ، الى معالجة كل الصراعات التي تنبثق من ساحة لبنان السائبة والمفتوحة امام كل الاحتمالات .

● هل تعتقد ان اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري سيحقق المعجزات ، ام ان من الضروري ان يقدم الطرفان تنازلات ما لضمان نجاح النتائج؟

□ الموضوع ليس موضوع «بازار» ولا سيما اذا كانت هناك امور تتعلق بالجوهر وبالمضمون الوطني ، فلا يمكن تقديم تنازلات على صعيد جوهري يتعلق بمقومات لبنان كوطن وكدولة . وهذا ليس موضوع مساومة ، وهو غير مطلوب سوريا ولا يمكن التسليم به لبنانيا .

اللقاء والتفاهم ضروريان على صعيد المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين السوريين ولماذا المكابرة؟ كلنا يعرف ان لسوريا موقعا اساسيا في لبنان وان لها نفوذا اساسيا في لبنان ، وانها قادرة جدا على ان تساعد في مجال المعالجات والحلول ، كما انها قادرة ان كتفت يديها على ان تكون مساهمة من حيث تدري او لا تدري في كثير من التطورات والمحاذير والمضاعفات والاخطار .

فالتفاهم اللبناني ـ السوري اصبح حاجة ملحة وضرورية لانه المدخل الطبيعي لاعادة الامور الى نصابها لبنانيا ـ لبنانيا ولتحييد ساحة لبنان مما يتداخل فيها من صراعات دولية واقليمية وعربية .

● كيف يمكن تخيل نتائج لقاء القمة ولا سيما في ما يتعلق بموضوع العلاقات المميزة؟

□ هناك تصور وطروحات معينة قيد التداول في ما يتعلق بالعلاقات المميزة ، والتي شكلت توافقا مبدئيا سواء بالنسبة الى الجانب السوري او بالنسبة الى الجانب اللبناني .

بالنسبة الى الطروحات السياسية اللبنانية والاصلاحية هناك ايضا مبادىء عامة تم التداول فيها ، ويمكن ان تشكل قاعدة صالحة للتفاهم ، انما لا يمكن ان يكتمل التفاهم من خلال البحث في المبادىء العامة ، وان تكن هذه المبادىء تعني من ضمنها التفاصيل يعني ان ثمة مبادىء عامة تفسر بعض التفاصيل حتى لا يكون تاويل ما حول مضامين ما قد تشكل خلافا في المستقبل .

فالامور التي يتم التداول فيها وان كانت مبادىء وطروحات عامة فانها تعني ضمنا شيئا من التفصيلات ، التي اظن انها تشكل قاعدة صالحة للاتفاق اللبناني ـ السوري وللاتفاق اللبناني ـ اللبناني .

● هل هذا يعني ان الطروحات الجديدة تتمتع بمرونة وتلقى قبولا لدى الجميع؟

□ ان هذه الطروحات توفق جدا بين امرين . الاول التفاهم والتمايز بين لبنان وسوريا كدولتين متجاورتين شقيقتين وثانيا بين الحرص الشديد على حرية لبنان وسيادته واستقلاله وحرية قراره .

● هل تتوقع انعقاد جلسة لمجلس الوزراء قبل القمة؟

□ اعتقد بعد القمة .

حرب المخيمات

● بالنسبة الى حرب المخيمات هل تعتقد ان لقاء القمة قد يساعد على ايجاد حل لها؟

□ الحل في المخيمات ياتي نتيجة ان تكون الدولة مسؤولة على الارض اليوم ليس هناك مسؤول لان دور الدولة معطل كسلطة اجرائية ودور السلطة التنفيذية الشرعية معطل ايضا . عندما تعود الدولة الى ممارسة مهامها على صعيد مسؤول فانها تصبح ايضا مسؤولة عما يحدث على الارض وعن امن الموجودات على ارض لبنان .

● وهل هذا ينطبق ايضا على الوضع الاقتصادي؟

□ لولا بمجرد ان صدر بعض التصريحات الذي يحمل ملامح تفاؤلية لاحظنا ان سعر الدولار انخفض ، وهذا يعني ان هناك دولارين . الدولار الاقتصادي بسعره محدد قياسا الى سعر الليرة اللبنانية ودولار سياسي . الفارق بينهما هو فارق لا علاقة له بالوضع الاقتصادي الصرف .

بمجرد ان تعالج المشاكل السياسية يسقط الدولار السياسي ويبقى الدولار الاقتصادي .

وردا على سؤال قال: كل من ينادي بالتقسيم والكانتونات لا ينادي جهرا . وهذا الصوت هو صوت خافت ومشبوه . اذ ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة اي طائفة ان يكون هناك تقسيم . لان التقسيم هو الخطر الوحيد على الطوائف في لبنان . واذا لم يعد الوضع في لبنان الى طبيعته والى العلاقة الطبيعية والانتشار الطبيعي بين كل طوائفه فان الانحسار الطائفي يشكل خطرا اقوى واشد على الطائفة المنحسرة وكذلك على الطوائف الاخرى وان اقامة الكانتونات الطائفية يجعل منها خط تماس دائم بينها . فتصبح معرضة دائما للاحتكاك بين بعضها البعض ، وقد يمكن ان يستغل التناقض القائم بينها فيصبح اشد خطرا مما هو الواقع اليوم ، هذا فضلا عن الواقع الاقليمي العام الذي يشكل كذلك نوعا من الضغط على هذه الكانتونات

الصيغة الحضارية للبنان تشكل قوة معنوية كبيرة يفرض بها وجوده المتميز على العالم باسره . واهمية وجود لبنان الكوني العالمي هو في تركيبته الحضارية التي فقدناها نسبيا ويجب ان نستعيدها ويجب ان تنتشر الاقليات فيه مع الاكثريات .

بوادر انفراج ستظهرها الخطوات المرتقبة

سبلاني: لا بد من عقد القمة في اواسط الشهر الحالي

بشر عضو المكتب السياسي في حركة «امل» الدكتور غسان سبلاني ببوادر انفراج ستظهر من الخطوات المرتقبة محليا وعربيا، معتبرا ان لا بد من انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية في اواسط الشهر الحالي ليتمكن الجميل من عقد مجلس الوزراء وتوحيد الكلمة اللبنانية في مؤتمر القمة الاسلامية.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع سبلاني على الشكل الاتي:

● يصر البعض منذ فترة على ان امام لبنان قرابة الثلاثة اشهر قبل الانهيار الكبير للبلد، فما رايكم بذلك؟

□ لا يمكننا ان نؤيد هذه المغالاة في التشاؤم التي اطلقها البعض مع مطلع العام الجديد الذي نتمنى ان يعيده الله على اللبنانيين بظروف افضل مما كان عليه العام الماضي، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نقول بان الوضع مطمئن وان الاحوال تسير في طريق حلحلة الازمات وحل المعضلات

الحقيقة التي لا بد من معرفتها ان لبنان وصل الى مفترق خطر، والمؤسسات القائمة التي تشكل بنية الدولة الادارية والاجتماعية والاقتصادية والانتاجية بدات تعاني وتبرمج اعمالها على اساس احتمال هذه المعاناة والتقاط الانفاس شيئا فشيئا بانتظار الوصول الى حل سياسي للحال القائمة، لكن قدرتها على الاحتمال تبقى موضع درس اذا تابعت البلاد السير على ما هي عليه.

● هل ثمة حلول قريبة لهذه الاوضاع المتازمة برايكم؟

□ تعودنا دائما انتظار المستجدات والمعطيات الاقليمية والدولية وتاثيرها على الوضع الداخلي اللبناني لتتبين امكانات التحرك نحو الحلول لازماتنا الداخلية نظرا لارتباط الوضع اللبناني الداخلي بخيوط الصراع الاقليمي والدولي في المنطقة، وهنا نرى ان ثمة بوادر انفراج لا بد ان تظهر من خلال الخطوات المرتقبة محليا وعربيا ومنها، لقاء القمة اللبناني ـ السوري المنتظر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، والقمة الاسلامية المرتقبة في اوائل الشهر المقبل.

وبرايي لا بد من انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية في اواسط الشهر الحالي حتى يتمكن الرئيس الجميل من عقد اجتماع لمجلس الوزراء قبل القمة الاسلامية من اجل تحضير ورقة لبنانية للمؤتمر تكون موضع موافقة كل الاطراف حتى لا يكون الرئيس في القمة ممثلا لفريق لبناني فقط، وهو الفريق غير الاسلامي في قمة اسلامية.

● هل ترون ان ثمة حلولا جذرية في مطلع هذا العام لحروب المخيمات؟

□ حروب المخيمات، ما هي الا جبهة جديدة في الصراع القائم في لبنان، وهذه الحرب، الى جانب الحروب الاعلامية والاقتصادية وخطوط التماس، ما هي الا جبهات مترابطة لاستنزاف الساحة الاسلامية والوطنية، ولقد استفاد الخط الكتائبي في لبنان من الفلسطينيين مرتين، في المرة الاولى استطاع الهيمنة على القرار المسيحي وفرض نفسه كممثل للطائفة المسيحية بتخويفها بالفلسطينيين من خلال توجيه الصراع مع الفلسطينيين على الساحة اللبنانية باتجاه يخدم خطه هذا، وفي المرة الثانية، يعمل هذا الخط على الهيمنة على القرار اللبناني ككل من خلال تخويفه من عملية الصراع مع الفلسطينيين ومن خلال الاستفادة من الفلسطينيين في اشغال الساحة الاسلامية والوطنية بجبهة جديدة تحاصرهم من الداخل الى جانب حصار خطوط التماس.

وبهذا كان الفلسطينيون في المرتين اداة استفاد منها هذا الخط وبرايي ان الوصول الى عقد قمة ثنائية لبنانية ـ سورية سوف يخلصنا من جبهات كثيرة مفتوحة في هذا البلد سيما جبهة المخيمات.

● اكد البعض ان ثمة قوى اربعا يجب التوصل الى حلول معها لترتيب الوضع اللبناني الداخلي وهي اسرائيل ومنظمة التحرير وايران وسوريا. فما هو ردكم على هذا القول؟

□ بعيدا عن هذا القول، يمكننا التاكيد على ان في لبنان اكثر من هذه القوى الاربع بكثير، وان لكل من هذه القوى مصالحها التي تريد المحافظة عليها او التي تسعى الى الوصول اليها، لكن النقطة الاساس التي يجب ان يفهمها الجميع هي ان المهم ليس القوى الخارجية، بل الادوات التنفيذية لهذه القوى، فهذه الادوات هي لبنانية، وقوة هذه القوى تبرز من خلال هذه الاداة التنفيذية، ومن هنا، فبقدر ما يتوصل اللبنانيون الى حلول في ما بينهم بقدر ما نصل الى القرار اللبناني البعيد عن ضغوطات القوى الاقليمية والدولية، والمطلوب برايينا، الوصول الى تقديم تنازلات من قبل فرقاء الصراع في لبنان، فعلى كافة الاطراف ان يبتعدوا عن المطالب التلفزيونية التي زادت كثيرا للوصول الى حل.

هكذا من الاصل

بكركي غصت بوفود المهنئين

صفير ناقش مع شمعون وحلو فكرة عقد «اللقاء الرباعي»

بكركي – الانوار:
«اللقاء الرباعي» المزمع عقده قريبا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجية كان في طليعة الابحاث التي دارت في الصرح البطريركي في بكركي بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيسين كميل شمعون وشارل حلو اللذين زارا بكركي امس الاول ، لمناسبة عيد راس السنة الجديدة .

مصادر مطلعة قالت ان الرئيس شارل حلو سوف يكثف اتصالاته اعتبارا من مطلع الاسبوع لتهيئة هذا اللقاء ووضع الاسس التي ستبحث في خلاله .

وبعد ظهر امس استقبل البطريرك صفير النائبين ادمون رزق ولويس ابو شرف وبحث معهما الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية من جهته النائب رزق وضع البطريرك صفير في اجواء منطقة جزين . واثنى على فكرة «اللقاء الرباعي» ودعا البطريرك صفير الى بذل كل ما يستطيع ليعطي هذا اللقاء الثمار المرجوة .

كما التقى البطريرك صفير عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر وعرضا معا الاتصالات الجارية حاليا لبلورة المواقف حيال المستجدات الاخيرة .

وفي مناسبة عيد راس السنة غص الصرح البطريركي في بكركي بالشخصيات السياسية والدينية والفاعليات الاقتصادية والتربوية . وابرز الذين زاروا بكركي في خلال اليومين الماضين:

مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ووفد من حزب الطاشناق برئاسة النائب ملكون ايلغفتيان ووفد من «مكتب الجبل» والمدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح وقنصل لبنان في موسكو والسيد بلستيد منعم قائمقام جبيل والسيد علي الجمال رئيس مجلس ادارة «بنك جمال» والوزير السابق هنري طربيه .

وتلقى البطريرك صفير اتصالات من الرئيس تقي الدين الصلح وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والدكتور عبدالله سعادة .

اللقاء اللبناني - السوري قد يسهم في انفراج الوضعين الاقتصادي والحياتي

القمة اعدادا ونتائج وسط تجاوزات وتكهنات متضاربة بانتظار خطاب الجميل الثلاثاء لجلاء كل الشوائب

كان حديث القمة اللبنانية – السورية الثانية عشرة ، على مشارف السنة الجديدة اشبه «بيسترينة» العيد بالنسبة الى اللبنانيين ، في مختلف المناطق والمحافل .. وان كان هناك من يخشى ان تكون الهدية ، اصغر من حجمها الظاهر .

وفي بيروت من يجاهر بمخاوفه هذه ، في ظل الشكوك التي عادت تظهر ، ان لجهة التردد في انعقاد مؤتمر الرؤساء الموارنة في سمار جبيل» او لجهة اجتماع «اللقاء الاسلامي الموسع» المنتظر ... وحتى على صعيد الهيئة الحكومية المعارضة ، التي قد تجتمع بغياب بري وجنبلاط ، لكن الاجتماعات «بمن حضر» لا «تتلبط» دائما ، وخصوصا على هذا الصعيد .. الصعيد المصيري الحاسم ..

ورغم ذلك ، هناك من يفضل متابعة العزف على نغم القمة الثانية عشرة ، مسايرة لعواطف الناس ، المقتنعين ، بان فيها الشفاء لكثير من الامراض اللبنانية المزمنة ، او الوافدة ، وذلك عملا بالمثل القائل: «اذا ما كان صحيح ، فانه فال مليح» ..

ومن علامات الاغتباط بحديث القمة ، ان الناس في لبنان تجاوزت كارثة وصول الدولار الى مشارف المئة ليرة .. موضوع الدولار اصبح خارج امكانات الحل في اعتقاد الكثيرين ، الا ما يمكن ان تجود به القمة الجديدة المنتظرة ، اعتقادا بان شراسة الدولار ارتبطت ، بالانقطاع السياسي والحكومي الذي استتبع فشل القمة الحادية عشرة (١٣ كانون الثاني ٩٨٦) وبالتالي فان انعقاد القمة الجديدة وسط احتمالات نجاح افضل ، لا بد ان يسهم في اعادة الامور «الدولارية» ومشتقاتها الى نصابها ، كليا اذا امكن ، ونسبيا اذا تعذر ..

وما يقال بشان الدولار يقال ايضا بشان البنزين والخبز . وربما ان المراجع المسؤولة ، حزبية كانت ام حكومية ، لا تعلم شيئا عن حال المحروقات في غرب بيروت .. فهذه المنطقة من العاصمة تتحرك عجلاتها ، بنسبة ما تجود به خراطيم «مافيات البنزين» الحزبية المهيمنة على طرق مواصلات الصهاريج وعلى ملكينة التسعير في محطات بيروت والضاحية والطريق الساحلي حتى حدود صيدا ..

وبنزين الزهراني ، الذي يباع في صيدا بـ ١٣٠ ليرة وبنزين الدورة ، الذي يباع في الشرقية بالسعر نفسه تقريبا ، يباع في بيروت بسعر مضاعف ، او يزيد (٢٥٠ الى ٣٠٠) هذا ان توفر بالفعل ..

ورغم الالم الذي يحدثه انعدام وجود المرجع القادر على التدخل ، لوقف هذا الامتهان الفاضح والواضح لموازنات الناس وكرامتهم ، فان الناس مستعدة لتقديم المزيد من التضحيات ، فيما هي تعيش حلم الحل القريب عن طريق القمة المنتظرة .

الاوساط السياسية في بيروت ، تعطي للناس الحق في ان تحلم .. حرية الحلم ، يجب احترامها ايضا .. لكنها تفضل وفي الوقت ذاته [...] الناس تسبح في بحر من الاحلام قد لا تكون وردية بالضرورة ..

ويفضل مرجع اسلامي ، الانتظار قليلا قبل ان يطلق تصوره الدقيق للموقف على صعيد القمة .. انعقادا ونتائج .. ريثما يسمع كلام الرئيس الجميل في لقائه السنوي مع الدبلوماسيين الاجانب يوم ٦ الجاري . اقتناعا بان معطيات الرئيس اساس كل المعطيات وفي ضوء ما يقوله الرئيس ، يمكن تحديد نسبة الواقعية في التفاؤل العام الشائع .. والمبني على فهم للقمة وكانها الفرصة الاخيرة المتاحة لكبح جماح الدولار . وتبريد الاسعار وتوفير البنزين لخزانات السيارات . وبمعزل عن الشروط السياسية . المحلية او الاقليمية ، التي يبقى لها الدور الاساسي . في انعقاد القمة او في نتائجها ..

ويضيف المرجع الاسلامي ، الحقيقة صعبة ، دائما ومن الصعوبة ان تقنع الناس بان الظروف الاقليمية تفرض بان تكون لحرب المخيمات ، حصة الاسد ، في لقاء الجميل – الاسد . وما تبقى من «وقت» لن يكون كافيا كي تتخطى الابحاث . العناوين العامة المعروفة ..

(ع · ح)

● وزير في الحكومة انقطع منذ مدة عن زيارة مرجع بارز . نجحت الجهود المبذولة لجلاء الشوائب التي اكتنفت علاقاتهما ، وربما قام بزيارة المرجع المذكور قريبا .

● رحب لبنان بقرار الشاذلي القليبي التمديد للامين العام المساعد للجامعة العربية السفير اسعد الاسعد ، والذي انتهت مدة عقده آخر العام الماضي .

اللجنة التنفيذية للروم الكاثوليك دانت احتلال المقر البطريركي

عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا عند الخامسة من مساء امس برئاسة نائب الرئيس المطران حبيب باشا وحضور الوزير جوزف سكاف والنائب نديم سالم والوزير السابق الدكتور اسعد رزق ، والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والسادة: القاضي نظمي راتد والبرفسور فايز الحاج شاهين وبشارة منسى وخليل صحناوي وموسى ناصر ورياض سلامة امين السر العام للمجلس الدكتور داود الصايغ واعتذر عن الحضور بداعي السفر النائب نصري المعلوف والوزير السابق روجيه شيخاني بداعي المرض.

وقد تداول المجتمعون في قضية مغدوشة وملابسات احتلال المقر البطريركي في الربوة وبعد الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان الاتي:

١ – ان قضية مغدوشة قضية وطنية عليا، ولا يجب ان تستغل لاهداف لا تؤمن مصلحة الوطن، او مصلحة ابناء مغدوشة بالذات.

٢ – من حق ابناء مغدوشة ان ينزلوا ضيوفا في اية مؤسسة او اي بيت يخص طائفة الروم الكاثوليك ومقر البطريركية في الربوة هو بيتهم، كما هو بيت جميع ابناء الطائفة واللبنانيين، اما احتلال هذا المقر امر لا يجوز، لانه من غير المنطقي ان يحتل صاحب البيت بيته.

٣ – يذكر المجلس الاعلى بالموقف المبدئي الذي اتخذه، والذي اعلنه غبطة البطريرك حكيم بعد زيارة القصر الجمهوري، والداعي الى ادخال الجيش اللبناني او القوات الدولية الى منطقة مغدوشة. كما يذكر بأن المساعي التي اجراها مع رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لا تزال مستمرة، وان اللجنة التي انبثقت عن المجلس الاعلى لهذه الغاية لا تزال تقوم بمهامها بعيدا عن الاضواء الاعلامية.

وجه نداء الى التوحيديين في الغربية

شاتيلا: جددوا انتفاضتكم الشعبية لاخراج الميليشيات من بيروت

طلب رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية السيد كمال شاتيلا «المواطنين التوحيديين في بيروت» بتجديد الانتفاضة الشعبية التوحيدية لاخراج الميليشيات من بيروت واسقاط الامن الانفصالي. معتبرا ان الميليشيات لا تتذكر اللقاءات الاسلامية الا عندما تحاصر من الحركة الشعبية التوحيدية.

وجه السيد شاتيلا نداء الى اهالي بيروت جاء فيه:

لا تستغربوا هذه الهجمة الشعوبية الضارية ضد وجودكم وحريتكم وكرامتكم، فحراس الثغور منذ عهد الفاتح ابي عبيدة بن الجراح مستهدفون من اعداء وحدة لبنان وعروبة لبنان، لانهم احد ابرز الحواجز ضد الحل الاسرائيلية ولانهم السد المنيع ضد الفرز الطائفي والمذهبي ولانهم القلعة الصامدة بوجه محاولات صهينة لبنان وازالة وجهه العربي المستقل.

منذ الاجتياح الصهيوني وانتم مستهدفون في وجودكم، سلطوا عليكم الهيمنة الفئوية وزوروا ارادتكم وتمثيلكم وارادوا احتواء الوجود الاسلامي التوحيدي وتهميش دوره في المعادلة اللبنانية، فانتفضتم ولم تسلموا بالامر الواقع ومنحتم الثقة والتاييد لمؤتمركم الشعبي الذي احبط العديد من المؤامرات ضدكم وضد كل النهج التوحيدي المتحرر في البلاد.

وقاومتم الاجتياح حتى اجبرتم الصهاينة على الرحيل من ارضكم، فتسلطت عليكم ميليشيات شعوبية ارادت ان تكمل مشروع التقسيم الذي بدات تتكون معالمه في المنطقة الشرقية على ايدي العنصريين.

وتحت شعارات التحرر ومقاومة الفاشية نفذت الميليشيات المسلطة على بيروت اقذر مؤامرة ضد البلاد والعباد، فاستباحت المحرمات وداست على الكرامات واحتكرت مصير المسلمين، فشوهت صورتهم عربيا وعالميا وخاضت حروبها السوداء ضد كل وجود عربي ديبلوماسي او شعبي واستهدفت كل عروبي لبناني وفق مخطط مدروس ارادت من ورائه تغيير معالم بيروت وتحويلها الى قاعدة شعوبية متخلفة.

لقد استفادت الميليشيات المسلطة على بيروت من خطة الاسرائيليين اثناء الاجتياح التي جردت بيروت من السلاح ولم تجردها، فظنت ان بوسعها تحويل بيروت الى كانتون عنصري تقسيمي، لكن انتفاضتكم ايها الاخوة المؤمنون ضد وجود الميليشيات ابتداء من الاضراب العام يوم ٢١ حزيران عام ١٩٨٥ وما تلاه من اعتصامات في المساجد وتظاهرات في الشوارع اجبر الميليشيات على التراجع التكتيكي والانسحاب الجزئي بعد اعلان الخطة الامنية، ويومها حذرنا «اللقاءات» من الوقوع في فخ الميليشيات وطلبنا منها ان تتبنى شعار المؤتمر الشعبي والاتحاد والمؤسسات الجماهيرية الذي ينص على ترحيل الميليشيات نهائيا عن بيروت، لكن «اللقاءات» فضلت الالتزام بالنهج الانتظاري املا منها بتحسن الاحوال فاذا بالميليشيات التي لا تتذكر «اللقاءات الاسلامية» الا عندما تحاصر من الحركة الشعبية التوحيدية، اذا بهذه الميليشيات ترفع من وتيرة تعدياتها على الناس بشكل سافر فتمزق كل الاتفاقات الامنية التي وقعتها في ما يتعلق بامن بيروت وتسفر عن وجه كالح عدواني منفلت من اي ايمان ومن اي التزام وطني واخلاقي.

بعد ان هاجمكم وحش الجوع الذي اطلقته ورتبته ودفعته الميليشيات ليلتهم لقمة عيشكم، هل هناك بعد امكانية للصبر على الواقع المأساوي هذا؟ هل هناك امل بتحسن الاحوال دون تحرك منكم يعيد الامور الى نصابها الصحيح؟ هل هناك امل بلقاءات تعقد وباتفاقات توقع خارج ارادتكم وخارج اطار الممثلين الحقيقيين عنكم؟

اني اطالبكم ايها الاخوة والاخوات بتجديد الانتفاضة الشعبية التوحيدية لاخراج الميليشيات من بيروت، لاسقاط هذا الامن الانفصالي الذي افرزته الحل الاسرائيلية اطالبكم بالالتزام بنهج المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية الذين ناضلتم معه ومن خلاله لاحباط العديد من المؤامرات عليكم وعلى وحدة لبنان وعروبته المستقلة، لقد انتصرتم في معركة اسقاط المجالس المحلية وانتصرتم بعد الاجتياح على نهج الهيمنة الشعوبية، فبيروت قاعدة وحدة الصف الاسلامي ستعود بنضالكم، وبيروت منارة العروبة في الشرق بجهادكم ستعود، وبيروت العيش المشترك والحرية بكفاحكم ستعود.

استجيبوا لنداءات وبيانات المؤتمر الشعبي ولا تصغوا لمزوري ارادتكم، فبدون التضحية لا تأملوا في استرداد الحق والحرية. ان ينصركم الله فلا غالب لكم ولا غالب الا الله.

الحص غادر الى الكويت

غادر وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص الى الكويت ، للمشاركة في اجتماعات عمل يعقدها فريق الخبراء العرب مع المسؤولين عن المنظمات العربية المشتركة المنبثقة عن الجامعة العربية والتي كلف فريق الخبراء باجراء دراسة تقويمية لها ، بقرار من المجلس الاقتصادي – الاجتماعي لجامعة الدول العربية . ويذكر ان الرئيس الحص يتولى رئاسة فريق الخبراء ، وستستمر الاجتماعات مدة اسبوع .

داعيا الى اغلاق حرب المخيمات

فضل الله: لا نريد للسيد المسيح ان يكون في وعي بعض الناس واجهة للعصبية

مع مطلع العام الجديد دعا العلامة محمد حسين فضل الله الى اغلاق حرب المخيمات ، والى الانطلاق في خط الجهاد وقال: «اذا لم نكن الاقوياء في العالم فسيسحقنا» .

وذكر فضل الله بان السيد المسيح جاء ليكون للناس رحمة ، وقال: لا نريد للسيد المسيح ان يكون في وعي بعض الناس واجهة للعصبية .

وعن لعب القمار في راس السنة قال فضل الله: «اذا كنت في استشراف مستقبلك من خلال لعبة قمار فسوف تجعل كل مستقبلك حركة قمار تقابل فيها مستقبلك والناس من حولك ...» .

وتساءل فضل الله عما اذا كان احد من الناس ادى حساب اخر السنة مع الله ، بينما معظم الناس والمصارف قومت حصيلة عامها في ما اذا كانت ربحت بالدولار مثلا .

الخطبة

جاء ذلك في خطبة ظهر امس الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد وجاء فيها:

اذا اردنا ان نستوحي السيد المسيح في حياتنا من خلال بداية سنته ، ونحن قلنا اننا لا نتعقد من ان يحتفل الناس بذكرى ميلاده . فالسيد المسيح نبي الله ونحن نؤمن بكل انبياء الله ، والسيد المسيح جاء ليكون اية للناس رحمة ، ونحن ممن يعيشون في اجواء تلك الرحمة .. لا عقدة عندنا في ذلك : لاننا نؤمن بالرسل كلهم ونؤمن بالرسالات كلها . ولكن لا نريد للسيد المسيح ان يكون في وعي بعض الناس واجهة للعصبية . وهو الذي جاء من اجل ان ينفتح على الناس كلهم .. لا نريد للسنة التي تبدا في ميلاده ، ان تكون سنة يهرب الناس فيها من واقعهم ويسكر الناس فيها باسم السيد المسيح ، ويلهون ويرتكبون كل الفحشاء والمنكر باسم السيد المسيح ، ماذا: اننا نريد ان نعيش الفرح ، السنة الماضية ذهبت ، ونريد ان نفرح ، والسيد المسيح جاء من اجل ان يجعل الفرح طابع الحياة .. ليفرح الناس بالمحبة والتسامح ، صحيح ان السيد المسيح جاء بالفرح ولكن اي فرح هو هذا الفرح ..؟ هل هو فرح العصبية عندما تختنق في الداخل لتدمر الاخرين؟ هل هو فرح اللهو الذي يستنزف كل حيوية الانسان الروحية؟ هل هو فرح الغريزة التي يراد لها ان تثار دون كوابح ... هل هو فرح الجنون الذي يعيشه الانسان في ساعة ينسى فيها عقله ويتحرك ليمارس الجنون غيبة العقل؟ هل هذا هو فرح السيد المسيح؟ ليس هذا هو الفرح؟

جاء بفرح الروح من اجل ان تكون روح الله مشرقة بين يدي الله .. وتنطلق لتوحد الله ولتكفر بكل اله غير الله . جاء السيد المسيح ليقول للانسان انطلق من حالة العبث الى حالة الجد في الحياة ، حتى اذا اردت ان تعبث قليلا اعبث بالمستوى الذي يؤكد حرية الحياة .. جاء ليقول للانسان انا عبد الله وعليك ان تتحمل مسؤوليتك امام الله .. مسؤوليتك تجاه عيالك ومجتمعك وامتك وتجاه العالم كله بما تستطيع ان تتحرك به في حياة العالم . جاء ليعمق في نفوسنا فرح الشعور بالمسؤولية .

جاء ليعيد الينا انسانيتنا التي تموت بالانانية وان تنفتح على الناس كلهم ، ليقول لنا: حاول ان تكون كالشمس تشرق على كل القلوب كن كالشمس ، الشمس لا تختار مواقعها بل تختار كل المواقع . وكذلك انت عليك ان تختار مواقع الخير .. اعط الخير للناس كلهم .. الله اعطى الخير للناس كلهم .. اعطى من يطيعه ومن يعصيه .. تخلقوا باخلاق الله تلك رسالة السيد المسيح ..

لهذا عندما نريد ان نحتفل بميلاده علينا ان يكون احتفالنا احتفالا بالمسؤولية التي نحملها اكثر ، وبالرسالة التي تنطلق بها بشكل اوسع .. ان معنى بداية السنة في مجملها هي هذه ..

ثم لننطلق بعد ذلك لنشعر ما هي قيم السيد المسيح ، هل طبقناها في ما يريد الله .. ذلك هو ايحاء ان يكون ميلاد السيد المسيح هو بداية سنة وبعد ذلك لننطلق «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله» ...

الدولار... ومحاسبة النفس

في اليوم السابق من السنة عطلت كل المصارف والبورصة وارتاح الناس من عمليات الدولار يوما او يومين .. لماذا ... لان المصارف تقوم بعملية تصفية حسابات ليعرف كل مصرف ما هو رصيده وليدرس من خلال كل ما قام به من صفقات واعمال وعلاقات ليعرف هل استطاعت ان تجلب له الربح الذي يفتح له ابواب المستقبل ، او انها حاولت ان تجلب لها الخسارة .. لكن هل الحسابات فقط للمصارف .. للجوانب المادية في حياتنا .. هل المادة هي كل شيء .. القصة من منا جلس قبل بداية السنة ليدرس رصيده عند الله «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ...» كم هو رصيدك من الحسنات عند الله .. كم هو رصيدك من السيئات عند الله وكم هو رصيدك من الاعمال الشريرة عند الله ، هل خطرت في بالنا هذه الفكرة؟ من الصعب ان تختر هذه الفكرة عند الناس لاننا نتعامل بالنقد ولا نتعامل بالدين . هل فكرنا في ذلك؟ هذا الفاصل الزمني يعني ان هناك قطعة من حياتك ماتت عليك ان تعرف ماذا انت مقبل عليه عند الله وهناك قطعة من حياتك تولد من جديد: ماذا انت صانع فيها..؟

القمار!

ولكن الناس تفعل غير ذلك في بداية السنة .. الناس تعطي عقولها اجازة اذا كانت بداية سنتك قمار .. قمار اليانصيب او اللوتو اللبناني او قمار المقاهي الصغيرة .. قمار شعبي او ارستقراطي او رسمي او حزبي ، اذا كنت في استشراف مستقبلك من خلال لعبة قمار فسوف تجعل كل مستقبلك حركة قمار تقابل فيها مستقبلك والناس من حولك .. وهكذا اذا عشت حياتك وانت تلهو وتخفف من كل مسؤولية فان معنى ذلك ان حياتك سوف تكون بدون مسؤولية .

ان تحدد لنفسك ما هي مبادئك في كل مشاريعك في السنة .. هل نفكر بهذه الطريقة؟ علينا ان نفكر بهذه الطريقة ان نحاسب انفسنا .. فاذا نظرت لنفسك ماذا عندك من رصيد عند الله .. امامك مهلة زمنية واذا كنت قد اتقيت الله قبلا اتقه من جديد .. واذا لم تكن قد اتقيته امامك مهلة زمنية ... لنعمق الاحساس بالخوف من الله في انفسنا اننا نخوف انفسنا من هذه المخابرات ومن ذاك الدولة ومن هذا المسلح وذاك .. نقضي الوقت في تخويف بعضنا البعض ولكن اذا قال لنا انسان خافوا الله وقال اخر خافوا فلان .. فمن قال خافوا فلان يخوفنا اكثر ولكن الكثيرين ياتون الينا ويهونون امر الله علينا .. الله قد يتركنا وقد يملي لنا وقد يمد لنا الحبال طويلا ، ولكن الله في كثير من الحالات يعطينا اكثر من مال في الدنيا ويوقعنا في اكثر من جهنم في الدنيا .. هل المسالة هي مسالة جنة او نار ، ان الله يعذبنا بنتائج اعمالنا يعذبنا بمعصيتنا وكفرنا .. يعذبنا بالخوف تارة الذي نحن صنعنا اسسه ، ويعذبنا بالفقر تارة الذي نحن بتنا اسسه ، ويعذبنا بغير ذلك ..

المسؤولون التائبون

عندما تفكر الدول الكبرى في امرنا فانها تفكر اننا مجرد نقاط صغيرة على الخريطة .

اننا في لبنان نعتبر انفسنا كاننا العالم .. كل شخص يعتبر نفسه انه العالم . كل شخص في قرية يعتبر ان قريته تقرر مصير العالم ، ثم بدات كل طائفة تحاول ان تجمع نفسها في كانتون وفي محور سياسي . البلاد العربية قد تمثل في بعض الحالات مجرد منطقة تتحدث عن المصالح التي ترتبط بها مصلحة هذه الدولة او تلك . الاخرون ينظرون الينا اننا جزء من مصالحهم وكل هذه الحروب الداخلية هي من صنع ايديهم .. ونحن نقول دائما الحق على الاستعمار ، ثم نركض ونقبل يديه .

الناس تعيش كل يوم مشكلة اقتصادية ، لكن كل هذه الاسلحة .. كم مليون يصرف منها يوميا على الاقل ٨٠ مليون دولار تصرفها كل هذه الاسلحة ومتعلقاتها ، ونقول عندنا مشكلة اقتصادية من اين تاتي بهذا المال؟ وماذا حققنا من خلال هذا المال؟ لم نحقق شيئا بالرغم من كل العنتريات على كل المستويات .

في داخل لبنان لا يزال الناس ينظرون ان يتحدثوا كيف نفكر في الاصلاحات . لقد سقط مئات الالوف من اجل ماذا؟ من اجل ان يحصل اللبنانيون التقدميون والرجعيون ان يحصلوا على اقل من الوثيقة الدستورية التي تحاول ان تجعل النظام الطائفي نظاما مقننا وسوف تنطلق المحادثات الدولية والاقليمية لتعطينا اقل من الوثيقة الدستورية ..

اذا لماذا نادينا بالحسابات العسكرية؟ لماذا كل هذه الشعارات؟ سيقبل الناس بكل شيء وسيتحول الخونة الى ابطال . وسيتحول رموز الاستعمار والصهيونية الى رموز للوطنية والحرية والتقدمية والاستقلال كما تحول بعضهم «بعض الناس تنزله في الحوض ثم تخرجه فاذا كان وسخ يصبح نظيفا .. وهكذا اذا كان عميلا يصبح من ابطال الحرية والاستقلال» .

ستصفقون لمن لعنتموهم وستستقبلون من اعلنتم انكم طردتموهم .. ونحن اناس طيبون تقبل التوبة بكل سذاجة وعباطة وبساطة .. ولا يزال الكثيرون من التائبين الذين جاؤوا من مدرسة المخابرات الاسرائيلية فاصبحوا مسؤولين في دوائرنا السياسية وربما الامنية ايضا .

وقال فضل الله: لنواجه قضايانا الكبيرة بكل قوة ، ونعمل بكل ما عندنا من طاقة في سبيل ان نخفف الكثير من ضغوط هذه المصائب التي تعيش في حياتنا . ولهذا نطرح شعار: «اغلقوا حرب المخيمات» ونظل نطرح الفكرة التي تقول ان اللعبة الاقتصادية هي جزء من اللعبة السياسية التي يراد من خلالها ان يسقط الناس بكل قضاياهم .

قبلان: لبنان مهدد بالضياع والانقاذ مسؤولية المسيحي والمسلم

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى تدارك الاوضاع الحالية، وراى ان البلاد في زمن الذئاب تتجه نحو الانهيار، مشيرا الى ان لبنان مهدد بالضياع وشعبه بالمجاعة، معتبرا ان الانقاذ هو مسؤولية المسيحي والمسلم.

وقال ان الطريق الساحلية الى الجنوب يجب ان تكون امنة قبل وصول الطوفان، مرحبا بدخول التموين والمساعدات الطبية الى مخيم الرشيدية.

فقد القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان امس خطبة الجمعة من على منبر مسجد الامام الحسين بن علي في منطقة برج البراجنة. وجاء فيها:

اننا نعيش اليوم الزمن الرديء حيث الاخلاق مفقودة في مدينتنا غير الفاضلة، لذلك نحن في هذا الزمن بحاجة الى التمسك اكثر واكثر بالاسلام لنكون مسلمين بحق وعلينا ايضا ان نتمسك بالاخلاق لان الاخلاق ركيزة اساسية في بناء المجتمعات الانسانية والمتحضرة.

ان النفوس في عصرنا اليوم باتت مغرورة وجامعة وتوسوس لصاحبها بعمل الشر، هذه النفوس هي سبب المصائب والويلات التي نعيشها في عالمنا العربي والاسلامي.

اننا ونحن نعيش اليوم ميلاد سيدنا عيسى ونحتفل ونقيم السهرات كل على مزاجه حيث ان هذه السهرات التي قد تبلغ تكاليفها الاف الليرات في ظل موجة الغلاء التي نعيش. فلو تصدق هؤلاء باموالهم على الفقراء والمحتاجين اليس افضل. فهل تذكر هذا الشعب في هذه الليلة الشهداء والتهجير والغلاء والمأساة والمعاناة؟ يسهرون وكاننا نعيش حياة طبيعية في بلد الامن والامان، لذلك نقول نحن نعيش ازمة اخلاق فعلية. والا كيف نفسر هذا الفحش الذي يظهر في ليالي راس السنة وغير راس السنة؟

ان هذا المجتمع الذي نعيش فيه اليوم هو مجتمع فقد الاخلاق او كاد، مجتمع باتت الناس فيه ضائعة او مضيعة، من هنا نقول لشعبنا عليكم بمحاربة النفس الامارة بالسوء، علينا ان تجعل نفوسنا مطيعة لله ونبتعد عن الشر لان الشر يعني هلاك هذه النفوس اولا ثم المجتمع ثانيا.

ونحن ايضا نعيش عصر الجفاف ونضوب الاخلاق والقيم فالى اين نحن نسير؟ قتال وغلاء جميعنا يعترض وينتقد ولكن ما العمل؟ واي طريق يتجه نحو الخلاص؟

ان البلاد باتجاه الانهيار فاذا لم نتدارك هذا الوضع فالسفينة بالطبع ستغرق ويغرق من على متنها، لبنان يغرق وشعبه مهدد بالغرق والضياع.

اننا نعيش اليوم ايضا عالم الذئاب ففي اي لحظة ترانا نتوه عن ضمائرنا واخلاقنا. ان المؤمن لا يكون الا صابرا يرفض الخروج عن الصواب لماذا؟

وقال: حرب المخيمات؟ ولماذا استمرار التقاتل؟ المبادرة الايرانية كانت تهدف الى وقف اطلاق النار فلماذا لا يكون هناك تجاوب مع هذه المبادرة؟

اننا لا نمانع من دخول التموين والمساعدات الطبية وغيرها الى الرشيدية. لذلك نناشد اخواننا هناك ان يفسحوا بالمجال امام انجاح المبادرة الايرانية في الرشيدية وغير الرشيدية

الحسيني عرض الاوضاع الامنية مع عثمان وفرحات

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزل نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل النائبين محمد يوسف بيضون والدكتور علي الخليل، وجرى البحث في الوضع الراهن.

ثم استقبل الرئيس الحسيني المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، وزار الدكتور عدنان حيدر معزيا بوفاة شقيقه، واستقبل النائب يوسف حمود.

من ناحية ثانية كلف الرئيس الحسيني النائب الدكتور طارق حبشي بزيارة النائب السابق المركيز موسى فريج في منزله للاطمئنان الى صحته.

المطران الخوري: لن نفرح بالاعياد الا اذا عاد المهجرون

دعا المطران بولس الخوري [اللب]نانيين الى وقف القتال والعودة الى [ضما]ئرهم والى العيش المشترك ليعود [الس]لام وتعود المحبة الى القلوب.

وذكر المطران الخوري بالمهجرين [الذ]ين لا ماوى لهم ولا ثياب ولا طعام. [وقا]ل: لن نفرح بالاعياد الا اذا عاد [المه]جرون الى بيوتهم واذا عاد [الفل]سطينيون الى وطنهم ليقيموا على [ارض]هم دولتهم المستقلة.

وكان المطران بولس الخوري ادلى [بت]صريح امس لمناسبة الاعياد قال فيه: [ا]نا لا اعيد في هذه الايام. لأن كلمة [الع]يد تحمل معنى الفرح. وانا لا افرح [ما] دام لبنان يتقتت قطعة بعد قطعة [وب]عض سكانه يتقاتلون. والبعض [الآ]خر مشردون عن بيوتهم. واسرائيل [تحت]ل جنوبه.

[و]انا لا افرح ما دامت القدس وسائر [بلا]د فلسطين التي بشر بها السيد [الم]سيح بديانته الجديدة واسس [كني]سته الاولى يحتلها اليهود الذين [صل]بوا المسيح.

[و]انا لا افرح ما دام ابناء فلسطين [مش]ردين عن ديارهم. والامم المتحدة [الت]ي وضعت شرعة حقوق الانسان [تنت]هك هذه الحقوق.

واعجب كيف يرضى المسلمون ان يكون المسجد الاقصى بيد اعداء النبي محمد. وكيف يرضى المسيحيون ان تكون كنيسة القيامة بيد اعداء المسيح.

لن نفرح بالاعياد الا اذا عاد المهجرون الى بيوتهم واذا عاد الفلسطينيون الى وطنهم ليقيموا على ارضه دولتهم المستقلة.

ونذكرهم بحياة السيد المسيح الذي ولد في مذود ضمن مغارة وعاش فقيرا حتى انه لم يكن يملك حجرا يسند اليه رأسه. كما قال هو عن نفسه لأن في سيرة حياة المسيح بعض التعزية لنا ولهم.

واذا كان لا بد من توجيه كلمة في هذه الايام. فاني ارجو من اخواني اللبنانيين ان يوقفوا القتال وان يعودوا الى ضمائرهم والى العيش المشترك في ما بينهم ليعود السلام فيرفرف فوق ارضنا وتعود المحبة الى قلوبنا فقد شبعت الارض من دماء الابرياء.

كما ارجو من اخواني الفلسطينيين ان يوحدوا صفوفهم ويوحدوا بنادقهم مع بنادق اخوانهم اللبنانيين ويوجهوا كل البنادق الى العدو المحتل المستفيد الوحيد من اقتتال الفلسطينيين واللبنانيين.

ومن له اذان للسمع فليسمع.

٨٠ عنصراً من المقاومة الاسلامية هاجموا موقعين للجنوبي وغنموا ملالة

نفذ رجال المقاومة الاسلامية فجر امس هجوما على موقعين للجيش الجنوبي في تلال برعشيت وبيت يلحون.

وافاد مندوب «الوكالة الوطنية» في صور نقلا عن مصدر في المقاومة الاسلامية «ان ثمانين مقاوما هاجموا الموقعين، ودمروهما تدميرا كاملا، بعد معركة استمرت نصف ساعة. واسفرت عن قتل وجرح خمسين عنصرا. وتمت السيطرة الكاملة على الموقعين. وتدمير ملالتين ودبابة وناقلة جند. وغنم المقاومون ملالة م ١٣٠ وعددا كبيرا من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وسقط بنتيجة الهجوم عنصران للمقاومة هما ماجد غدار وغسان علوية.

وهذا بيان المقاومة الاسلامية:

بصرخات الله اكبر وبنداء «يا ابا عبدالله». شن مجاهدو المقاومة الاسلامية في تمام الساعة الرابعة من فجر الجمعة (امس) هجوما صاعقا على موقعين للعدو وعملائه قرب بلدة برعشيت. وبعد اشتباك عنيف مع حامية الموقعين استطاع المجاهدون المسلمون اقتحام الموقعين واحتلالهما لمدة ساعات بعد قتل جميع افراد العدو وعملائه وقد قدر عددهم بخمسة وعشرين عنصرا. وقد دمرت مجموعات المقاومة الاسلامية دبابة للعدو ونصف مجنزرة عدد ٢ وشاحنة نقل عسكرية وجيب. كما غنموا ناقلة جند مجنزرة مزودة برشاش ١٢٫٧ ملم ورشاش ماغ وكميات كبيرة من الذخائر وجهاز لاسلكي من نوع راكال. وقد نقلت الغنائم الى الخطوط الخلفية. وقد ارتقع الى رضوان الله في هذه العملية النوعية الجريئة شهيدان للمقاومة الاسلامية هما: الشهيد غسان علوية. والشهيد ماجد غدار. وقد تم تشييع الشهيد ماجد غدار صباحا ودفن في الغازية في موكب حاشد تقدمه العلماء المجاهدون وعلى راسه العلامة السيد عباس الموسوي والشيخ عفيف النابلسي والشيخ عباس حرب والشيخ ابراهيم قصير.

عهدا لشهدائنا الابرار. ستبقى مسيرة المقاومة الاسلامية بقيادة قائد الامة الاسلامية الامام الخميني حفظه الله. حتى ازالة اسرائيل من الوجود. وما النصر الا من عند الله.

اما القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة «امل» فاوضح في معلومات له انه «عند الساعة الخامسة من فجر امس قامت مجموعات من المقاومة الاسلامية بمهاجمة موقع للجنوبي في برعشيت. وسيطرت على الية ومعدات ونخائر وفجرت دشما مسلحة. وقد ادت العملية الى مقتل ١٥ عنصرا من قوات لحد، واثنين من رجال المقاومة وثلاثة جرحى.

اضاف: انه عند العاشرة عادت القوات الاسرائيلية وقوات لحد الى الموقع تحت غطاء مدفعي.

حول العملية ادلى الناطق الاعلامي بلسان تجمع العلماء الشيخ ماهر حمود بتصريح قال فيه: ان «موكب المقاومة الاسلامية الذي يصطحب جثمان احد الشهداء الابطال في ملالة. تم اسرها من جيش العدو الاسرائيلي - فصيل لحد، يمر في الجنوب وصيدا وعلى طول الطريق. ليقول للمتقاتلين على جانبي هذه الطريق ان قتال اسرائيل، والجهاد في مواجهتها هو طريق التحرير، وطريق الوحدة الداخلية، لان اسرائيل هي المسؤولة عن كل مشاكلنا الداخلية. وكلما ازدادت الفتنة في الداخل، وجب علينا ان نقاتل اسرائيل لانها وراء كل هذه الازمات. وهي وراء قتالنا الداخلي.

■ الملالة وعليها مقاتلون من «حزب الله» اثناء اختراقها شوارع صيدا (تصوير نزيه نقوزي)



■ العلماء يتقدمون الجماهير في استقبال الملالة ونعش الشهيدين

قصف نهاريا

الى ذلك، اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان لها ان «مجموعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح، قصفت فجرا امس مستعمرة نهاريا في فلسطين المحتلة باربعة صواريخ من عيار ١٢٢ ملم. وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة، كما اعترفت اذاعتا العدو ولحد بالعملية.

من جهة ثانية، قصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس قرى عيتا الجبل وحداثا وشقرا من غير ان يعرف حجم الاصابات.

وكانت مدفعية لحد قصفت ليل امس الاول قرى كفرا وزوطر الغربية والشرقية.

واوضحت معلومات القسم الخامس في حركة «امل» انه عند «الساعة الثامنة ليل امس الاول تعرضت بلدتا زوطر الشرقية والغربية الى قصف مدفعي من عيار ٨٢ ملم مصدره قوات العدو في تلة العباد».

الاباتي هاشم استقبل حلو وقسيس

استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم امس في حريصا الرئيس شارل حلو الذي هنأه بعيد راس السنة الجديدة وعرض معه الاوضاع عموما. واستقبل ايضا مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وكان الاباتي هاشم رعى لقاء ضم حوالى ٧٠٠ تلميذ من اولاد العيل المهجرة، في المدرسة المركزية في جونيه، وتحدث اليهم متمنيا لهم العودة السريعة الى قراهم ومدنهم. وناشد المسؤولين والفاعليات السياسية والحزبية العمل على تحقيق هذا الهدف الوطني والانساني.

وقدم الى التلاميذ هدايا في مناسبة راس السنة الجديدة.

مسيرتان في البداوي والبارد

مخيم البارد - «الانوار»:

انطلقت في مخيمي نهر البارد والبداوي في الشمال يوم امس مسيرتان بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وشارك فيهما عضو المجلس الثوري المؤقت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح - الانتفاضة» ابو احمد مصطفى وعضو لجنة اقليم لبنان امين سر منطقة الشمال عبدالله قيس وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والفصائل الوطنية الفلسطينية واحزاب ومنظمات الحركة الوطنية اللبنانية، وثلة من عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني والاندية والجمعيات الفلسطينية وحشد من ابناء مخيمي البارد والبداوي.

وانتهت المسيرتان الى مدافن الشهداء حيث تم وضع الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية والقيت كلمات دعت الى الالتزام بالاتفاقات ووقف الحرب ضد المخيمات وحملت عرفات والاطراف المشبوهة في حركة «امل» مسؤولية ما يجري بهدف ضرب المشروعين الوطنيين اللبناني والفلسطيني.

واكدت الكلمات على وجوب تشديد التحالف الكفاحي مع الحركة الوطنية اللبنانية وقوى الصمود الفلسطيني اللبناني السوري الليبي ومع اليمن الديمقراطية وحركة التحرر العربية والعالمية ودول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي.

تفجيرات في بيروت الغربية توقع قتلى وتدمر سيارات

■ السيارة التي دمرت في شارع المقدسي ■ (محمد عزاقير)

وقع انفجار بعد ظهر امس داخل سيارة رينو ١٧ بيضاء في موقف للسيارات في شارع المقدسي المتفرع من شارع الحمراء وعلى مقربة من مركز لحركة «امل». مصادر امنية ذكرت ان الانفجار وقع تحت احدى السيارات مما ادى الى نشوب حريق تم اخماده. وتضرر عدد من السيارات المتوقفة في المرآب ولم يسفر هذا الانفجار عن اصابات في الارواح.

وقدر الخبير العسكري قوة العبوة بـ ٦٠٠ غرام من الديناميت مربوطة بشريط بطيء الاشتعال.

وذكر مصدر امني بان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة بيجو ٥٠٤ نبيذية خطفوا ليل امس الاول المواطن وجيه كامل صبح وزوجته ماجدة محمود البواب بعد عبورهما على طريق الكفاءات المريجة في اتجاه منطقة الشياح قرب مقبرة الشهيدين ونقلاهما الى طريق المطار حيث تمكنوا من سلبهما سيارتهما ومصاغا ومبلغ ٥٣٥٠ اضافة الى رخصة القيادة واوراق السيارة. وقدرت المسروقات بحوالى ٤٠٠ الف ليرة.

وبعد وقت قليل من عملية الخطف اطلقا قرب مؤسسة «لا جيرالدا» على طريق المطار.

الى ذلك، اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي المتفرقات الامنية الآتية:

● في محلة مخيم جل البحر في صور فجر مجهول منزلي حسن علي بو رشيد ووليد يوسف ابراهيم.

● في شارع بعلبك في بيروت وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة رقمها ٤٥٢٥٨٠ (فولسفاكن) ادى انفجارها الى مقتل حسن قاسم خليل وياسر محمود محمد.

● في بيروت وضع مجهول عبوتين ناسفتين الاولى في كومة نفايات قرب ملهى الميرلاند والثانية في قطعة ارض في جادة ديغول لم يحدث انفجارهما اي اضرار.

● في زقاق البلاط شارع بطرس البستاني في بيروت القى مجهول اصبعا من الديناميت ادى انفجاره الى اصابة احمد البطل بجروح.

● في شارع مدام كوري في بيروت انفجرت عبوة ناسفة في مكتب للتنقلات ادى انفجارها الى حصول اضرار.

● في مدينة بعلبك القى مجهول قنبلة صوتية قرب مستشفى الططري ادى انفجارها الى حصول اضرار.

● ادعى المهندس حنا عزيز الزشكيدي لدى فصيلة اميون ان مسلحين دخلوا منزله وسلبوه دراهم وحلى بقيمة مليون و ٤٩٠٠٠٠ ليرة.

● ادعى طانيوس جريس صقر لدى مخفر بسكنتا ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله لبيع السمانة في بسكنتا وسرق منه اشياء بقيمة ٢٠٠٠٠٠ ليرة.

● ادعى لدى مخفر المعلقة راغب توفيق الريشي ان مجهولا سرق مضخة مياه من داخل معمله للبلاستيك في المدينة الصناعية قدرت قيمة المسروق بـ ٣٠٠٠٠٠ ليرة.

● ادعى رفيق يانمي لدى مخفر بعلبك ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في بعلبك وسرق منه اشياء بقيمة ٢٠٠٠٠ ليرة.

● ادعى خالد حسن الحسين لدى مخفر عدلون ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع بناية بشير رمضان في مزرعة كوثرية الرز في قضاء صيدا وسرقوا منها ادوات منزلية وكهربائية بقيمة ٢٠٠٠٠٠ ليرة.

● ادعى محمد وليد يحيى لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في محلة النويري وسرق منه دراهم وحلى بقيمة ٩٠٠٠٠٠ ليرة.

ادعى محمود قاسم يزبك لدى مخفر البص ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في المدينة الصناعية وسرق منه مولدا كهربائيا وعشرة صناديق من زيوت السيارات قدرت قيمة المسروق بـ ٣٢٥٠٠٠ ليرة.

٢٤ قاضياً ادوا اليمين
افتتاح قسم القانون في معهد الدروس القضائية





■ القضاة المتدرجون يقسمون اليمين ■ (دالاتي ونهرا)

[ا]حتفل قبل ظهر امس في مبنى وزارة [الع]دل بافتتاح معهد الدروس القضائية [ق]سم القانون العام. وباداء ٢٤ قاضيا [متد]رجا اليمين القانونية وهم طليعة [المن]تمين الى المعهد.

[و]قد افتتح رئيس مجلس شورى [الد]ولة الدكتور يوسف سعدالله [الخ]وري المعهد في حضور: المدير العام [لو]زارة العدل الدكتور وجيه خاطر ممثلا [وزي]ر العدل المحامي نبيه بري. ورئيس [المع]هد الدكتور اسعد دياب ومديره [الد]كتور بشارة متى والمستشارين في [مج]لس شورىء الدولة الدكتورين [اس]كندر فياض وعزت الايوبي. وعدد [من] قضاة المجلس.

[و]في مستهل الاحتفال اقسم القضاة [المت]درجون الـ ٢٤ اليمين القانونية امام [الهي]ئة القضائية برئاسة الدكتور يوسف [سع]دالله الخوري، وعضوية [المس]تشارين الدكتورين اسكندر فياض [وع]زت الايوبي، ورددوا نص القسم [المن]صوص عليه في المادة ٦٥ من المرسوم [الا]شتراعي رقم ١٥٠/٨٣ والذي يتضمن [...]ي:

[ا]قسم بالله بان احرص على حفظ سر [المذ]اكرة، وان اتصرف في كل اعمالي [تص]رف القاضي المتدرج الصادق [الش]ريف.

كلمة الخوري

[ث]م تحدث الدكتور الخوري وقال: في [ذ]روة الاحداث المؤلمة التي تعصف [بال]بلاد وعلى رغم الماسي التي خلفتها في [الم]جتمع اللبناني باسره نحن اليوم [سع]داء لاننا نشهد مع ولادة العام [الج]ديد ولادة قسم القانون العام في [مع]هد الدروس القضائية الذي انتم [طل]يعة الوافدين المنتمين اليه.

وتابع: ايها القضاة الاداريون [المت]درجون ها انتم بعد ادائكم القسم في [رح]اب القضاء ومن اسرة العدالة في [الص]ميم وهذا اذا كان يرتب لكم حقوقا [فان]ه في المقابل يفرض عليكم موجبات [ج]ساما فكما انه سوف يكون لكم [كقض]اة سلطة النطق باسم الشعب [وح]صانة يحميها دستور وقانون فكذلك [في] المقابل ينبغي عليكم التحلي بصفات [الق]اضي الذي يستحق ان يؤتمن على [الار]زاق والاعناق فالمناقبية والعصامية [وال]خلقية والتجرد مقرونة بالعلم [والم]عرفة انما هي الحد الادنى المطلوب [...] ذاك الذي يمسك بيديه شكاوى [المت]ظلمين ويحفظ في وجدانه صرخة [الت]واقين الى العدل والحق

[ا]يها القضاة. عبثا يفتشون عن [المس]تبد العادل بعيدا عن القضاء. [الق]اضي هو المستبد العادل. انه انتم. [عب]ثا يتلهفون الى الحرية بعيدا عن [مؤس]سات القضاء. فالقاضي الذي يملك [...] الحق هو الذي يمنح الحرية هو [حا]مي الحريات. ولانه حيثما يكون [الح]ق فهناك الحرية. ولأن الحق [وال]حرية في النتيجة مرتبطان الى حد [بعي]د بسيادة القانون. والقانون يبقى [...] سيادة جامدا ميتا اذا لم ينفخ [الق]اضي فيه روح الحياة. فالى هذا الدور [الط]ليعي السامي انتم مدعوون ايها [الق]ضاة الاداريون المتدرجون. فثابروا [ع]لى التحصيل العلمي النظري [وال]تطبيقي خلال مرحلة اعدادكم لكي [ت]حققوا في نهايتها ان يعلن تاهيلكم [للا]نتماء الى المستشار الاول للدولة. الى [الم]حكمة العليا للقضاء الاداري [الل]بناني. الى مجلس شورى الدولة. [و]كونوا كما نحن متحدين منذ الآن [بالكي]ان الواحد. وكونوا نصرا للمظلوم [على] الظالم باسم القانون. وثورة باسم [الع]دالة للحق على الباطل. ان الباطل كان زهوقا.

كلمة خاطر

وبعد ذلك تحدث المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر فقال:

لا بد لنا في هذه الحفلة الكريمة المقدسة من ان ننوه قليلا في اداب القضاة والقضاء. فعلى القاضي ان يتحلى ببعض الصفات المعروفة منها:

اولا: العدالة في المحاكمات. ومعناها ان يكون القاضي عادلا بين المتقاضين مساويا بينهم في المعاملة وبعيدا عن التحيز والتحزب ومن عدالة المحاكمات واجب القاضي ان يستمع الى الطرفين وان يعاملهما بالمساواة التامة.

ثانيا: النزاهة. من اهم صفات القاضي ان يكون نزيها عفيفا. فحرمت عليه الرشوة وشبيه الرشوة. قبول الضيافة من احد الخصمين او اضافة احدهما دون الآخر.

ثالثا: الرزانة والحلم. من صفات القاضي المستحبة الرزانة. وذلك بعدم الابتذال في الكلام والتصرفات في مجلس القضاء وخارجه.

رابعا: احقاق الحق. ولا ريب في ان الهدف الاسمى للقضاء ولعمل القضاة هو التوصل الى احقاق الحق وذلك بالتدقيق لمعرفة الحقيقة ثم تطبيق النصوص القانونية.

خامسا: اجتهاد القضاة وينبغي على القاضي عند عدم النص او الاجماع على الحكم في احدى القضايا ان يستشير ويتروى ثم يجتهد رايه للضرورة واذا حكم حسب اجتهاده في قضية فليس له الرجوع عن هذا الاجتهاد في نفس القضية وفقا للقاعدة الكلية: ان الاجتهاد لا ينقض بمثله وعملا بما يمس اليوم قوة القضية المحكمة.

كلمة رئيس المعهد

واخيرا تحدث رئيس المعهد الدكتور اسعد دياب فقال: ان هذا الحدث الذي به نحتفل ليس بحدث عادي. فهو يكتسب اهمية خاصة وله مدلوله الهام في هذه الظروف القاسية بالذات لانه يثبت ارادة تحد للمصاعب التي تعصف بوطننا. فارادة البناء في لبنان اقوى من ارادة الهدم ومن الاستكانة امام الاحداث الجسام. فباضافة هذا المدماك الجديد في الجسم القضائي اصرار على متابعة لبنان رسالته الحضارية في العالم.

وتابع: ان القضاء كان ولم يزل عند مختلف الشعوب الوجه المشرق لرقيها ومرآة حية لحضارتها والحصن المنيع لاستقلالها ولا يتحقق هذا الوجه الناصع ما لم يرتكز على اسس صالحة لاقامة صرح العدالة الذي لا يتامن بحسن اختيار القاضي فحسب وانما بسلامة تدريبه ايضا عن طريق تزويده بالعلم الصحيح والواقي وبث روح الانضباط فيه والشعور بالواجب والاخلاص في العمل والجدية في البحث والصقل في التفكير.

القضاة المتدرجون

والقضاة المتدرجون الذين اقسموا اليمين هم: دعد شديد. كوبرت عطية. منير عبدالله. حارث الياس. فؤاد نون. حياة علكوم. كارمن عطاالله. امل الراسي. فاطمة الصائغ. محمد بيضون. هيلدا الزغبي. ناجي سرحال. بلال وزنه. كمال المقداد. حسين شاهين. نسيب ايليا. محمد المصري. ناجي حداد. ميريه عفيف. انطوان الناشف. جعفر قبيسي. سميح مداح. نزار الامين ونبيل الغلوي.

تحسباً للتطورات في جزين
قوات مؤللة لـ«امل» دخلت مشغرة وعين التينة!

راشيا - «الانوار»:

ذكرت تقارير لمراجع امنية ان قوات لحركة امل. دخلت محور مشغرة وعين التينة. مؤخرا في اطار مواجهة احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من جزين.

وقالت التقارير ان هذه القوات تضم ٣ ملالات و ٥ مدافع و ٨ شاحنات ذخائر وعتاد.

وقال محمد بشيشي، مسؤول حزب الله في المنطقة ان الاسرائيليين تركوا بعض المواقع في جزين. وان العناصر المنتشرة على حواجزهم السابقة هناك، هي لحزب الوطنيين الاحرار.

واضاف بشيشي، في خطبة صلاة الجمعة بمسجد مشغرة امس. اننا نعرف كيف نقتص من هؤلاء.

وكان الاسرائيليون. ودعوا السنة الماضية باطلاق ٨ قذائف مدفعية توزعت على صيدون والمدخل الجنوبي لعين التفاحة. مما الحق اضرارا ببعض المنازل..

ونظمت مديرية كفرمشكي للحزب القومي، احتفالا بمشاركة اهالي هذه البلدة. لمناسبة السنة الجديدة.

حضره مواطنون من قرى كوكب ابو عرب ومجدل بلهيص وسحمر والقرعون. القيت خلالها كلمات اكدت على رص الصف في مواجهات التطورات المرتقبة..

مؤتمر صحفي في بيت المستقبل

لمناسبة صدور كتاب «العلاقات اللبنانية - السورية» (١٩٤٣ - ١٩٨٥) دعا مركز التوثيق والبحوث اللبناني (سادر) الى حضور مؤتمر صحفي يقدم فيه الكتاب. وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ في بيت المستقبل - النقاش.

تجمع الطلاب المستقلين يدعو الى وضع حد للفلتان

ناشد «تجمع الطلاب المستقلين» كل الفعاليات السياسية والحزبية والعسكرية التحرك بفعالية وحزم لضبط الفلتان الامني في بيروت الغربية وتكليف القوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي السهر على شؤون المواطنين.

وجاء في بيان التجمع امس: الا يكفي المواطن ما يعانيه من حرب التجويع حتى يحارب في امنه وحياته ورزق عياله؟

توقف الحركة بين جونيه وقبرص حتى تحسن الطقس

توقفت امس حركة البواخر التي تنقل المسافرين من جونيه الى لارنكا وبالعكس. وذكر ان هناك اتصالات معينة حالت دون انطلاق البواخر، وان المراجع المعنية تسعى الى معالجتها. وقد اعلنت ادارة مرفأ جونيه الى المسافرين امس انه بسبب رداءة الطقس تقرر الغاء الرحلات البحرية ابتداء من اليوم (امس) بين جونيه وقبرص الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

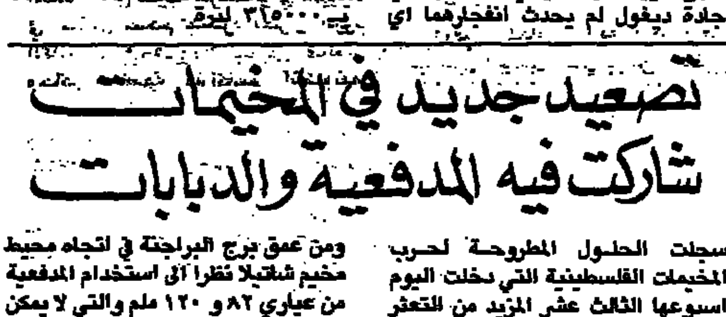
من جهتها، اوضحت مصادر حزبية ان رداءة الطقس منعت امس وصول الباخرة «سروني بوت» الى مرفأ جونيه، فاضطرت الى العودة الى قبرص بانتظار تحسن حالة الطقس.

وفد ايراني زار المفتي جلال الدين

اذاع القسم الصحافي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية ما يلي:

في اطار الاتصالات التي يجريها لوقف حرب المخيمات، قام وفد سفارة جمهورية ايران الاسلامية ضم الاخ رضانيا مسؤول السفارة والاخوة ستاري وحيدري مستشاري السفارة بزيارة مفتي صيدا والجنوب فضيلة الشيخ محمد سليم جلال الدين حيث تم التاكيد على وقف حرب المخيمات وضرورة تامين سلامة الطريق الساحلي امام المقاومين للعدو الاسرائيلي وبذل كافة الجهود لتوحيد الصف وتعزيز الوحدة بين المسلمين وتوجيه كافة البنادق باتجاه العدو الاسرائيلي.

توقيف متهمين ارتكبوا سلسلة عمليات سلب



■ الموقوفان ■

■ المسروقات المضبوطة ■

على اثر حوادث السلب والسرقات في بيروت كثفت قوى الامن الداخلي دورياتها للبحث والتحري عن الفاعلين للقبض عليهم واجراء المقتضى القانوني بحقهم. فتمكنت احدى دوريات مفرزة الاستقصاء في شرطة بيروت من توقيف ثلاثة مشتبه بهم ويدعون:

- ابراهيم بن محمد اليمني عمره ٣٠ سنة لبناني
- احمد محمود خالد عمره ٣٢ سنة لبناني كردي الاصل
- ح.ح عمرها ٣٤ سنة فلسطينية.

وبالتحقيق معهم. اعترفوا بارتكابهم منفردين ومجتمعين ومع اشخاص اخرين جرائم سلب وسرقة في ازمنة وامكنة مختلفة منها:

- سلب منزل متري غرزوزي الكائن في شارع روما (فيديو ناسيونال)
- سلب منزل ايزابيل جورج نعمان شارع المعماري (تحف منزلية واموال نقدية).
- سلب منزل توفيق نصراوي قرب السفارة السويسرية (فيديو وساعات واموال نقدية).
- سلبة منزل اسعد باسيل جرجي شارع بلس (اموال اجنبية).
- سلب منزل فاطمة علملوي شارع بلس (٤ سجادات عجمية)
- سرقة موصوفة من منزل فؤاد قمبريس شارع مدام كوري (مجوهرات واموال)
- سرقة موصوفة من مستودع لبيع الادوات المنزلية خاص عدنان زعترية شارع المهاتما غاندي.
- سلب من منزل نقولا ليلو (تلفزيون وساعة يد)
- سلب من منزل الاستاذ حسين سجعان الكائن في الرمل الظريف (ساعة يد ذهبية والرية واموال اجنبية)
- سرقة موصوفة من منزل ناجي عبد الساتر في شارع الوردية. (عاجيات).
- سرقة موصوفة من منزل سعيد زعتري في طلعة شحاده (مجوهرات)
- سلب من منزل فريد ابراهيم صالح في شارع الكومودور (اموال اجنبية ولبنانية)
- سرقة موصوفة من منزل عصام غلاييني (آلتي تصوير).
- سرقة موصوفة من منزل محمد اسعد شارع اللبان (مصاغ واموال)
- سلب من منزل مرسيل زغيب في شارع اميل اده (مصاغ ومجوهرات).
- سلب من منزل عصام فخرو (مجوهرات واموال)

وتم ضبط مجوهرات من نوع ذهب والمس تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ الف ل.ل. وسجاد عجمي بقيمة ٥٠٠ الف ليرة لبنانية وفيديو عدد اثنين. والتحقيق لايزال جاريا.

يرجى من المواطنين الذين تعرضوا لعمليات سلب وسرقة التوجه الى مفرزة استقصاء بيروت المتمركزة في فصيلة المصيطبة او الاتصال بالمفرزة المذكورة على رقمي الهاتف: ٣٠٠٩٥٥ - ٨١٧٤٢٢. للتعرف على الفاعلين وعلى الاشياء المضبوطة خاصتهم لاستلامها.

تصعيد جديد في المخيمات شاركت فيه المدفعية والدبابات

سجلت الحلول المطروحة لحرب المخيمات الفلسطينية التي دخلت اليوم اسبوعها الثالث عشر المزيد من التعثر نتيجة المواقف المتشنجة لدى طرفي القتال وتجدد العمليات العسكرية ولو في شكل متقطع في ضوء الاتهامات المتبادلة.

ولم تتوقف الاشتباكات الليلة على محاور شاتيلا وبرج البراجنة وبقيت تسمع عمليات القصف متقطعة خصوصا على محاور الدوخي - سينما الشرق والسفارة النمساوية في شاتيلا والعنان - زين الدين - طريق المطار - قصر المشنوق - بناية التعاونية حتى بناية هيدوس ومبنى «جيش التحرير» في برج البراجنة وتوزعت طيلة ليل امس الاول خصوصا بين الاولى والرابعة فجرا بعض القذائف بين احياء المخيم والمناطق المحيطة به في الضاحية الجنوبية.

ومع ساعات الصباح الاولى هدأت المحاور في شكل ملحوظ ولم تعد تسمع سوى رشقات قنص غزيرة ترافقها بعض القنابل اليدوية خصوصا على محاور زاروب السباعي ومبنى حيدور في برج البراجنة الى ان تطور الوضع العاشرة قبل الظهر فدارت اشتباكات عنيفة على محاور الدوخي - سينما الشرق - السفارة النمساوية وتلال جامع شاتيلا في مخيم شاتيلا استخدمت فيها منذ الوهلة الاولى قذائف الدبابات ومدفعية الهاون من عيارات ٦٠ و ٨٢ و ١٢٠ ملم.

وتعرضت بعد الظهر طريق المطار الى قصف مدفعي من عيار ٦٠ ملم. وتوسعت الاشتباكات العاشرة والنصف في اتجاه محاور برج البراجنة. وافادت المصادر الامنية ان الفلسطينيين كانوا يقصفون من مخيم شاتيلا في اتجاه محيط برج البراجنة ومن عمق برج البراجنة في اتجاه محيط مخيم شاتيلا نظرا الى استخدام المدفعية من عياري ٨٢ و ١٢٠ ملم والتي لا يمكن استخدامها بين المواقع المتقابلة القريبة من بعضها.

وذكرت المراجع الامنية ان حدة الاشتباكات بدأت تخف تدريجا بعد الثانية عشرة والنصف من دون ان تتوقف نهائيا. بعدما توزعت القذائف عشوائيا متقطعة على طريق المطار - السفارة الكويتية في حارة حريك - الغبيري بئر العبد في محيط برج البراجنة وصولا حتى محيط ثكنة هنري شهاب في الاوزاعي والمرامل على طريق المطار وعلى احياء ارض جلول مستديرة شاتيلا - حرج بيروت وقصقص في محيط شاتيلا.

وذكرت مصادر حركة «امل» ان المواقع الفلسطينية استانفت اعتداءاتها صباح امس من المخيمات في اتجاه الاحياء السكنية المحيطة بها واستمر القصف المدفعي متقطعا طيلة فترة قبل الظهر وما بعده. واشارت هذه المصادر الى سقوط قتيل و ٧ جرحى من القصف الذي استهدف احياء الضاحية الجنوبية منذ ليل امس وحتى ما بعد ظهر اليوم.

واشارت مصادر «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في بيروت الغربية الى استئناف مدفعية حركة «امل» والدبابات ووحدات اللواءين الاول والسادس قصفها لاحياء المخيم في شكل مركز مما ادى الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٩ اخرين بجروح في مخيم شاتيلا.

واعلنت «الجبهة» ان حركة «امل» انذرت المواطنين الفلسطينيين بضرورة الخروج من منطقة الداعوق التي كانوا انتقلوا اليها بعد معارك صبرا في العام الفائت، الا ان الحركة نفت هذا الخبر.

شعبان: ليتذكر الخائفون اليوم انهم كانوا يخيفون الناس بالامس

قال امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة بطرابلس امس: ليتذكر الخائفون اليوم انهم كانوا يخوفون الناس بالامس. وان من يخوفون الناس اليوم فسيخافون غدا، ومن قتلوا بالامس يقتلون اليوم ومن يقتلون الابرياء اليوم وينهبون بيوتهم سيسلط الله عليهم من يقتلهم وينهب بيوتهم ويشرد اهلهم وينزع عنهم اثواب العزة ليعودوا اذلاء لانهم لم يشكروا الله تعالى على نعمة العز، فازال الله بكفرهم النعم عنهم واذاقهم لباس الجوع والخوف.

واضاف. من منحه الله القدرة فليستعمل قدرته وقوته لإصلاح ما فسد والدفاع عن الضعفاء حتى لا تزول عنه قدرته وقوته ويبحث عن ملجأ له. والايام دول. فان كانت دولتك فلتكن دولة العدل مكان دولة الظلم والعدوان، لا دولة العدوان مكان دولة العدل. ولا تحاول ان تلقي تهمة كاذبة لتفتك بخصمك، لان الله تعالى لا يهدي من هو مسرف كذاب. ولا تحاول مخادعة الناس. لان الخديعة ستعود عليك باسوا النتائج. ولئن خدع الناس احيانا فلن يخدعوا طويلا. لان الله تعالى اخبر عن هؤلاء انهم يخدعون انفسهم وما يشعرون.

جويس الجميل قدمت مساعدات لمهجري شرق صيدا


■ السيدة جويس الجميل مع وفد شرق صيدا ■ (دالاتي ونهرا)

في اطار الاهتمام الذي توليه اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل لمساعدة المهجرين نتيجة الحوادث الاخيرة. استقبلت قبل ظهر امس في قصر الرئاسة في بكفيا وفدا من اهالي قرى شرق صيدا يتقدمهم وفد «جمعية التضامن لاهالي قرى شرق صيدا برئاسة السيد نبيل قسطنطين.

وكان اللقاء مناسبة جددت فيها اللبنانية الاولى شعورها وتحسسها لما عانى منه المهجرون من اهالي مغدوشة وجوارها ولا يزالون يعانون.

وقدمت الى الاهالي مساعدات عينية تلاءمت مع حاجة كل منهم واعربت عن استعدادها لتقديم المزيد الى جفنع المهجرين والمحتاجين مؤكدة انها لم تتوان عن اعلانهم بالتنسيق مع المؤسسات الانسانية والخيرية والاجتماعية كافة.

واعربت السيدة الجميل في مناسبة راس السنة الجديدة عن املها في ان يعم السلام كل لبنان فيتسنى لكل مهجر العودة الى دياره وقراه.

بعد اللقاء ادلى رئيس وفد جمعية التضامن لاهالي قرى شرق صيدا السيد قسطنطين بالتصريح الاتي:

اللقاء الذي حصل مع اللبنانية الاولى هو واحد من اللقاءات التي تحصل في البيت اللبناني بيت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لان جمعية التضامن لاهالي قرى قضاء صيدا الاجتماعية منذ تاسيسها من حوالى سنتين دقت كل ابواب المؤسسات الخيرية لكي تجمع مساعدات للمهجرين من قرى قضاء صيدا. والحقيقة التي نريد ان نقولها للمرة الالف ان الفضل الكبير والاول هو للبنانية الاولى السيدة جويس الجميل التي نقدرها ونحترمها لان اول باب فتح في وجه المهجرين في قرى قضاء صيدا كان باب قصر الشيخ امين الجميل بفضل اللبنانية الاولى. وهنا اريد ان اذكر ان كثيرا من المؤسسات والاشخاص والافراد ساعدونا ونحن نكن لهم كل الفضل والاحترام ولكن في طبيعة الحال اللبنانية الاولى باتصالاتها ومن موقعها وبعدما لاقت مصداقية في العمل من المسؤولين في جمعية التضامن لاهالي قرى صيدا وضعت يدها في يدنا وهي تساعدنا منذ سنتين والى اليوم ولقاء اليوم يدخل في اطار المساعدات التي تقدمها الى مهجري قرى صيدا من المحتاجين جدا وعندما يطلب منا تقديم لائحة باسماء العيل المحتاجة فنحن نقدم العيلة باكملها لكي يقدر مدى حاجتها.

وسئل كيف يتم التنسيق بين المؤسسات اجاب: يتم على صعيدين هناك مؤسسات نقوم بزيارتها كجمعية ونعرض مشاكلنا وما هي المساعدات التي يمكن ان تقدمها لنا، وعلى صعيد اخر المؤسسات التي تجمعنا من خلالها اللبنانية الاولى كما حصل اخيرا بعد قضية مغدوشة اذ تم الاتفاق على انشاء مستودع مشترك يتولى التنسيق بين كل المؤسسات الخيرية على ان نعرض عليهم حاجات المواطنين.

وكانت السيدة الجميل تفقدت خلال الاسبوعين اماكن تجمع المجهرين وعيلهم واطلعت على احوالهم والظروف التي يعيشون فيها وقدمت لهم التهاني بالميلاد وراس السنة الجديدة متمنية ان تعود الاعياد على لبنان واهله في ظروف افضل تتعزز فيها الوحدة والحرية والاستقلال.

البطريرك حايك دشن كاتدرائية في فنزويلا

دشن بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك كاتدرائية سيدة الانتقال للسريان الكاثوليك في مدينة ماراكايبو في فنزويلا في احتفال ضخم حضره مطران الروم الكاثوليك في فنزويلا بطرس ضاحي وحاكم مقاطعة ماراكايبو انطونيو ارتغورين ومسؤولون حكوميون وروحيون وحشد ضخم من ابناء الطائفة ومن المسيحيين الشرقيين.

وفي خلال الاحتفال القى البطريرك حايك كلمة اشار فيها الى العذاب الذي يعاني منه اللبنانيون والجهود الحثيثة التي تبذل لضمان خلاص هذا البلد.

وقال: اتيت اليكم من وطن يشقى فيه ابناؤه لانهم يريدون العيش الكريم ولنا ثقة بان الجهود الحكيمة التي يبذلها رئيسه لا بد وان تؤتي ثمارا. ونامل بعون الرب وبشفاعة عيد الميلاد المجيد في ان يكون العام الجديد، عام خير ووئام وسلام يجتمع فيه اللبنانيون حول شرعيتهم وتاتي النتائج اجتماعات ولقاءات يكون فيها الخير للبنان وبنيه.

ورقي المعاون البطريركي المطران ميخائيل الجميل الذي يرافق البطريرك حايك في زيارته الرعوية كاهن رعية ماراكايبو للسريان الكاثوليك الاب انطوان شهدا الى درجة الخوراسقفية تقديرا لجهود مضنية بذلها في خلال ثلاث سنوات لبناء الكاتدرائية ودار الخورنة الملحق بها وهي التي كان البطريرك حايك وضع حجر زاويتها في خلال رحلة سابقة الى فنزويلا في ١٣ تشرين تشرين الثاني العام ١٩٨٣ في حضور اسقف ماراكايبو المطران فيليتشيا نوغومزالي الذي توفي قبل ستة ايام من حفل التدشين.

احتفالات رأس السنة وعيد الختان

صفير: علينا أن نرد الى الدولة قدراتها ومواردها

عودة: الناس يموتون والمسؤولون على عروشهم

احتفل اللبنانيون امس الاول بعيد راس السنة واطلالة سنة جديدة واقيمت في المناسبة الصلوات في كنائس العاصمة والمناطق المختلفة. وركزت العظات على اهمية خروج لبنان من محنته.

في الصرح البطريركي في بكركي، اقيم قداس راس السنة برئاسة غبطة البطريرك مار نصرالله صفير ومعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وامين سر البطريرك الاب ميشال عويط في التاسعة صباح امس الاول في حضور حشد من الشخصيات الرسمية والدينية والفعاليات وفي طليعتهم الرئيسان كميل شمعون وشارل حلو، والمطران رولان ابو جودة والمطران بشارة الراعي.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير عظة تمنى ان تكون السنة الجديدة سنة خير للجميع. واضاف: ان الله تعالى اعطانا القدرة بمساعدته كي نصنع ما نريد لاجل سعادة الانسان. وهذا ما نؤكد على وجوب تطبيقه في مجتمعنا الانساني كي تعود المحبة والاطمئنان وتنحسر هذه الغيمة القاتمة ويحل الفرج وتعود الابتسامة الى وجوه الجميع.

وقال: تمنياتنا ان تكون السنة الجديدة سنة خير على اللبنانيين ونسير وفق تعاليم المسيح من خلال انجيله.

اذا سرنا هذه السيرة، واذا طبقنا انجيلنا على حياتنا اليومية فاننا سنستقبل عاما نامل في ان يكون لنا فيه الخير. اما اذا تابعنا المسيرة على النحو الذي الفناه حتى اليوم منذ اثنتي عشرة سنة وتابعناه وان نطلب الشيء وعكسه فاننا لا يمكننا ان نرجو ان يكون العام عاما خيرا يحمل الينا السلام.

نريد الدولة ولا نمكنها من القيام بما تريد ان تقدم لنا من الخدمات ولا نمكنها من ان تقوم بذلك. علينا ان نرد اليها قدراتها ومواردها وما عليها ان تعتمد عليه لتقوم بما عليها تجاهنا. نريد السلام ولكننا نقدم احقادا. ننادي بالمحبة ولكننا نعمل في سبيل التقسيم. وهذا كله لا يمكنه الا ان يجرنا الى البلاء. وهذا ما اوصلنا الى ما نحن فيه من تدمير وتخريب وجوع وعلينا ان نتضامن لكي نقف في وجه المحنة ولكي نكون مسيحيين حقيقيين يتضامنون ويتعاونون في سبيل خيرهم جميعا.

واما اذا كان من بيننا من يعملون في سبيل انانيتهم وفي سبيل مصلحتهم الخاصة ولا ينظرون الا الى راحتهم فيما الى جانبهم اخوان لهم يعيشون عيش البؤس، فلا يمكننا كذلك ان نرجو ان يكون العام الجديد عام خير وسلام.

المطران عوده

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده في التاسعة صباحا قداس عيد ختانة السيد المسيح في كنيسة مار نقولا في الاشرفية وعاونه في اقامة الذبيحة الالهية الارشمندريت نقولا البدوي والارشمندريت مخائيل حداد. وقام بخدمة الاحتفال جوقة المطرانية بقيادة هنري نعيمه.

وقد القى المطران عودة عظة قال فيها: ايها الاحبة، العالم يعد اليوم لبزوغ فجر عام جديد نامل ان يكون خيرا وسلاما للبنان والعالم اجمع. ولكن، وبينما نحتفل احتفالا دنيويا، ندرك، نحن المسيحيين، ان اليوم لا يختلف عن الامس. فالحروب متاججة في كل مكان. والاخبار التي سمعناها طيلة البارحة وفي الليل وصباح اليوم هي هي: قتل ودمار وجوع وغلاء. اما الذنوب الكثيرة، الكبيرة منها والصغيرة، التي اقترفناها في السنة الفائتة فقد زدنا حدتها في الليل الفائت ونحن في هذا النهار وفي كل ليل ونهار نكرر الاعمال ذاتها، مرضية لدى الرب كانت ام غير مرضية.

عالمنا عالم وثني يا احبة. واحتفالاتنا البارحة كانت من سفلية دنيويتنا وبشريتنا الا اذا كنا جعلنا من البارحة يوما حدا. فيه قطعنا عهدا لله انه سيكون بدءا لمسيرة معه نحو الملكوت السماوي. وان لم نفعل فيومنا هذا الاول من السنة ملعون بالخطيئة كما لعن يوم البارحة. الجميع التقوا على السهر والاكل والشرب والسكر وقليلون هم الذين خاطبوا ربهم عند منتصف الليل سائلينه بقلب مجروح وعين دامعة ان يجعل سكناه فيما بيننا وان يكون لنا ربا والها ونكون له شعبا.

في الكنيسة لا نعيد اليوم لراس السنة. بدء السنة الطقسية بدء شهر ايلول. لكننا في كل يوم نخطىء فيه ونرجع في توبة عميقة الى الرب. نسأل الرب ان يجعله راس سنة جديدة فيها نستغفره ونستسمحه ونلجا اليه مجنا وحصنا ودرعا وسندا. الكنيسة تعيد اليوم لختانة ربها يسوع المسيح. وليست محض صدفة ان يقع هذا العيد في راس السنة الدنيوية الوثنية ليقدس هذا اليوم بعيد المسيح. لقد تجسد المسيح ليصالح البشر مع الله ولكي يرشد كلا منا الى الطريق الواجب سلوكه للوصول الى القداسة، الى الكمال. لقد حل المسيح بيننا وصار لنا قدوة ومثالا وقدجعل لنا رسوما وآثارا نقتفيها. فبعد ولادته ختن الصبي الالهي حسب الشريعة كما كان يختن كل صبي. قام بما يقوم به سائر البشر.

وما معنى الختان؟ الختان كان عهدا بين الله وابراهيم اتى بعد سلسلة من العهود. فقد اقام الله مع آدم عهدا عندما خلقه، بان سلطه على الدنيا كلها. وسمى آدم الاشياء والحيوانات وكل ما على الارض (تك ٢: ١٩ ـ ٢٠) واذ اطلق عليها اسماء صار سيدا عليها. لكن سيادته كانت بامر من الله.

كذلك فقد جعل الله عهدا مع نوح بعد الطوفان الذي كان عقابا للخطاة. وقد خاطبه وبنيه قائلا لهم. «وخوفكم وذعركم يكونان على جميع وحش الارض وجميع طير السماء وكل ما يدب على الارض واسماك البحر. انها مسلمة الى ايديكم. وكل حي يدب يكون لكم ماكلا وكبقول العشب اعطيتكم الكل». (تك ٩: ٢ ـ ٣). كل ما كان لنوح اعطي له من الله.

ومع ابراهيم ابي الايمان. سما الله بالانسان واعطاه القدرة كي يستكشف مقاصد الله وعمقها انما بقدر ما اعطاه الله ان يعرف. ولم يعد العهد بين الله والبشر مرتبطا بالاشياء الممنوحة للمؤمن انما صار عهدا في جسده. وقال الله لابراهيم. «... فتختتنون القلفة من ابدانكم ويكون ذلك علامةعهد بيني وبينكم... فيكون عهدي في ابدانكم عهدا مؤبدا» (تك ١٧: ١١) فالله الذي منحنا كل شيء قد منحنا ايضا الجسد والنفس والروح وهو طالبها منا. «التي لك مما لك، نقدمها لك عن كل شيء ومن جهة كل شيء». هذا ما نقوله عند اقامة الذبيحة الالهية.

وعندما بلغ ابراهيم التاسعة والتسعين «تجلى له الرب وقال له انا الرب القدير، اسلك امامي وكن كاملا فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك جدا جدا». (تك ١٧: ١ ـ ٢). الله يقيم عهدا معنا ان كنا في طريقه سالكين. لكننا نعيش اليوم في ظلام وظلم. اليوم ياكل الغني لقمة الفقير والغني الذي اقصد هو ذلك الجائع الى المال ليختزنه ويتسلط به على الناس. الغلاء الفاحش في بلدي ليس من صنع الله انما هو صنيع بشر نسوا صورة الله. الحيوانات وحدها تاكل بعضها بعضا وما اختلاف الانسان عن الحيوان الا لحنان في قلبه. لكن الحنان يزول عندما يخلو القلب من الله.

مسؤولون عن كلام فارغ

ونحن نعيش اليوم في غابة يفترس فيها الواحد الاخر. ان الغني ممدوح ومقبول لانه من الله. لكنه اعطي لنا امانة نوزعها على المحتاجين والفقراء. اين نحن من هذا التوجه؟ في البلدان المتحضرة حيث يحيا الانسان بكرامة، يعتزل المسؤولون عندما يدركون فشل مسؤوليتهم. هذا يحصل في بلاد التقدم والحضارة. اما المسؤولون في هذه البلاد فهم مسؤولون عن كلام فارغ وعن طريق فيها الثقوب والمهاوي. انهم مسؤولون عن انابيب مياه فارغة وسلع مفقودة واقتصاد منهار. كذلك فقد اطفأوا النور في بيوتنا ونرانا نسالهم برحمة ان لا يطفئوا النور في اعيننا والرجاء في قلوبنا.

مسؤولين عن بشر نريد لا عن مراكز او حجارة وتراب. التراب للترابيين اما نحن فنشاء المسؤولين مسؤولين عن بشر، عن ابناء. وان فشل احدهم فليرحل تاركا مجال الخدمة لسواه. يحدثوننا عن معادلات سياسية وعن انظمة ودساتير. وكان الانسان يحيا بالنظام والدستور! المحتاج الى الخبز لا يابه للانظمة والدساتير. ويتفتون بالنظريات بينما الناس يموتون جوعا والغلاء يفترسهم افتراسا. اين المسؤولون؟ الناس يموتون والبلد يحتضر بينما هم متربعون على عروشهم. متشبثون بمراكزهم والكرامة! وجود صفوف طويلة تنتظر الرغيف تحت الشمس وتحت المطر كاف لادانتهم.

لقد مزق الله الصك، مزق العهد بينه وبيننا. لقد قال الله لشعبه «ان سلكتم باوامري وحفظتم وصاياي وعملتم بها، انزلت المطر في اوانه واخرجت الارض غلالها وشجر البقاع يخرج ثمره. والدارس يتصل لكم بالقطاف والقطاف بالزرع. وتاكلون خبزكم شبعا وتسكنون امنين في ارضكم. ولا يكون من يخيفكم. وابيد الوحوش من ارضكم ولا تمر حرب بارضكم. ويسقط اعداؤكم امامكم... وانظر اليكم واباركم واتميكم واكثركم واقيم عهدي معكم.. ولا تمقتكم نفسي واسير فيما بينكم واكون لكم الها وتكونون لي شعبا... وان لم تسمعوا لي ولم تعملوا بجميع وصاياي هذه وتنبذتموها وعافت انفسكم احكامي فلم تعملوا بجميع وصاياي فانا ايضا اصنع بكم هذا اسلط عليكم الفاقة فتزرعون زرعكم باطلا وياكل اعداؤكم تعبكم واجعل وجهي ضدكم فيطردكم مبغضوكم وتفرون ولا طالب لكم. واحطم تشامخ كبريائكم... وتصير ارضكم خرابا ومنازلكم قفارا لانكم سلكتم معي بالخلاف فانا ايضا اسلك معكم بالخلاف ساخطا. هذا ما قاله الرب الاله» (لاويين ٢٦).

اختلف الحال اليوم في بلدي. لقد طلقوا الله ونبذوه وحيث لا ضمير لا وجود للاله.

واليوم نعيد ايضا للقديس باسيليوس والقديس باسيليوس كان عالما من القرن الرابع. علامة. درس في اثينا حين كانت في اوج مجدها وصار معلما. كان غنيا يقتني الى المال العلم لكنه ترك كل شيء حسب وصية المسيح. وهكذا فعلت العائلة كلها وسلموا الله ما كان اعطاهم. اعادوا الامانة كاملة لله في وجوه الفقراء والمساكين. لقد ترك باسيليوس الاراضي الشاسعة والبيوت الواسعة والخدم الكثر مبتغيا القداسة. وقد اصبح رئيس كهنة اولى الامور الاجتماعية اهتماما كبيرا فانشا المستشفيات والماوي كما اقام المنازل لاستقبال الغرباء والمسافرين. وقد جابه الهراطقة والاباطرة بايمان كبير.

تعليم باسيليوس الاجتماعي جدير بالاهتمام لان الانسان محوره. وقد تطرق الى طبيعة الملكية الخاصة والغنى. وهو يكرر في غير مكان ان الانسان ليس حيوانا مفترسا ولا يحتمل العزلة انما هو «حيوان سياسي واجتماعي» يتعاون مع الاخر لبلوغ الاكتفاء. وهذا يعود الى طبيعة الانسان. ليس انه لا يستطيع ان يحيا بنفسه انما فيه ميل ان يعيش مع غيره في محبة والفة. «وقال الرب الاله ليس جيدا ان يكون آدم وحده. فاصنع له معينا نظيره» (تك ٢. ١٨). وقد اعتبر باسيليوس ان الملكية الخاصة ليست حقا مطلقا انما هي امانة لمنفعة الجميع. قال: «تذكر من انت. خادم من انت. من اين لك ما لك؟... لقد اقامك الاله الكريم خادما للاخوة».

مات باسيليوس قبل بلوغ الخمسين لكنه ترك اثرا الهيا يتعدى الزمن. وقد علمنا بحياته ان الله في العهد القديم ركز حول العدل والبر بينما وضعا لمحبة في العهد الجديد فوق العدل والبر فكانت نبراسا للمؤمنين. لقد اضحت المحبة في العهد الجديد المبدا الاجتماعي المركزي. المحبة هي عدل الله الذي يتجاوز عدل الانسان. فالعدالة البشرية تعطي كل انسان حقه بينما تعطي المحبة من نفسها. ان ناموس المحبة يزيل كل فروقات العرق والطبقة والجنس لان المحبة تمتد الى الجميع. هذا ما علمه باسيليوس وطبقه بحياته وهو الذي لم يعط املاكه وحسب بل اعطى حياته ايضا لانه ايقن ان كليهما هبة من لدن الخالق فارجعهما اليه شكرا وامتنانا واغتفارا.

نحن نعيد لباسيليوس رجل كنيسة، رئيس كهنة، قدوة لنا نسير على الدرب التي سارها وننشر التعاليم التي بشر بها. نسأل الرب ان يجعلنا في جهادنا ظافرين لكي يتمجد اسمه فينا عند كل التفاتة منا صادقة الى اخ.

الا جعل الله لنا وجها محبا يلتفت دوما الى وجه كل انسان اخ خلق على صورة الله.

تجمع ابناء الكنيسة يطالب بالعمل لاعادة السلام الحق

في مناسبة السنة الجديدة اصدر «تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق» بيانا جاء فيه: السلام هذا المطلب الاغلى والاقدس منذ وجود البشرية حتى اليوم اين نجده؟ العالم كله يبحث عنه وكذلك الاديان والمجتمعات والافراد تنادي به وهو مفقود في هذه الارض وعبثا نفتش عنه حتى ولو كان في داخلنا وعبثا ننتظره مع انصرام عام يمضي واطلالة عام ياتي فالسؤال الكبير اين السلام؟

ان السلام هو في الايمان والرجاء والفرح والقناعة والطمانينة وفي المحبة الانسانية الشاملة ومن يعتقد او يظن ان السلام في الغنى والجاه واللهو والملذات فهو على خطا وضلال. وقد قال المسيح «سلامي معكم، سلامي اعطيكم» فهل نحن مع المسيح ليكون سلامه معنا؟ وهل نحن نعطي ما يريده من نقاوة ضمير وسلامة نية ومحبة قريب ليعطينا سلامه؟

نحن نطالب منه الكثير وهو القريب الاقرب منا في كل شيء ولا نعرف سلامه الحق. نحن الاقرب اليه في الفقر والحاجة في النزوح والحرمان والتهجير. اليس هو القائل «لطير السماء اوكار واما ابن الانسان فليس له ما يضع عليه راسه».

نحن الاقرب الى المسيح بالالام والحرمان والاضطهاد. الم يتالم هو من بعض اليهود والفريسيين وقد اضطهده الجميع؟ سلام المسيح هو المطلوب فهو المطلب الاول للبشرية ومن اجله نانسن ليعطينا سلامه الحق.

في مطلع العام الجديد ننتظر كلنا السلام في لبنان والعالم. ولكن هذا السلام لن نعرفه ولن يعطى لنا ما دمنا على خصام وقتال، على بغض وانانية، على طمع وجشع على كذب وخداع، على المتاجرة بالارض والعرض، على تنكر وخيانة على انغماس في الشهوات والملذات وعلى كفر وجحود وابتعاد عن الله والقيم والاخلاق والمحبة والصفح والتسامح. ان السلام الحق نجده في داخلنا اولا اذا عدنا الى الايمان بالله الواحد وبالوطن الواحد وبالمحبة الشاملة والتضحية والعطاء. الى حد البذل والفداء خصوصا تجاه كل اخ في الانسانية ايا كان دينه او جنسه او لونه فهل نعي هذه الحقيقة؟

حالة الطقس والطرق

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس حتى مساء اليوم السبت ممطرا احيانا مع سقوط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٥٠٠ م وما فوق يتبعه تحسن تدريجي. الحرارة على السواحل من ١١ الى ١٨ درجة. على ارتفاع ١٠٠ م من ٣ الى ٨ درجات. وفي البقاع من صفر الى ١١ درجة.

الرطوبة تتراوح من ٥٥ الى ٧٥ في المئة. حال البحر هائج.

وبلغت كمية الامطار التي تساقطت في بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٣١ ملم. ومنذ ايلول ولغاية تاريخه ٤٩٥ ملم. والمعدل العام ٣١٩ ملم. كما افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حول حال الطقس والطرق بما يلي:

الطقس في ضهر البيدر ممطر والرؤية سيئة والطريق سالكة على خطين.

الطقس في الارز غائم وممطر. الرؤية سيئة ـ طريق بشري ـ الارز سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي.

■ «انجل» في مهرجان الروك ■ (وليد التنير)

■ حلق في اذنه ■

■ عازف ■

سهرة «حربية» بالازياء العسكرية

مهرجان «روك اندرول» وجد طريقه الى لبنان بعد غياب طال اكثر من الحرب. صاحبة الفضل في اعادته الانسة ليديا كنعان المذيعة في «راديو وان». التي قدمت مهرجانها في مدرسة «المون لاسال» طوال ثلاثة ايام. ولان جمهور هذه المهرجانات كبير. فقد كانت الصالة مليئة بالمشاهدين طوال الايام الثلاثة.

وبدت «انجل» (الاسم الفني لليديا) في لباس الحرب «بالبزة العسكرية». وكانت الديكورات عبارة عن متاريس احتمى خلفها اعضاء الفرقة الموسيقية

وطوال السهرات الثلاث، كانت موسيقى الرصاص من الفرقة تطغى على الجو. فكانت سهرة حربية موسيقية لا تنسى.

كتائبيو الاشرفية احتفلوا بالاعياد

في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة، احيت الاقسام الكتائبية في الاشرفية، سلسلة احتفالات وزعت في خلالها الهدايا على الاطفال.

والقى رؤساء الاقسام الكتائبية كلمات اكدوا فيها ان «اعياد الميلاد وراس السنة مناسبات تدعونا الى العودة الى الذات، الى استذكار ذلك الفرح الداخلي، الذي يغمر الافئدة في خلال هذه الاعياد. ميلاد الرب يسوع كان هداية للبشرية، هو جاء ليخلص العالم من الظلمات ويهدينا الى دروب النور. ولبنان اليوم في امس الحاجة الى الخروج من ظلمات الحرب والعودة الى الحياة في ظل السلام والطمانينة.

وقال عضو المكتب السياسي الكتائبي رئيس مصلحة بيروت السيد بيار الصائغ، الذي رعى الاحتفالات: عندنا رجاء واحد، فبعد كل ما حصل، نتطلع الى اليوم الذي نعيد فيه جميعا، ولبنان استعاد حريته وسيادته، وشرح التفرقة ولى الى غير رجعة، والمهجرون عادوا الى احضان قراهم، ففي ذلك فقط، تكمن اجمل هدية يمكن ان تقدم الى اطفالنا الاعزاء، حياة امنة ومستقبل زاهر.

وقالت رئيس المكتب النسائي في منطقة الاشرفية الانسة هدى النوار: على رغم كل شيء نعيد، اطفالنا املنا في المستقبل، حاولنا ان نزرع البسمة في قلوبهم، ان نخرجهم من الاجواء الضبابية التي يعيشونها، ولو للحظات. نامل في ان نعيد في العام المقبل، في ظل سلام يخيم على ربوعنا، في ظل اطمئنان تام على الحاضر وعلى المستقبل.

وجال «بابا نويل» على الاقسام الـ ١٦ في الاشرفية، ووزع على الاطفال الهدايا التي قدمتها منطقة الاشرفية الكتائبية.

بلدية جونيه تكرم موظفيها

كرم مجلس بلدية جونيه خلال احتفال اقيم لمناسبة حلول العام الجديد الموظفين والعاملين في البلدية اضافة للادارات العاملة في مبنى البلدية من ابحاث وتوجيه وامن عام. وحضر الاحتفال الى جانب رئيس البلدية السيد حنا البستاني واعضاء المجلس البلدي وموظفي البلدية والمصالح الادارية والفنية والمسؤولين في الامن العام وموظفي الابحاث والتوجيه.

في مستهل الاحتفال القى مدير البلدية السيد ايلي ابي عقل كلمة رحب فيها بالحضور متمنيا لهم عاما سعيدا وللبنان الامن والسلام.

ثم القى رئيس البلدية السيد بستاني كلمة هنأ فيها الجميع بالاعياد، وتمنى على الموظفين مضاعفة الجهود في سبيل خدمة المواطن والمصلحة العامة.

نادي بشري

يعقد رئيس نادي بشري ملحم مطانيوس طوق في الاسبوع القادم في مكتب النادي في بشري، ندوة صحافية يتحدث فيها عن الدور الهام الذي تقوم به رابطة شباب بشري في استراليا، لدعم الشرعية، والجيش اللبناني والوفاق، بالاضافة الى انتخاب الهيئتين التنفيذية والاستشارية التابعتين للنادي كلا من هاني طنوس اللولو طوق، ورسامي رومانوس المعلم طوق رئيسين فخريين للنادي بالاجماع تقديرا لاعمالهما المشرفة في استراليا ولبنان على الصعد الخيرية والانسانية والوطنية، وانتخاب النادي ايضا لمغتربين اخرين اعضاء شرف من. الاوروغواي، البرازيل، استراليا، الارجنتين، الولايات المتحدة الاميركية، وافريقيا

نادي الجبل في حياطة

اقام نادي الجبل ـ حياطه مادبة عشاء تكريمية للذين ساهموا بتقديم برنامج البلدية في «نادي النوادي».

حضر المادبة في مقهى اصاف نبع القطين، الاب بطرس عازار الانطوني. ورئيس النادي السيد جوزف عويس ومختار البلدة السيدة يوسف جرجي الصايغ ورئيس قسم الكتائب السيد شلالا شلالا وجمع غفير من ابناء البلدة الذين اغتنموا المناسبة ليقضوا سهرة العيد معا.

وقد تكلم في الحفلة رئيس النادي السيد عويس والاب عازار.

مجلس اهل انطونية زحله

انتخب في ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات ـ زحله، مجلس اهل جديد من ١٧ عضوا بحضور ممثل عن وزارة التربية الوطنية السيد الياس العيسى. وفور انتهاء عملية الانتخاب، وزعت المهام والمسؤوليات على الشكل التالي: نزيه ابو زيد رئيسا منير قبلان نائبا للرئيس، غسان صلماني امينا للسر، نبيل فرحات واوديت عقل عضوين في اللجنة المالية، بعد ذلك القت رئيسة الثانوية الام ليلى اسكندر كلمة هنأت فيها اللجنة الجديدة، ورد السيد ابو زيد شاكرا.

هيثم فؤاد الخوري

رزق النقيب في اللواء المجوقل التابع للجيش اللبناني، فؤاد حنا الخوري من مزيارة في قضاء زغرتا، مولودا ذكرا، اسمياه هيثم، تمت الولادة في مستشفى السيدة ـ زغرتا واقام عمل الطفل رجل الاعمال المغترب في نيجيريا فيليب الخوري حفلة في فيللته في منطقة ضهر مزيارة، احتفاء بهيثم، حضرها كبار وجهاء الشمال.

ابي اللمع مديرا للمعهد الموسيقي

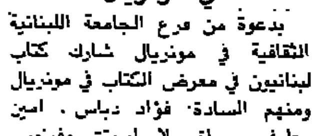
عين مجلس ادارة المعهد الوطني للموسيقى الامير رئيف ابي اللمع مديرا للمعهد خلفا للاب يوسف الخوري الذي شغل هذا المنصب منذ ١٧ عاما وعلم ان عقد العمل بين وزارة التربية والاب يوسف الخوري انتهى مفعوله منذ العام ١٩٨٢ واخضع للتجديد اربع مرات متتالية منذ ذلك العام

والامير رئيف ابي اللمع كان قائد اللاوركسترا في المعهد وسيباشر مهماته رسميا مع مطلع السنة الجديدة.

جادة لبنان في برازافيل

اعلن الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش امس ان رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في الكونغو ـ برازافيل مؤسس جمعية الصداقة اللبنانية ـ الكونغولية السيد محسن حجيج ـ افتتح جادة لبنان التي شقها على حسابه في العاصمة برازافيل في حضور مسؤولين رسميين اعضاء في الحكومة وفي اللجنة المركزية للحزب الحاكم.

والقى السيد حجيج كلمة في المناسبة شدد فيها على الصداقة اللبنانية ـ الكونغولية. وشكر دولة الكونغو وشعبها على ضيافتهم للبنانيين.



معرض الكتاب في مونريال

بدعوة من فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في مونريال شارك كتاب لبنانيون في معرض الكتاب في مونريال ومنهم السادة: فؤاد دباس، امين معلوف، حياة سلام ليبيتش وفينوس خوري غاتا وعرضت كتب لاندره شديد وجورج شحاده، وجبران خليل جبران.

والجدير بالذكر ان الصحف الكندية في مونريال ابرزت خبر اشتراك مؤلفين لبنانيين في المعرض وتحدثت عن مؤلفاتهم في اسهاب.

القاضي احمد سفر

دعا القاضي احمد احمد سفر لحضور جلسة مناقشة الاطروحة التي اعدها، لنيل شهادة دكتوراه دولة في الحقوق. بموضوع المصارف المتخصصة في لبنان وذلك يوم السبت المقبل في كلية الحقوق ـ الصنائع ـ لجنة المناقشة الدكتور ادوار عيد رئيسا، الدكتور ادمون نعيم، الدكتور صلاح الدين الدباغ عضوين.

محاضرات عن المعاق عقليا

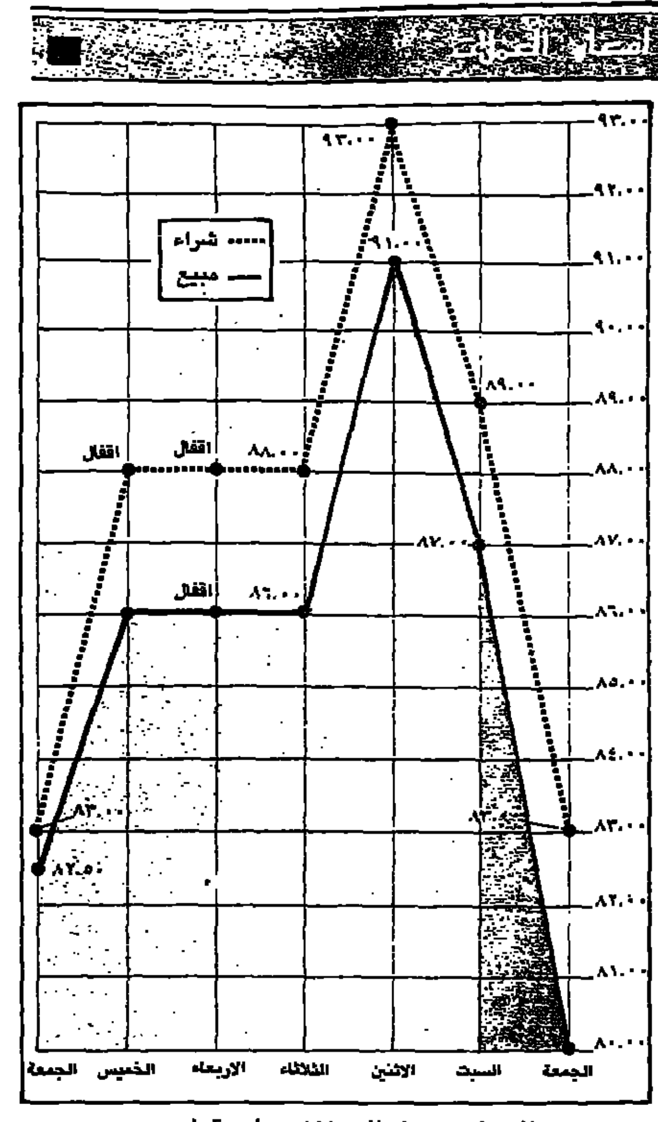
تنظم «حركة ايمان ونور» والمركز المسيحي للمعاقين «في باريس سلسلة محاضرات ولقاءات تدور حول موضوع المعاق عقليا. تبدأ بمحاضرة السادسة مساء الاثنين المقبل للامينة العامة لـ «المركز المسيحي للمعاقين» في باريس، المنسقة العالمية لـ «حركة ايمان ونور» والعضو في المجلس البابوي للعلمانيين السيدة ماري ايلين ماتيو عن «مكان الشخص المعاق عقليا في المجتمع» في قاعة كنيسة مار الياس في انطلياس

التلفزيون الايطالي في اوتيل اكواريوم

نقل التلفزيون الايطالي حفلة راس السنة في قاعة رويال هول ـ في اوتيل اكواريوم بصورة مباشرة وقد احيتها الفرقة الموسيقية العالمية (اي بورساليتو) وكان الوفد المؤلف من خمسة اعلاميين قد وصل مساء الاثنين الماضي ونزل في اوتيل اكواريوم جونيه.

تجمع شباب الجبل في راس السنة

اقام «تجمع شباب الجبل» في مناسبة راس السنة حفلا ساهرا في مقرد العام في الحازمية تخلله عشاء ورقصات فولكلورية وكلمات من وحي المناسبة. حضر الحفل عدد من المسؤولين في التجمع والقوات اللبنانية اضافة الى شباب وشابات الجبل وفدوا من مختلف المناطق الشرقية للمشاركة تحت شعار «١٩٨٧ سنة التحضير للعودة»



الدولار بدأ الـ ٨٧ على تراجع

تراجع الدولار الاميركي بوضوح في اول يوم عمل من السنة الجديدة واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٨٢.٧٥ ليرة، في مقابل ٨٧ ليرة لاقفال نهاية السنة الماضية، اي بنقص قدره ٤.٢٥ ليرة ونسبته ٤.٨٨ في المئة.

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٨٣ - ٨٧ وانخفض بسرعة ووصل خلال دقائق الى ٨٠ - ٨٤، لكنه طلب فارتفع قليلا ووصل احيانا الى ٨٦ ليرة للبيع، ثم عاد يعرض لكن بهدوء هذه المرة. وتردد قليلا على الـ ٨٤ ليرة واستمر كذلك حتى قبل الاقفال بقليل حيث ظهر عرض جديد واسع دفعه الى ٨٢.٥٠ - ٨٣ ليرة في اخر العمليات.

واذا كانت الايجابيات السياسية والاعلان عن تفاهم بين مصرف لبنان وجمعية المصارف وغير ذلك من العناصر العامة قد ساعدت على جعل هذا الانخفاض طبيعيا ومنطقيا، فان العامل التقني الذي يضغط لخفض الدولار بعد ارتفاع كبير وموصول لفترة طويلة يبدو انه هو العامل الاساسي، خصوصا ان «المنطقة» التي بلغ اليها الدولار امس هي منطقة «فارغة» بما يعني ان الوصول الى محطات اخرى انخفاضا امر منطقي.

في الخارج بقي الدولار يتراجع بوضوح ووصل الى حدود جديدة دنيا للمرة الاولى منذ اكثر من ٦ سنوات ازاء المارك الالماني، خصوصا كما اجتاز مجددا عتبة ١٦٠ ينا انخفاضا.

لكن الاسواق بقيت شبه فارغة اذ ان بعضها لم يستانف العمل كما ان قسما كبيرا من المتعاملين ما زال في عطلة ويعتقد بالتالي ان هذه الاسعار غير واقعية وان الدولار لا بد ان يتحسن في الخارج الاسبوع المقبل.

وكانت فائدة العملة الاميركية الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ٩/١٦ ٦ في المئة لشهر، ٦/١٦ ٦ في المئة لشهرين ولثلاثة اشهر ولستة اشهر ولسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١.٤٨٨٥ للجنيه الاسترليني، ١.٩٢١٠ للمارك الالماني، ١.٦١ للفرنك السويسري، ٦.٣٦٤٥ للفرنك الفرنسي و١٥٨.٣٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٤٠٤ دولارات والكيلو غرام بسعره ١٠٧٣٩٠ ليرات. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٤١ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الجمعة في ١٩٨٧/١/٢ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣٣٠	٣٣٥	الدينار العراقي	٦٨٨٥	٦٩٣٥
الدينار الكويتي	٢٧٩٠٠٠	٢٨٢٠٠٠	الدينار الاردني	٢٣٢٠٠٠	٢٣٥٠٠٠
الدينار البحراني	٢١٧٠٠٠	٢١٨٠٠٠	الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٤٠	٢٢٦٠	الريال السعودي	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الريال القطري	٢٢٥٠	٢٢٧٠	الريال العماني	٢١٢٨٥	٢١٣٨٥
الجنيه المصري	٤٤١٠	٤٤٦٠	الجنيه الاسترليني	١١٦٠٠	١١٨٠٠
المارك الالماني	٤٢٥٠	٤٣١٠	الفلوران الهولندي	٣٦٢٥	٣٦٧٥
دراخما يونانية	٥٠.٠٠	٥١.٠٠	الفرنك الفرنسي	١٢٨٠	١٣٠٠
الفرنك السويسري	٥١٥٠	٥٢٥٠	الفرنك البلجيكي	١٩٦	٢٠٠
الكورون الدانمركي	١٠٦٠	١٠٧٥	الكورون الاسوجي	١١٧٠	١١٨٥
البزيتا الاسبانية	٦٢.٥٠	٦٣.٥٠	الليرة التركية	٩.٥٠	١٠.٠٠
الليرة القبرصية	١٥١٠٠	١٥٢٠٠	الالف لير ايطالي	٦٠٠٠	٦١٥٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٦٠٠	٢٥٨٠٠	الالف ين ياباني	٥٠٩٠٠	٥١٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٢٥٠	٨٣٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٨٢٥٠	٨٣٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٠٠	٥٣٥٠	الدولار الكندي	٥٩٠٠	٥٩٥٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٧٨١٥	٧٩١٥	الليرة الايرانية	٧٧١٥	٧٨١٥
الليرة العثمانية	٦٩٠٠	٧٠٠٠	البيزوس المكسيكي	٣٩٩١٠	٤٠٢١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٦٨٩٠٥	١٠٧٣٩٠٥	اونصة الذهب	٤٠٣ دولارات	٤٠٤ دولارات
كيلو الفضة	١٤٢٩٥	١٤٤٩٥	اونصة الفضة	٥.٣٩ دولارات	٥.٤١ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ١٩٨٧/١/٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٨٢.٥٠	٨٣

متوسط الاسعار ل.ل.

الكورون السويدي	١٢.٢٦	الجنيه الاسترليني	١٢٢.٨٨
الفرنك الفرنسي	١٢.٩٩	الفرنك السويسري	٥١.٣٤
المارك الالماني	٤٣.٠٦	الفلوران الهولندي	٣٨.١١
المئة ين ياباني	٥٢.٢٤	الدولار الكندي	٥٩.٩٧
الالف لير ايطالي	٦١.٨٤	المئة فرنك بلجيكي	٢.٠٦
اونصة الذهب	٤٠٢.٦٥ دولارا	اونصة الفضة	٥.٣٨ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٨٢.٧٥ ليرة

الفائدة على الليرة

شهدت سوق التسليف بالليرة اللبنانية بين المصارف اول ايام السنة الجديدة ١٩٨٧ نشاطا ملحوظا فسجلت ٣٢ عملية تسليف بين المصارف بقيمة اجمالية بلغت ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية.

اما عن حجم العمليات في السوق المفتوحة فافادت «شركة لبنان المالية» انها عمدت الى تغطية كشف سابق من دون القيام باي توظيفات جديدة.

وعن وضع السوق امس قالت «شركة لبنان المالية» ان السوق كان مطلوبا الا انه امكن تغطية كل الطلبات.

وعن معدلات الفوائد، فقد سجلت ١٥ - ١٦ في المئة للعمليات الفورية.

وعن حجم السيولة المتداولة في سوق التسليف امس افادت الشركة انها كانت في حدود الـ ٦٠٠ و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية.

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرةاللبنانية بين المصارف ليوم امس الجمعة ١٩٨٧/١/٢ كما ياتي:

- غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
- من يوم ليوم	١٥	١٦	في المئة
- لاسبوع	١٥	١٨	في المئة
- لشهر	١٨.١/٤	٢١.٥/٨	في المئة
- لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	في المئة
- لثلاثة اشهر	٢٨.١/٢	٢٨.٧/٨	في المئة
- لستة اشهر	٢٦	٣١.١/٨	في المئة
- لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

اجماع على ان الازمة مفتعلة!
«طوابير الذل» تستمر امام الافران ووعود جديدة بانفراج اليوم



■ من «طوابير الذل» امام الافران امس ■ (تصوير بشارة الشليب)

■ امام فرن اخر ■ (تصوير جوزف فضول)

مع بداية العام الجديد، تفاقمت ازمة الخبز على رغم الوعود والتمنيات بانتهائها ابتداء من صباح اليوم، واستمرت ازمة البنزين وان بنسب متفاوتة بين منطقة واخرى. فتفاقمت في بيروت الغربية والجبل، وعادت مصلحة كهرباء لبنان الى اعلان برنامج جديد للتقنين الكهربائي وهي التي «وفت بوعدها» في نهاية العام المنصرم، عدم قطع التيار الكهربائي. كما سجلت اسعار الخضار والفواكه ارتفاعا كبيرا على رغم تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية.

اجمعت مختلف الاوساط العاملة في قطاع الخبز على ان الازمة التي برزت منذ ثلاثة ايام هي في طريقها الى الحل بعد ان زيدت الكميات المسلمة الى الافران التي زادت بدورها ساعات العمل لتوفير الرغيف للمواطن في اقصى سرعة.

واجمعت ايضا هذه الاوساط، اي وزارة الاقتصاد ونقابة الافران والهيئة الشعبية ان سبب الازمة هو تهافت المواطنين. واكدت على ان الكميات الموجودة من القمح والطحين تكفي حاجة البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

قصير

وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اكد على ان الازمة في طريقها الى الحل بعد ان زادت الوزارة الكميات المسلمة الى الافران، وطلب منها الاستمرار في العمل ليل نهار من اجل تامين لقمة عيش المواطن، لانه لا يجوز ان نعرض الناس للاهانة من اجل هذه اللقمة.

● ولكن معالي الوزير، يلاحظ ان الازمة مستمرة رغم انكم زدتم الكميات المسلمة الى الافران؟

● هذا ما استغربه. ويبدو ان السبب الاساسي للازمة هو تهافت المواطنين الذين خافوا من الشائعات التي تحدثت عن مجاعة وعن ارتفاع سعر كلغ الخبز.

● هل هذا صحيح، لا سيما وان نقابة الافران طالبت بزيادة سعر الخبز؟

● نحن على استعداد لدراسة اي دراسة تقدم الينا حول كلفة الرغيف، ولكن لغاية الان لم اتلق اي دراسة.

● هل يمكن تطمين المواطن الى ان القمح متوافر في الاهراء؟

● من المؤكد ان الكميات الموجودة في الاهراء تكفي حاجة البلاد لمدة ثلاثة اشهر، كما ان هناك باخرة تفرغ ٢٧ الف طن من القمح لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري، وهناك باخرة ثانية ينتظر وصولها خلال الاسبوع المقبل.

اصحاب الافران

اما بالنسبة لنقابة اصحاب الافران، فقد تحدث السيد متري غلام حول ازمة الرغيف فقال: اولا احب ان اطمئن جميع المواطنين الى ان الخبز متوافر والطحين متوافر والقمح متوافر في الاهراء، ولا حاجة للتخزين في المنازل او شراء كميات تكفي لحاجة اكثر من عائلة، واعتقد ان تهافت المواطنين على شراء الخبز سبب الازمة.

اما سبب الازمة، بالاضافة الى تهافت المواطنين، فكانت هناك جملة اسباب ابرزها الشائعات التي تكاثرت في مطلع الاسبوع عن زيادة جديدة على اسعار الخبز. وهذه الشائعات ظهرت منذ حوالى الشهرين، لكن سارع المسؤولون الى احتوائها واستغرب ان تعود هذه الشائعات الى الظهور مجددا.

على اية حال قدمنا دراسة منذ حوالى الشهرين الى وزارة الاقتصاد حول كلفة الرغيف، وقد امهلنا الوزير قصير حتى نهاية الشهر الماضي، لكن لغاية الان لم نتلق اي رد من معاليه، واليوم وفي ظل ارتفاع الدولار، فقد كانت الدراسة التي قدمناها تسعر كلغ الخبز بـ ٦٢٠ قرشا بدون اي ربح صافٍ لصاحب الفرن، ولكن اليوم ارتفعت الاسعار وصندوق الخميرة الذي كنا نسعره على اساس ٨٥٠ ليرة اصبح منذ حوالى الاسبوعين بـ ١٢٠٠ ليرة واليوم بـ ٢٥٠٠ ليرة، هذا اذا تمكنت من ايجاده.

كذلك الامر بالنسبة لكيس النايلون، فقد سعرته الدراسة بـ ٢٥ قرشا، واصبح منذ حوالى الاسبوعين بـ ٨٧ قرشا واليوم بـ ١١٠ قروش.

واعتقد ان المسؤولين اليوم لن يتجرأوا على اعلان اي شيء حول هذه الدراسة.

● بعد ان مر شهر كانون الاول وهو المهلة التي حددتها الوزارة لتعطيكم الرد على الدراسة، هل ستلجأون الى الاضراب في حال عدم التجاوب من قبل الوزارة؟

● نحن لن نقدم على الاضراب، لانه لا يجوز ان نحمل المواطن اية خسارة جديدة، ولكن نطلب من المسؤولين الاهتمام بامورنا، لاننا نتعرض للخسارة من جراء بيع الكلغ الخبز بالسعر الحالي.

● ما هي الاسباب الاخرى لازمة الخبز؟

● يلاحظ ان الكمية التي تسلم الى الافران في المنطقة الشرقية هي بحدود الـ ٢٥٠ طنا في اليوم ولكن بسبب مهجري مغدوشة الذين زاد عددهم عن ٢٠ الف مهجر، نقصت الكميات المسلمة الى الافران بسبب كثرة الطلب، فالفرن الذي كان يتسلم ٥٠ طنا في اليوم اصبح الطلب عليه يساوي ٧٠ طنا، وهذا يؤدي بالطبع الى حدوث الازمة، وقد عالجت وزارة الاقتصاد الامر بزيادة الكميات المسلمة الى حوالى الضعف، بالاضافة الى قرار منسق «الهيئة الشعبية» الدكتور جورج فريحة القاضي بزيادة ٥٠ طنا للافران المتواجدة على طريق اوتوستراد بيروت - جونيه.

● وهل هناك اسباب اخرى؟

□ بالرغم من القرار الذي اصدرته وزارة الاقتصاد بفتح المطاحن يوم العطلة، لتامين الرغيف للمواطنين، بقيت مقفلة ولم تطحن اي شيء مما زاد الامور تفاقما، لذلك من المفروض ان تقوم المطاحن بدور اساسي في تخفيف حدة هذه الازمة ولكنها اقفلت، وكان على المسؤولين ان يضغطوا عليها. على اية حال، لقد عادت المطاحن الى العمل ونامل بانتهاء الازمة ابتداء من صباح اليوم، لانه لا سبب لحدوث هذه الازمة، فالطحين متوافر، والخبز متوافر، ولكن نطلب من المواطنين عدم التهافت.

● يقال ان من اسباب الازمة ان الافران حولت القمح المدعوم الى صناعة الحلويات التي تدر عليها اكثر؟

□ كل عمرها الافران تقوم بصناعة الخبز وفق ما هو متعارف عليه، ولكن هناك خمسة افران تقوم بصناعة الحلويات فقط، والكميات التي تسلم للافران على اسس صناعة الخبز تكون لصناعة الخبز، ولا صحة لهذه الشائعات التي تكاثرت في المدة الاخيرة.

● كيف يمكن معالجة هذه الازمة؟

□ بعدم تهافت المواطنين، خاصة وان الافران تعمل اليوم بمعدل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

«الهيئة الشعبية»

اما بالنسبة لـ «الهيئة الشعبية»، فقد صدر عنها البيان الاتي:

بعد تفاقم ازمة الخبز وانعكاسها سلبا على المواطنين تعلن الهيئة الشعبية عن اغراق الافران في المنطقة بعشرات الاطنان من الطحين ابتداء من اليوم (امس) على ان يباشر بتصنيع الرغيف ليل نهار لتوفيره للمواطنين في اقصى سرعة، وبذلك تنتفي امام الافران ذريعة نقص الطحين وتتوافر المادة المطلوبة.

والهيئة الشعبية اذ تؤكد ان الهدف من خطوتها مساعدة المواطن على تامين لقمة خبزه اليومي، تحذر الافران المخالفة من مغبة التلاعب تحت طائلة المسؤولية.

وقال المنسق العام للهيئة الدكتور جورج فريحة: ان الازمة سببها تهافت المواطن على شراء الخبز لا سيما بعد الشائعات التي تكاثرت حول زيادة سعر الخبز. واكد ان الهيئة الشعبية ستقف بالمرصاد لاي شائعة حول هذا الامر، كما تحذر المتلاعبين بلقمة العيش باننا لن نقف مكتوفي الايدي.

جوزف فرح

المرعبي استغرب موقف قصير ودعاه الى التحقق ميدانيا

استغرب النائب طلال المرعبي «استغراب» وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لفقدان مادتي الخبز والبنزين في البلاد، وقال:

نسمع البيانات الصادرة عن وزير الاقتصاد وبتوافر كميات الطحين والبنزين في البلاد بصورة كافية ولمدة بضعة اشهر حسب ما هو مقرر في البرنامج التمويني الذي يفترض ان يكون معتمدا من قبل الوزارة. بينما نرى على الارض عكس ذلك تماما. فهناك ازمة رغيف مستمرة. وهناك ازمة بنزين متفاقمة وباسعار مرتفعة يجريها بعض المحتكرين على حساب الخزينة والمواطن اللبناني معا. علما بان الدولة اللبنانية تدعم هاتين المادتين بقصد توفيرهما الى المواطنين باسعار محددة ضمن مراقبة الاجهزة المختصة. هذا بالاضافة الى تصاريح الوزير المختص بعدم نية الوزارة لرفع الاسعار محافظة منها على مصلحة المستهلك اللبناني وتثبيتا للاسعار المقررة.

وقال النائب المرعبي: لذلك اسال الوزير قصير عن الاجراءات التي اتخذها او سيتخذها بحق من يتلاعب بقوت الشعب ولقمة عيشه. ومن يعمل على استغلال الظروف لجني الارباح على حساب الخزينة اللبنانية التي هي اليوم بامس الحاجة الى الدعم وتوفير الاموال اللازمة لاستمرارية قيام الدولة بواجباتها الاساسية.

اضاف: انني ادعو الوزير قصير الى القيام بجولة ميدانية تشمل جميع المناطق للتحقق من صحة ما يجري على الارض وبالتالي العمل بكل الوسائل المتاحة لديه لمعالجة هذا الموضوع الحيوي والحياتي بشكل جذري واتخاذ العقوبات بحق المخالفين ايا كانوا.

بشارة يتهم الافران بافتعال ازمة الرغيف

انتقد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بقوة امس موقف اصحاب الافران واتهمهم بازمة الرغيف.

ودعا الى تسيير هذه الافران بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والهيئات المعنية.

قال بشارة امس: يتبين ان مادتي الطحين والقمح متوافرتان، ولا داعي بالتالي الى تعطيل عمل الافران الا رغبة اصحاب هذه الافران بزيادة الاسعار على حساب المستهلك الذي يستغل في كل مجال وهو اليوم يستغل مجددا في لقمة عيشه.

اضاف: ان الصفوف الطويلة التي تقف اليوم امام الافران تدل على مدى الاستهتار بالانسان في لبنان. اننا نستنكر موقف وزارة الاقتصاد التي تبقى شاهدزور في هذه اللعبة الجهنمية. فبدلا من التصاريح والتطمينات كان عليها ان تضع يدها على الافران وتفرض «تسييرها» من قبلها. واذا عجزت عن ذلك فعليها ان تستعين بهيئات اجتماعية ومهنية مختصة او ان تجد فرنا لكل منطقة يتم تسييره بوسائلها الخاصة. اما ان تستسلم لهذه الطريقة في العمل وفي فرض الواقع، فامر لا يجوز خصوصا ان مادة القمح مدعومة وان الخبز العربي مفقود بينما بقية انواع الخبز ومشتقاته (الخبز الافرنجي، الكعك والحلوى ..) موفورة لان اسعارها تتجاوز الحد المعقول.

وختم: اننا على يقين ان الواقع الصعب القائم سوف يؤدي الى زيادة الاسعار مجددا والى استمرار المتاجرة بلقمة العيش اذا استمرت الامور تسير على ما هي عليه. وعلى ما هي الحال في قطاعات اخرى كقطاعات المحروقات والدواء والمواد الغذائية وما اليها. ويبقى المواطن وحده يتحمل نتيجة الغلاء بينما مصالحه وابسط حقوقه متروكة للقدر.

لذلك: وفي هذا المجال تحديدا، فانني اناشد جميع المستهلكين ان يعملوا على تغيير نمط استهلاكهم بما يساعدهم على التصدي للممارسات الشاذة. وهناك امكانات عدة في هذا المجال على ارباب الامر ان يفتشوا عن بدائل لبعض السلع الاستهلاكية. وان يضغطوا في اتجاه استمرار حد ادنى من العيش اللائق، ونبقى اخيرا بانتظار تحرك وزارة الاقتصاد في هذا المجال.

مصلحة الصرفيات في وزارة المال

اصدرت مصلحة الصرفيات امس تعميما جاء فيه ان المصلحة تثابر على استلام معاملات الصرف العائدة الى نفقات العام ١٩٨٦ حتى ٢٠ من كانون الجاري وتلفت نظر المعنيين الى انه يجب وضع التاريخ الحقيقي في اليوم الذي تتم فيه التصفية والصرف خلال شهر كانون الثاني وليس ٣١ من كانون الاول من العام ١٩٨٦ كما كانت العادة سابقا.

سندات الخزينة: مصرف لبنان اكتتب بـ مليار و٩٠٠ مليون

بلغت قيمة الاكتتاب للمصارف في سندات الخزينة لاصدار ١٩٨٧/١/٢ وحسب القيمة الاسمية ٣ مليارات و ٢٨٢ مليونا و ٣٩٥ الف ليرة لبنانية توزعت حسب فئات الاكتتاب الثلاث ما يلي:

٣ اشهر: مليار و ٤٦٣ مليونا و ٥٥٠ الف ليرة لبنانية

٦ اشهر: ٧٦٧ مليونا و ١٨٥ الف ليرة لبنانية

سنة: مليار و ٥١ مليونا و ٦٦٠ الف ليرة لبنانية.

وذلك في مقابل استحقاق وقدره ملياران و ٩٢ مليونا و ١٧٠ الف ليرة لبنانية، وبذلك يكون الاكتتاب حقق فائضا وقدره مليار و ١٩٠ مليونا و ٢٢٥ الف ليرة لبنانية وقد اكتتب مصرف لبنان من هذه المبالغ بمليار و ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية توزعت حسب فئات الاكتتاب الثلاث كما يلي:

٣ اشهر: ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية

٦ اشهر: ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية

سنة: مليار ليرة لبنانية.

وبذلك تكون المصارف قد اكتتبت بمليار و ٣٨٢ مليونا و ٣٩٥ الف ليرة لبنانية فقط محققة بذلك عجزا وقدره ٧٠٩ ملايين و ٨٨٥ الف ليرة لبنانية.

اما القيمة الشرائية لهذا الاكتتاب فبلغت مليارين و ٩٣٢ مليونا و ١٧١ الف ليرة توزعت حسب فئات الاكتتاب كما يلي:

٣ اشهر: مليار و ٣٩٨ مليونا و ٥٩٤ الف ليرة لبنانية

٦ اشهر: ٦٩١ مليونا و ٩٧ الف ليرة لبنانية.

سنة: ٨٤٢ مليونا و ٤٨٠ الف ليرة لبنانية.

وبذلك يكون هذا الاكتتاب وحسب القيمة الشرائية حقق فائضا وقدره ٨٤٠ مليونا والف ليرة لبنانية.

بدارو يقترح لتشجيع التصدير شركة من المصدرين والغرف

اقترح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو انشاء شركة من المصدرين والغرف تعمل على تمويل المصدرين ومساعدتهم. على تصدير انتاجهم الى الدول الاوروبية والى سائر دول العالم، وقال في تصريح جاء فيه:

ان امكانات التصدير متوافرة نظريا اليوم. لكن صعوبات عدة تقف دون ذلك. لهذا نقترح ان تعمل الحكومة على حل هذه القضية في وقت سريع بما يدعم قطاعي الزراعة والصناعة المنتجين. واقترح كذلك انشاء شركة تمثل المصدرين والغرف ان تعمل على تمويل المصدرين ومساعدتهم على تصدير انتاجهم الى الدول الاوروبية والى سائر دول العالم.

وقال: وفي المجال نفسه. فاننا نعقد اجتماعات متواصلة في وزارة الخارجية مع المستشارين الاقتصاديين لدول اوروبا الشرقية لنبحث معهم تعديل الاتفاقات التجارية وتسهيل التصدير الى دولهم ونامل ان تكون نتيجة هذه الاجتماعات ايجابية وبناءة في وقت قريب خصوصا ان هذه الدول تنادي بالعدالة وتعمل على اقامة علاقات حسنة مع لبنان وهو بلد ساعد كثيرا في مجال تنمية صادرات هذه الدول الى الدول العربية وسواها.

وختم: ان هذه القضية تكتسب اهمية خاصة ونامل ان تلقى الاهتمام الايجابي المطلوب.

اهالي شحيم دعوا لاصلاح المحول الكهربائي

جدد اهالي بلدة شحيم مناشدتهم المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان العمل على تصليح المحول الكهربائي المعطل منذ اكثر من شهر في بلدة شحيم من جراء الصاعقة التي اصابته واحرقته.

وكان الاهالي، ورغم النداءات المتلاحقة للمعنيين بالامر ما يزالون يعانون من الانقطاع المستمر، مما دفعهم الى اللجوء لتلبية حاجاتهم من الكهرباء الى محول آخر اصبح بدوره مهددا بالاحتراق من جراء الضغط المضاعف.

والجدير ذكره ان المحال التجارية والسوبر ماركت والمصانع اصيبت باضرار مادية بالغة من جراء انقطاع التيار الكهربائي عنها.

بموافقة كرامي وشمعون وترحيب ع[...]
الحد الادنى للاجور الى ٣٢٠٠ [...]
بمفعول رجعي و٤٠٪ حتى ٦٠[...]

في مقابل ترحيب عمالي متحفظ وانتقاد ارباب العمل، اعلن وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص انه بعد التشاور مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون، قرر احالة مشروع مرسوم يقضي بتصحيح الاجور وفقا للقانون الذي وافق عليه مجلس النواب في جلسته الاخيرة وذلك كالاتي:

١ - يعين اعتبارا من اول تموز ١٩٨٦ الحد الادنى للاجر الشهر بمبلغ ٣٢٠٠ ليرة اي بزيادة الف ليرة عن الحد الادنى المعمول به سابقا وذلك بنسبة تزيد عن ٤٥و٤٥ في المئة.

٢ - تضاف الى الاجور التي كان يتقاضاها الاجراء في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٦ زيادة غلاء معيشة قدرها: كالاتي:

أ - ٤٠ في المئة للجزء الاول من الراتب حتى مبلغ ٦ الاف ليرة.

ب - ٣٠ في المئة للجزء الثاني من الراتب الذي يزيد عن مبلغ ٦ الاف ليرة شرط ان لا تقل الزيادة في مطلق الاحوال عن ١١٠٠ ليرة للاجراء الذين يشملهم الحد الادنى للاجر والا تزيد عن ٤٥٠٠ ليرة.

٣ - تؤخذ في الاعتبار زيادات غلاء المعيشة الرضائية التي منحت قبل صدور هذا القرار.

٤ - يدفع المتراكم من الزيادة حتى تاريخ صدور هذا المرسوم اقساطا شهرية متساوية لمدة ستة اشهر ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٨٧.

يعمل بهذا القرار ابتداء من اول تموز ١٩٨٦.

وكان الرئيس الحص قد اوفد امس مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ومقرر لجنة مؤشر الغلاء الرسمية السيد احمد منيمنة الى وزارة المال حيث اجتمعا الى مدير عام الوزارة بالوكالة الدكتور حبيب [...] وتباحثا معه في موضوع الاجور انطلاقا من اوضاع [...] اجريا اتصالا هاتفيا بوزير [...] كميل شمعون للغاية عي[نها ...]

ردود الفعل

ردود الفعل الاولى [...] «الانوار» امس. كانت لر[...] الصناعيين اللبنانيين الذ[...] صالح الذي قال:

ناسف لصدور النسب [...] عليها من اصحاب العمل. [...] في الاجتماع الاخير مع [...] الحص. تم التوافق على از[...] رقم قبل حصول اتفاق [...] واعتقد ان الزيادة خ[...] المفعول الرجعي ستتسبب [...] المشاكل للمؤسسات [...] وستؤدي الى المزيد من ال[...] تاكيدنا مجددا على ان [...] ليست الحل لمعالجة الازمة [...] والاجتماعية.

اما رئيس الاتحاد ال[عمالي ...] السيد انطوان بشارة فا[...] لجهة الحد الادنى مقبولة [...] بتوسيع الشطور. وعلى [...] الموقف النهائي من هذا [...] سيحدده المجلس التنفيذي [...] غضون الساعات القليلة [...]

هذا وكان بشارة قد راس [...] اجتماعا لاعضاء المجلس [...] الاتحاد العام للمقيمين [...] الشرقية. وجرى خلال الاج[تماع ...] في القضايا المطروحة و[...] الاجور والدعوة الى المؤ[...] للنقابات والهيئات والدفا[ع ...] صرف الليرة وما اليها.

وسيعقد اجتماع مماثل [...] يلي ذلك تحديد موقف وا[...] مطلع الاسبوع المقبل.

شمعون اقر موازن[ة] حصر التبغ والتنباك

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا حمل الرقم ١/٣٩٨ تاريخ ٨٦/١٢/٢٩ يتعلق باقرار موازنة ادارة حصر التبغ والتنباك لعام ١٩٨٧.

وجاء في القرار:

المادة الاولى: تحدد ارقام باب واردات موازنة ادارة حصر التبغ والتنباك لعام ٨٧ بعد تنزيل قيمة الحسومات الممنوحة كعمولات لرؤساء البيع والمرخصين كما ياتي:

- ارقام الواردات: ٢٩٤٨٦٨٩,٠٠٠

- قيمة الحسومات: ٣٣٨١٨٩,٠٠

- ارقام الواردات النهائية: ٢٦١٠٥٠٠٠٠٠.

(فقط مليارات وستمئة وعشرة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية لا غير).

- المادة الثانية: تحدد نفقات موازنة ادارة [...] والتنباك لعام ٨٧ بمبلغ ٢٥٦٨٠٠٠٠٠٠ (فقط [...] وخمسمئة وثمانية وستون [...] لبنانية لا غير).

- المادة الثالثة: تحدد ارق[ام ...] في موازنة ادارة حصر التب[غ ...] لعام ٨٧ بمبلغ قدره ٠٠٠٠ [...] عشرون مليون ليرة لبنانية [...]

- المادة الرابعة: يبلغ [...] حيث تدعو الحاجة.

وقد ابلغ القرار الى كل مجلس الوزراء ومفوض الحـ[كومة ...] ادارة الحصر والمراقب المالي [...] الادارية.

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ بواخر وهي: سيبريدون. ١. دورا ريباريا. سيمان. سوشا. ياكوفيلف. سرفين وغادرته ٤ بواخر وبقيت قيد العمل ٢٢ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سيبريدون - ١	١٤٥ ماشية	ي. برجاوي
٦	احمد - ١	للشحن	كونسوليد ايتد ملر
٧	سنوبي - ٤	للاصلاح	سئو تريدينغ
٧	مينولا	للاصلاح	-
٧	سي تورث	١٠٠ مختلف	ر. سعادة
٨	مالروتيسا	٢٧٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جينو	للاصلاح	ن. ابو رحيلي
٩	دورا ريباريا	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كرانجيفيك	٥٢٠ ورقا	يونيون شيبنغ
١٠	روستن فالديه	٢٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	ايلفوف	٤٨٠ مختلفا	يونيشيب
١١	فاست كارير	للشحن	فاست لجنسي
١١	دريانا	٦٣٠٠ ارزا	كرابيبيريس
١١	سي مان	١٠٠ كيماويات	اوتراكو
١١	سوسا	١٥٦ مختلفا	ناتكو
١٢	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	كارولينا - ٥	٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	طوروس	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٣	كابتن ياكوفليف	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
الدورة	سرفين	٣١٩٤ كيماويات	ليبان فرايت
خارج الاحواض	فيروان	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
خليل - ٢	راشا	١٢٠ ماشية	سمير شعلو
يولا	ازمير	للتموين	ب. ادم
الكسندر. ك	شا	للاصلاح	مؤسسة خوري
نيكولاي ماركين	ازمليل	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
داني لاكي	مرسين	٥٠ ورقا	ستو تريدينغ
موتشي رورو	سور	للاصلاح	ب. سئو
سلاميل	انفر	٦٠ مختلفا	يونيشيب
بلوايز	سالونيك	٢٠٠٠ غاز طيران	ليبانيز انترناشونال

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
سلوبوزيا	-	مختلف	مسعود لخوان
حمودي جونيور	ليماسول	مختلف	مسعود لخوان
شلراك	سالونيك	خشب	البحر المتوسط
انطوان	مرسين	خرضة حديد	اكفا
افاميا	مرسين	حديد	كونفرس ماريتيم
غريب. ١	-	فارغة	الملاحة والنقل
حج حسن	سالونيك	خشب	الملاحة والنقل
محي الدين	سالونيك	خشب	شبياق

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
بريهيل	سالونيك	خشب	كونفرس ماريتيم
خليل. ١	-	للتصليح	الفا
اوكتوس	-	مختلف	ليمتسكو
مصطفى	ليماسول	مختلف	ليمتسكو
سي تورث	بيروت	مختلف	ليمتسكو
بيتر م	بيروت	مختلف	ليمتسكو
لابيه	سالونيك	خشب	كونفرس ماريتيم

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
توفيق	لارنكا	كرتون	شبير

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكوبلو

مصرف التسليف في العام ٨٥ : استمرار الاوضاع الراهنة وانعدام الموارد والمساعدات ينعكسان سلباً

حذر تقرير مفوض الحكومة لدى مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الى رئاسة الحكومة حول اعمال المصرف للعام ٨٥ من ان استمرار الاوضاع الراهنة سينعكس سلبا على اوضاع المصرف لجهة انعدام الموارد والمساعدات التي تضمن ديمومة عمله . كما اشار التقرير الى ان وجود ٣ مؤسسات تسليف تتعاطى الاعمال نفسها التي يتعاطاها المصرف وتتمتع باعفاءات ضريبية . ينعكس سلبا ويخلق تفاوتا في المعاملة . وجدد التقرير المطالبة بزيادة رأسمال المصرف وتعديل القانون ونظام التسليف بما يؤمن اعطاء المصرف التسهيلات اللازمة ويمنح الالغاءات الضريبية اسوة بالمؤسسات المشابهة . وهنا نص التقرير :

سندا لاحكام قانون انشاء المصرف الصادر بتاريخ ١٩٥٤/٧/١٦ وتعديلاته . ولا سيما المادة السادسة مكرر ثاني من المرسوم الاشتراعي رقم ٩٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ . اقدم لكم هذا التقرير الذي يتضمن عمليات المصرف المالية والادارية خلال عام ١٩٨٥ المنصرم .

ومن هذا المنطلق . لا بد . قبل الولوج الى العمليات المالية . من اعطاء لمحة موجزة عن الوضع الاقتصادي العام من خلال عمليات المصرف وقطاعاته التسليفية الثلاثة الزراعية والصناعية والعقارية .

القطاع الزراعي :

لا يزال هذا القطاع في حالة التردي ان لجهة الانتاج او لجهة التسويق ويعود ذلك الى انعدام اليد العاملة والى الهجرة المستمرة من الريف الى المدينة . كما ان الوضع الامني غير المستقر في البلاد ادى الى اغلاق طرق المواصلات الرئيسية منها والفرعية . وبالتالي الى كساد بعض المواسم . اضافة الى ذلك فقد اسهم ارتفاع معدلات الفائدة الى الحد من امكانات المزارع وحال دون تحملها مما ادى الى عدم استفادة اي مزارع من اي قرض زراعي خلال عام ١٩٨٥ .

القطاع الصناعي

تمكن بعض الصناعات خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥ من النهوض بعض الشيء واعادة بعض ما تهدم منها بغية تامين الحد الادنى من الانتاج الصناعي رغم الازمة التي طالت . ومن هذا الواقع اخذت تفتش عن حلول لمشاكلها المالية والعمالية منتظرة من السلطة مد يد العون لها عن طريق اصدار تشريعات استثنائية في الظروف الاستثنائية التي نعيشها . الا ان وضع الدولة المالي لم يكن يمكنها من تامين التمويل المتوسط والطويل الاجل بشكل يضمن الاستمرارية فبقي معظم المصانع متوقفا بفعل افتقارها الى المال والعون وان كان بعض بوادر الانفراج قد لاح في افق الازمة . غير ان الوضع السيء بقي مسيطرا على اجزاء من الوطن الجريح .

القطاع العقاري :

أ ـ السياحة :

ان القطاع السياحي بالمفهوم الواقعي هو قطاع خدمات يشمل الفنادق على اختلافها والمقاهي والملاهي . وهذه الاعمدة الاساسية للسياحة معطلة بفعل الازمة التي طال امدها واستشرى ضررها . علما بأن الفنادق التي لم تتهدم بفعل الحرب قد توقفت تلقائيا بفعل الحاجة الى العنصر البشري وانعدام سبل العمل وعدم امكانيتها على تسديد ما يترتب من ديون سوف تستهلك كل طاقاتها على المدى البعيد .

ب ـ الاسكان :

ان واقع هذا القطاع هو واقع مميز ذلك لأن المواطن اللبناني . رغم الظروف الصعبة والفلتان الامني في بعض الحالات . يعتبر مواطنا صالحا يتشبث بارضه وبلده ويقوم تحت وطأة الازمة بتعمير ما تهدم بغية ايواء عائلته تحت سقف وطني موحد . والمصرف ساهم مساهمة فعالة في مد يد العون للمواطنين بغية تامين السكن الشخصي الصالح الامر الذي يعطينا الدليل على صحة المراهنة على بقاء هذا الوطن موحدا تحت الشمس .

الوضع المالي للمصرف :

في ما يلي بيان بالاموال المعدة للتسليف في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٥ وقد بلغت /١٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠/ (فقط ماية وثلاثة وثلاثون مليون ليرة لبنانية) وهي متاتية من المصادر التالية :

	قيمة القرض ل.ل.	الاقساط المسددة ل.ل.	الرصيد ل.ل.
راسمال المصرف	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	–	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
سلفات خزينة	٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٨ ٧٥٠ ٠٠٠	٧١ ٢٥٠ ٠٠٠
قروض مصرف لبنان	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦١ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
اموال مستلفة من المصارف والمؤسسات العامة	٥٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٦ ٧٥٠ ٠٠٠	٤٧ ٧٥٠ ٠٠٠
المجموع :	٢٠٩ ٥٠٠٠ ٠٠٠	٧٦ ٥٠٠ ٠٠٠	١٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠

هذا . واستنادا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٩٤ تاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٧ ولا سيما المادة السادسة منه . والتي خولت مجلس ادارة المصرف حق توزيع الاعتمادات على قطاعات المصرف الزراعية والصناعية والعقارية وفقا لمقتضيات الواقع والمصلحة . فقد تم توزيع هذه الاموال على الشكل التالي ٨

	ل.ل.
للتسليف الزراعي	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
للتسليف الصناعي	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠

	ل.ل.
للتسليف الزراعي	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
للتسليف الصناعي	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
للتسليف العقاري	٦٨ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع .	١٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠

اما الاموال التي تم تسليفها للمواطنين لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٥ فقد بلغت ١١٥ ٣١٠ ٥١٧ (فقط مئة وخمسة عشر مليونا وثلاثمائة وعشرة آلاف وخمسماية وسبع عشرة ليرة لبنانية) موزعة وفقا لما يلي :

نوع القطاع	المبالغ المسلفة ل.ل	نسبة التنفيذ
الزراعي	١٠ ٣١٩ ١١٩	٪ ٦٩
الصناعي	٤٥ ٥١٨ ١٢٢	٪ ٩١
العقاري	٥٩ ٤٧٣ ٢٧٦	٪ ٨٧
المجموع .	١١٥ ٣١٠ ٥١٧	٪ ٨٧

ومن النظرة لهذه المعلومات والبيانات يتبين لنا بصورة واضحة ان المصرف استنفذ القسم الاكبر من امكاناته المالية الامر الذي اضطره ويضطره في المستقبل الى الاعتماد على تحصيلاته المرتقبة بالاضافة الى كونه يشكل عنصرا من العناصر التي تشل حركة المصرف ونشاطاته .

كذلك الامر بالنسبة لمعدل التحصيلات المتدني خلال العام المعني بهذا التقرير وخلال الاعوام التي سبقته . وانه لأمر طبيعي ان يتوقف المدينون عن التسديد بانتظار ما يحمله المستقبل من تباشير خيرة او من احتمالات صعبة .

الاستحقاقات المرتقبة خلال عام ١٩٨٦

ان الارقام التي يمكن اعتمادها مبدئيا للاموال المرتقب تحصيلها خلال سنة ١٩٨٦ تبلغ سبعة عشر مليون ليرة لبنانية . وهذا المبلغ يشمل ارصدة القروض المسلفة في السنوات السابقة .

هذا مع العلم بان مجلس الادارة سيعمد الى اعادة توزيع هذه الاموال على مجمل انواع القروض وفقا للاسس المحددة في قانون المصرف .

القروض المسلفة خلال عام ١٩٨٥ :

ان قيمة القروض التي سلفها المصرف خلال عام ١٩٨٥ بلغت مليونين وتسعماية واثنتين وخمسين الف ليرة لبنانية . والبيان التالي يظهر بوضوح نصيب حصة كل محافظة من هذه القروض مشيرا الى عددها وقيمتها الاجمالية وذلك في قطاعات المصرف الزراعية والصناعية والعقارية .

أ ـ القروض الزراعية	عدد القروض	القيمة ل.ل	المجموع ل.ل
محافظة بيروت وجبل لبنان	–	–	–
محافظة البقاع	–	–	–
محافظة لبنان الجنوبي	–	–	–
محافظة لبنان الشمالي	–	–	–

يلاحظ انه لم يعط اي قرض زراعي على الاطلاق خلال عام ١٩٨٥ وقد اشرت الى ذلك خلال تقاريري السابقة للسنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ و ١٩٨٣ .

ب ـ القروض الصناعية	عدد القروض	القيمة ل.ل	المجموع ل.ل
محافظتي بيروت وجبل لبنان	١	١٤٠ ٠٠٠	
محافظة البقاع	١	١ ٥٠٠ ٠٠٠	
محافظة لبنان الجنوبي	–	–	
محافظة لبنان الشمالي	٣	٤٢٧ ٠٠٠	٢ ٠٦٧ ٠٠٠
ج ـ القروض العقارية			
محافظتي بيروت وجبل لبنان	٩	٦٦٨ ٠٠٠	
محافظة البقاع	١	٧٥ ٠٠٠	
محافظة لبنان الجنوبي	–	–	
محافظة لبنان الشمالي	٢	١٤٢ ٠٠٠	٨٨٥ ٠٠٠
المجموع العام .			٢ ٩٥٢ ٠٠٠

وهكذا بلغ مجموع القروض التي سلفها المصرف /١٧/ قرضا بقيمة اجمالية قدرها مليونين وتسعماية واثنين وخمسين الف ليرة لبنانية مراعيا السياسة التي اتبعها المصرف في هذا الحقل مع نظرة مستقبلية الى تسهيل عمليات التسليف لافادة اكبر عدد ممكن من المواطنين .

الاستحقاقات المتوجبة

بلغت قيمة الاستحقاقات خلال عام ١٩٨٥ اثنين وعشرين مليون ليرة لبنانية . بينما بلغت قيمة التحصيلات احد عشر مليونا وتسعة عشر الفا وخمسماية ليرة لبنانية .

وقد شملت هذه التحصيلات قسما من استحقاقات السنوات السابقة المعلقة لدى قسم القضايا كما ان قسما من هذه الاستحقاقات بقي بدون تسديد وذلك

(البقية على الصفحة ١١)

الاعتمادات الضرورية لمتابعة مشاريع الـ ٨٧ كما عرضها مجلس الاعمار لرئيس الحكومة

رفع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كتابا ضمنه طلبا لتامين الاعتمادات المالية الضرورية لمتابعة تنفيذ مشاريع المجلس ابتداء من ١٩٨٧/١/١ .

وفي التقرير عرض للظروف التي تحتم على المجلس متابعة مشاريعه . وتذكير بالدراسة التي كان رفعها في كتاب سابق في ١٩٨٦/٨/١٢ الى رئاسة الحكومة . حيال الاوضاع التي تفسح في مجال بت الحاجات المالية الامنية والمستقبلية للمجلس .. وهي :

١ ـ بلغت قيمة مجمل ما تبقى من مراحل يقتضي متابعتها لمشاريع قد ارتبط مجلس الانماء والاعمار بها مع الغير . وهي جميعها من المشاريع الحيوية والاساسية ما قدره : ٦.٢٣٠.٧١١.٢٩٥ ل.ل.

ب ـ بلغت كلفة المشاريع الجديدة غير المباشر بها . انما اعدت دراساتها وملفات تلزيمها . وهي تتسم في مطلق الاحوال بطابع الالحاح والاهمية . ما قدره : ٢.٥١٥.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ج ـ بلغ حجم الاموال الضرورية والآنية التي يقتضي وضعها بتصرف مجلس الانماء والاعمار عن الفترة المتبقية من عام ١٩٨٦ . تحت طائلة التوقف عن متابعةكل الاعمال بعد ١٩٨٦/٩/١ . ما قدره : ٢.٠٤٦.١٣٦.٣٨٥ ل.ل.

وفي الاجراءات التي اتخذت لتامين المبالغ الضرورية والآنية جاء في التقرير :

في نتيجة اجتماعات العمل والمناقشات التي اجريت بين مجلس الانماء والاعمار ووزارة المال وحاكمية مصرف لبنان . وفي ظل الدراسة المالية ذاتها التي ابلغت الى هذين المرجعين بالكتابين الرقم ١/٥٠٤ و ١/٥٠٥ تاريخ ١٩٨٦/٨/١٢ . واذ تاكد للجميع ضرورة تامين السيولة المالية اللازمة لتمكين مجلس الانماء والاعمار من تغطية نفقاته المتوجبة فعليا حتى اخر عام ١٩٨٦ . اتخذ المجلس المركزي لمصرف لبنان في تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٧ . القرار الآتي : الموافقةعلى تسليف الدولة مبلغا قدره مليارا ليرة لبنانية تحول بواسطة الاصول المالية القانونية الى مجلس الانماء والاعمار .

وقد ابلغ مجلس الانماء والاعمار خلاصة قرار المجلس المركزي بموجب كتاب حاكم مصرف لبنان الرقم ١/٤٢٤ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٨ .

ان قرار مصرف لبنان تامين الاعتمادات المالية المطلوبة . دفع مجلس الانماء والاعمار الى درس الكشوف والفواتير ومستندات الاستحقاقات المالية الاخرى المتوجبة للمتعهدين والشركات وسائر المؤسسات المتعاقدة مع المجلس لتنفيذ المشاريع . على تحويضمن صرف قيمة هذه الكشوف والاستحقاقات المالية فور حصول المجلس على المساهمة المالية المقررة ودخول قيمتها في حسابه لدى مصرف لبنان وفقا للاصول .

في ضوء المعطيات هذه . تابع مجلس الانماء والاعمار ملاحقة تنفيذ صرف قيمة المساهمة المالية المقررة .

وفي هذا المجال . اعد مشروع قرار متجول بمنح مجلس الانماء والاعمار المساهمة المالية المقررةوقدرها ٢ مليار ليرة لبنانية . واقترن محضر مشروع القرار بتوقيع معالي وزير المال ودولة رئيس مجلس الوزراء واعطي المسار القانوني لصدوره ونفاذه وفقا للاصول .

حيال المراحل التنفيذية التي اتخذتها عملية المساهمة المالية . واذ توجب على مجلس الانماء والاعمار مبالغ ضخمة عن كشوف واستحقاقات مالية بلغت حتى مطلع ايلول ١٩٨٦ ما يزيد عن ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية عمد المجلس الى صرف قيمة بعض الاستحقاقات والكشوف الاساسية في نسب متفاوتة وعلى نحو يفسح في مجال متابعة التنفيذ للمشاريع ولو ببطء .

اما المبالغ التي صرفت بين ١٩٨٦/٨/١٢ و ١٩٨٦/٩/٣٠ في نطاق التسديد الجزئي فقد بلغت ٥٤٤ مليون ليرة لبنانية . ادى تسديدها الى حل عدد من المشكلات المطروحة اقتصاديا واجتماعيا واهمها :

١ ـ الحؤول دون التوقف الكلي لكل المشاريع القائمة والمنفذة في المناطق المختلفة .

ب ـ الحؤول دون صرف ما يزيد عن ١٥ الف عامل وفني يعملون في الورش . ويعيلون ما يزيد عن ٥ الاف عيلة .

ج ـ الحؤول دون توقف الاستفادة من المساعدات التي قدمتها الدول الاجنبية لتنفيذ مشاريع قائمة . ونذكر في هذا المجال على سبيل المثال فقط ما نسبته ٨٠ في المئة من كلفة ترميم واعادة تاهيل المدارس الرسمية . وقد تامنت مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في حدود مبلغ حوالى ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية .

ويعرض التقرير للصعوبات التي واجهت تنفيذ قرار المساهمة المالية بعد ما يزيد على ٤ اشهر على قرار مصرف لبنان . بل تعقدت مجالات صدور هذا القرار وتعرقلت لاسباب خرجت كليا عن طاقات مجلس الانماء والاعمار وامكاناته ومجالاته . وتفاديا للنتائج السلبية العديدة التي ستؤدي اليها عملية توقف تنفيذ المشاريع القائمة . من جراء عدم صرف قيمة الكشوف والاستحقاقات المالية المتوجبة فعليا وقانونيا .. اتخذ مجلس الانماء والاعمار الخطوتين الآتيتين :

أ ـ خطوة ممكنة في تسريع الحصول على المساهمة المالية : قضت هذه الخطوة بعقد جلسة لمجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ . ناقش المجلس خلالها مراحل المعاملة المتعلقة بالمساهمة المالية فضلا عن برمجة عملية انفاق مبلغ المساهمة في حال وضعت في تصرف المجلس .

اما البرمجة فقد ركزت على تسريع تنفيذ المشاريع خصوصا في اطار مشاريع تاهيل الطرق في محافظة الجنوب . وقد قرر مجلس الادارة في النتيجة الموافقة على تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة من اصل المساهمة المالية المرتقبة لتنفيذ اعادة تاهيل ٣ مشاريع طرق في محافظة الجنوب . وقرر في هذا الشان فتح حساب خاص بمبلغ الـ ٣٠٠ مليون ليرة . يحجز لتغطية قيمة كشوف طرق الجنوب . وقد اعطي رئيس المجلس التفويض برفع مبلغ الـ ٣٠٠ مليون ليرة الى ٥٠٠ مليون عند الضرورة .

ب ـ خطوة عملية بصرف قيمة الكشوفات والمستحقات المالية حتى ١٩٨٦/٩/٣٠ : من جهة ثانية . ولما كانت اعياد آخر السنة قد شارفت على الحلول . والدولة حيالها تتخذ عادة قرار صرف المعاشات والرواتب قبل ١٢/٢٣ من السنة . لتمكين الموظفين والمستخدمين تامين حاجاتهم الاساسية اتخذ مجلس الانماء والاعمار موقفا قد يكون غير سليم من الناحية المالية . انما رآه ضروريا وملحا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية . وهو قضى بتحويل مبلغ ٧.٥ مليون دولار اميركي الى ليرات لبنانية . وهذا المبلغ كان مثابة احتياطي للاوضاع الطارئة ولتغطية النفقات المترتبة من جراء تكليف المجلس مشاريع معينة . حولت اموالها لحسابه ولم يبته المجلس من تنفيذ هذه المشاريع . بحيث عمد المجلس الى صرف قيمة المستحقات المالية والكشوف المستحقة حتى ١٩٨٦/٩/٣٠ . فقط . في نسب متفاوتة (مثلا في نسبة ٧٠ في المئة فقط من الكشوف المستحقة حتى ١٩٨٦/٩/٣٠ لمتعهدي تاهيل الطرق). بلغ حجم الكشوف والمستحقات المالية التي صرفت لاصحاب الحقوق عن هذه المتوجبات . والتي وضعت الشيكات المالية في شانها في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٢ . ما مجموعه ٥٣٠ مليون ليرة لبنانية .

وفي الارصدة المالية المتوجبة حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ :

من مراجعة كل ارقام الاستحقاقات والمدفوعات المالية . الواردة يتبين الآتي :

أ ـ في قيمة المستحقات حتى آخر عام ١٩٨٦ : بلغت بموجب كتابنا الى مقام رئاسة مجلس الوزراء تاريخ ١٩٨٦/٨/١٢ . ما مجموعه ٢٠٠٤٦١٣٦٣٨٥ ل.ل.

ب ـ في قيمة المبالغ المصروفة بين ١٩٨٦/٨/١٢ وحتى ١٩٨٦/١٢/٢٢ : ان المبالغ الاجمالية التي صرفها المجلس لاصحاب الحقوق بين ١٩٨٦/٨/١٢ و ١٩٨٦/٣٢/٢٢ بلغت ما مجموعه : ٥٤٤ مليون + ٥٣٠ مليون = ١٠٧٤ مليون ليرة لبنانية .

ج ـ في قيمة الارصدة المالية التي يحتاج اليها المجلس فورا : من الارقام اعلاه . يتبين ان المجلس لا يزال في حاجة ماسة الى مبالغ فورية قدرها . ٢.٠٤٦.١٣٦.٣٨٥ ل.ل.

- ١.٠٧٤.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل
٩٧٢.١٣٦.٣٨٥ ل.ل

فضلا عن المبالغ الاضافية التي استعملت من دون وجه حق من ارصدة المشاريع ذات التمويل المخصص (مشروع وسط بيروت التجاري ـ تجهيز مطار بيروت الدولي ـ اعادة بناء ما تهدم من ابنية في طرابلس). والتي يقتضي استرجاعها ضمانا لحسن تنفيذ ومتابعة المشاريع القائمة في نطاق المواضيع اعلاه .

وفي النتيجة والاقتراحات في ضوء كل المراحل والمعطيات نتشرف فنبدي الآتي

١ ـ حيال المشاريع المختلفة القائمة او الجاري تنفيذها حاليا نرى ضرورة الاسراع في اقرار المساهمة المالية وقدرها ٢ مليار ليرة لبنانية . في مهلة لا تتجاوز آخر عام ١٩٨٦ . ان عدم حصولنا على المساهمة المالية قبل ١٩٨٦/١٢/٣١ سيؤدي حتما الى السلبيات الآتية

أ ـ عدم التمكن من صرف قيمة الكشوف والمستحقات المالية وارصدتها المستحقة فعليا حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ . والبالغة حسب تقديرنا وقيود المحاسبة لدينا . ما يزيد على ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية .

ب ـ التوقف القسري والفعلي عن متابعة كل المشاريع القائمة او الجاري تنفيذها . بما فيها المشاريع الممولة بمساعدات خارجية ابتداء من ١٩٨٧/١/١ .

ج ـ تعذر متابعة تنفيذ المشاريع القائمة حاليا والمخصصة باموال محولة الى المجلس (مطار بيروت ـ الوسط التجاري ـ ابنية طرابلس). بعدما اضطر مجلس الانماء والاعمار الى استعمال القسم الاكبر من اموالها قسرا . لتغطية مستحقات مشاريع اخرى .

٢ ـ حيال المشاريع المستقبلية . الحيوية والاساسية والمعدة دراساتها وملفات تلزيمها بعد ١٩٨٧/١/١ في حال رأت الدولة تامين متابعة مجلس الانماء والاعمار مشاريعه القائمة والمشاريع الحيوية والاساسيةالمرتقبة بعد ١٩٨٧/١/١ . نرى ضرورة تامين الاموال التي سبق وحددناها في دراسة ١٩٨٦/٨/١٢ . واما هذه الاموال فهي .

أ ـ ما قدره حوالى ٦.٢٣ مليار ليرة لانهاء مراحل المشاريع القائمة حاليا .

ب ـ ما قدره حوالى ٢.٥١ مليار ليرة للمشاريع الجديدة الاساسية وخصوصا في حقول المياه والاستشفاء والتعليم والاسكان ودعم الصناعة والخدمات ذات الطابع الاجتماعي . مشيرين الى اهمية الاخذ بكل النقاط الواردة في هذا الكتاب . بالنظر الى الطابع المهم الذي تتسم به القضايا التي يتضمنها ان لجهة اقفال حسابات الاستحقاقات المالية المتوجبة حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ . او لجهة تامين متابعة تنفيذ المشاريع ابتداء من ١٩٨٧/١/١ .

١٥٠ الف ليرة وما فوق كحد أدنى سنوي لدخول الكازينو

اقر مجلس النواب مؤخرا مشروع قانون لتعديل المادة ٧ من قانون القمار الصادر بتاريخ ٥٤/٨/٤ المتعلقة بتحديد الاشخاص الذين يحظر عليهم دخول نادي القمار (ممارسة اللعب الميسر محصورة بكازينو لبنان قانونا). وجاء التعديل كالآتي :

المادة الاولى . تعدل المادة السابعة من قانون القمار الصادر بتاريخ ٤ آب ١٩٥٤ بحيث تصبح على الشكل التالي :

يحظر دخول النادي على الذين لم يتموا الحادية والعشرين من عمرهم وعلى موظفي الدولة والبلديات ورجال الجيش والمستخدمين المدنيين فيه . وعلى الاشخاص المقيمين في لبنان الذين يقل دخلهم المصرح به للدوائر المالية عن ١٥٠ الف ليرة لبنانية سنويا . وعلى اللبنانيين والاجانب الذين هم من امناء صناديق المصارف والمؤسسات المالية التجارية والصناعية .

المادة الثانية : ينشر هذا القانون ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

اما الاسباب الموجبة فكانت .

نصت المادة السابعة من قانون ٤ آب ١٩٥٤ المتعلقة بالترخيص باستثمار نادي وحيد للالعاب على ما يلي :

يحظر دخول النادي على غير الراشدين الذين لم يتموا الحادية والعشرين من عمرهم وعلى موظفي الدولة والبلديات ورجال الجيش والمستخدمين المدنيين فيه . وعلى الاشخاص المقيمين في لبنان الذين يقل دخلهم المصرح به للدوائر المالية عن خمسة عشر الف ليرة لبنانية سنويا .

وعلى اللبنانيين والاجانب الذين هم امناء صناديق المصارف والمؤسسات المالية والتجارية والصناعية

ولما كان مبلغ الخمسة عشر الف ليرة المنصوص عنه في هذه المادة والذي وضع في العام ١٩٥٤ . اصبح لا يتناسب مع الدخل الفردي الذي تزايد سنويا حتى اصبح في العام ١٩٨٣ عشرة اضعاف . لذلك ترى هذه الوزارة ان يصار الى تعديل المادة المذكورةعلى الشكل المبين في مشروع القانون المرفق .

الاقتصاد اللبناني على ابواب الـ ٨٧ : متاعب متزايدة لا يلجمها الا الاستقرار

ثلاثة عناوين رئيسية مهمة وخطيرة تختصر في مضمونها وابعادها محصلة النشاط الاقتصادي العام في البلاد في العام ١٩٨٦ المنصرم. وتعطي وضعا واقعيا وحيا. وان يكن ماساويا كما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والنقدية والاجتماعية في البلاد والعناوين الثلاثة هي انهيار نقدي واسع وخطير. جمود اقتصادي عام وازمة حياتية ومعيشية خانقة دفعت بالغالبية الساحقة من اللبنانيين قسرا وقهرا الى ولوج باب الفقر والجوع والعوز.

فعام ١٩٨٦ الذي مضى لا يؤسف. اذ اختصر وبصورة دقيقة سلبيات كل سنوات الحرب اللبنانية واظهرها بشكل ماساوي ومخيف مما يبين وبوضوح عمق المأساة التي يعيشها الوطن والمواطن وحقيقة الانهيار الاقتصادي الذي بلغته البلاد بفعل استمرار الحرب وتعثر كل الحلول السياسية واستمرار تغييب الدولة الحاكمة الفاعلة والقادرة واستباحة مرافقها الاقتصادية فكيف يمكن اختصار مجريات الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد؟

على الصعيد الاقتصادي البحت. بقيت مختلف القطاعات الاقتصادية تواجه سلبيات الحرب المدمرة. فسجل اقفال المزيد من المؤسسات الوطنية وهجرة المزيد من المؤسسات الاجنبية التي كانت لا تزال تعمل من بيروت العاصمة ولا سيما المؤسسات المصرفية وتحديدا الاميركية منها.

كما لوحظ تراجع ملحوظ في مستوى النشاط التجاري نتيجة عاملين رئيسيين اثنين اولهما استمرار تشرذم الاسواق الداخلية اللبنانية بفعل الاقفال الطويل للمعابر بين شطري العاصمة. وكذلك بفعل الاوضاع الامنية المتدهورة في غير منطقة. ان في الشمال ام في الجنوب. اما العامل الثاني فكان بسبب الارتفاع الجنوني في اسعار العملات الاجنبية وخصوصا في سعر الدولار الاميركي مما ادى الى تراجع واضح وكبير بين (٤٠ و ٦٠٪) في حجم التجارة الخارجية (الاستيراد). كما ان استمرار حال عدم الاستقرار الامني حال دون اعادة النشاط الى التجارة المثلثة (الترانزيت)

اما على صعيد القطاعات العقارية والسياحية. فان الوضع هنا لم يكن احسن من واقع القطاع التجاري. فالقطاع العقاري بقي مجمدا من الناحية العملية اذ ان الارتفاع الذي اصاب بعض الصفقات العقارية التي سجلت في العام الماضي. وعلى رغم اقليتها كان نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة وليس لاعتبارات اخرى. اما بخصوص القطاع السياحي فان عدم الاستقرار الامني في محيط مطار بيروت الدولي في مرات عدة خلال العام المنصرم لا سيما غداة حرب المخيمات اضافة الى الانخفاض المستمر في سعر صرف الليرة الذي قابله ارتفاع مجنون في اسعار العملات الاجنبية كان سببا رئيسيا في ضرب هذا القطاع والحاق خسائر فادحة به

اما عن القطاع الزراعي. فان وضعه لم يكن سليما ابدا حيث استمر التراجع في الانتاج كما استمرت معوقات التصدير العام امام هذا القطاع. وجاءت حرب المخيمات في الجنوب لتوجه ضربة جديدة الى هذا القطاع الذي بات على شفير السقوط النهائي.

يبقى اخيرا القطاع الصناعي الذي وحده استفاد من سلبيات العام ١٩٨٦ لا سيما النقدية منها اذ ان انخفاض سعر صرف الليرة ساهم في زيادة حجم الصادرات الصناعية بشكل ملفت بفعل تدني كلفة الانتاج. ودخلت الصادرات اللبنانية وللمرة الاولى اسواقا جديدة لم تعبدها من قبل في افريقيا واميركا حيث ارتفعت قيمة هذه الصادرات خلال العام الفائت الى نحو ٦٥٠ مليون دولار اميركي اي ما يعادل (٥.٢ مليار ليرة لبنانية) ويتوقع ان ترتفع قيمة هذه الصادرات في العام ١٩٨٧ الحالي الى اكثر من مليار دولار حسب توقعات جمعية الصناعيين اللبنانيين.

على الصعيد المالي والنقدي. تدهورت الاوضاع المالية للدولة بصورة خطيرة وملفتة. وظهر هذا التدهور عبر المؤشرات الاتية

١ ـ تفاقم العجز في الموازنة العامة اذ ان مشروع موازنة العام ١٩٨٧ لحظ ان هذا العجز قد يكون في حدود الـ ١٠ مليارات ليرة. الا ان الوقائع تؤكد على ان هذا العجز قد يتجاوز الـ ٢٥ مليار ليرة خلال العام الجديد. لا سيما وان عجز الموازنة الفعلي بلغ ١٩.١٣٣ مليار ليرة عام ١٩٨٥ و ٢١.١٦٧ مليار ليرة في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٦.

٢ ـ ارتفاع فاتورة الدين العام الداخلي الذي بلغ في ١٥ تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ (٧٤.٠٩٣) مليار ليرة لبنانية

٣ ـ ارتفاع قيمة الدين الخارجي الى نحو ٢٠٤ مليون دولار اميركي.

٤ ـ تضاؤل واردات الخزينةعلى نحو مثير وارتفاع قيمة الانفاق غير المجدي.

اما على الصعيد النقدي. فابرز ما سجل العام الفائت هو الانهيار الخطير في سعر صرف الليرة والذي تعدى في مخاطره وسلبياته كل الحدود وبلغ حد الخوف من الوطن والمصير.

حياتيا واجتماعيا

اما على الصعيد الحياتي والاجتماعي. فقد شهدت هذه الاوضاع تدهورا مخيفا وواسعا تمثل بالاتي

١ ـ ارتفاع كلفة المعيشة بمعدلات كبيرة اذ ان نسبةالغلاء. ارتفعت في الاشهر التسعة الماضية من العام ١٩٨٦ وحسب مؤشر الاتحاد العمالي العام اكثر من ٨٤ في المئة.

٢ ـ زيادة نسب التضخم وانخفاض مذهل في قيمة القوة الشرائية للاجور. مما يجعل غالبية الشعب اللبناني على حافة الفقر والمجاعة والعوز.

٣ ـ تفاقم المشاكل الاجتماعية على مختلفها . الخ واستفحال الازمات المعيشية والتموينية.

.... وباختصار فان عام ١٩٨٦ كان حافلا بالاحداث والتطورات الاقتصادية والنقدية والمالية والاجتماعية الماساوية والدراماتيكية. وهو بحق كان اسوأ السنوات في تاريخ لبنان حيث حمل معه. ولاول مرة منذ اندلاع الحرب اللبنانية الخوف من المستقبل والمجهول والهم المعيشي والحياتي الى قلوب اللبنانيين اضافة الى الهم الامني «المعشعش» في قلوبهم. منذ بداية الحرب ... فيا ترى ماذا سيحمل معه العام الجديد؟ هل سيحمل معه نهاية المأساة اللبنانية. ويدخل لبنان مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والامني.

قضايا

ذاكرة ابن الرومي ورغيف الحجر

يركض وراء الجمهور والجمهور يتبعه.
ول له الايام: توقف. يستمر في التحليق.
الاشياء حوله صارت بلا معنى. حتى
ه الاطفال في بيته تغير في اللعب
كسورة. وحدها القابعة في ظل الانتظار
غب في عودته وتصلي لكي يعود حاملا الى
لاده مساء ربطة خبز من فرن في
ضاحية.

في نزوله الى العمل: الحفر اكثر من
سنة الهاربة، والمطر على زجاج سيارته
عتيقة، لا يتوقف إلا بعد أن يدلف الى
خلها مبللا بالماء.
يلعن ساعة الشقاء، لان مازوت التدفئة
ترق في الخزانات ولم يعد يدفىء بيته
جبلي.
ويكسر عصا الطاعة الزوجية، قبل أن
وع الاولاد، ويتبخر الوطن في سلة كانون
كر.

* * *

الحل الوحيد ان يقبع وحيدا قرب
شاشة الصغيرة في نهاية الليل. يرى
ذيب المذيعين والمذيعات وافلام البورنو
قتل وعرض الازياء بعينه الضعيفة.
سيأ طوابير الذل قرب افران بيروت
جبل، وتكالب «سوبر ماركت» الحاجيات
زلية على الدولار ورفع الاسعار من
سبح الى المساء.

* * *

التلفزيون حل موقت.
ودفاية الكاز في غرفة الشتاء حل موقت
ازوت.
وصراخ «تالا» الليلي عبث اطفال لغد
ماد المشتعل في موقد الفحم الاسود.
ونظراتها هي في برد العصف الجبلي،
يف السواد المتمشق على حفافي
لمات في الخارج، لانها اذا تكلمت في
خر السهر عن رغيف الاولاد الطازج،
ثها عن سقوط الاوطان في المجاعات
تيفوس والملاريا والجدري والسعال
كي، ليقول لها، ان الحالة لا تطاق...
ولار وصل الى حد خنق الناس في
وت وزعزعة ايمانهم بالليرة المحافظة على
ه من قيمتها البسيطة.
واذا استنفر مشاعره وعواطفه تجاهها،
ت عنه وراحت تقلي «الزلابية»، متذكرة
يدة ابن الرومي:
... بين رؤيتها في اليد دائرة
ين رؤيتها في الزيت كالقمر
بمقدار ما تنداح دائرة
صفحة الماء يلقى فيه بالحجر
ولكن هل «يدحو العجينة، ويصرّ عليها
تطلق ذاكرة ابن الرومي، وتتفرغ له في
الظلمة القابعة على صدره، أم أن
لن الذي يعذبهما معا بعد نيام الاولاد
«الغضب الساطع» الذي يكسر كل كلام
عد عنهما طمأنينة الحوار كايام زمان
مدفأة الحطب.

* * *

المشكلة تبدأ بالرغيف.
والرغيف اطار حر لمطلع قصيدة من
لابن الرومي.
واذا حل النعاس في آخر السهر عند
فنين، تكور كالصباح حول عمود
رير. وراح يأكل في همهمة خافتة
بية» الماء، بمقدار ما دارت دورتها على
ج الحجر البارد، اكثر من صقيع
نظار.

رياض فاخوري

وثائق «الملطوشة»

المكتبات العامة في بيروت لم تعد
تقبل الباحثين خوفا من «لطش» بعض
ثائق الهامة الموجودة في محفوظاتها.
وذكر على لسان احد الموظفين من
رجة الاولى: ان جملة تقارير تتعلق
راعة والصناعة والتخطيطات والانماء،
قت او اتلفت، كانت بعض المراجع
سمية المنوط بها الدرس والتصميم
تخطيط، قد استدعت بعض الاختصاصيين
جانب بهذه القضايا الحساسة لقول
تهم كتابة بما يحتاج اليه لبنان من
رير، فقالوا ما قالوا، ويبدو ان النتيجة
ي وصلت اليها بعض البعثات الاجنبية
أن احياء هذه المرافق الهامة، لم تعجب
«سطاء عليها في منطقة من المناطق،
دمها، ضاربا بذلك عرض الحائط
رض المكان المحفوظة في مكاتبه التقارير
سار اليها اعلاه.
ولان الشيء بالشيء يذكر، والفضيحة
تر مع مرتكبيها، فضل الكاشف عن سر
لاقها ان تبقى في طي النسيان. لكن
موعة من المثقفين الصامتين عرفت
سالة مستغربة «الحادث الجلل» عن
يق طرح سؤال كبير على العاطي سره
ها: لماذا لم تعرف بالامر الا بعد مرور
من على «دفن ما تبقى من جدولة
سابات مع تقارير البعثات؟» فأجاب:
قضية مرت كغيرها، لا تندموا، الله
تر الجميع!»

سوط بن حازم

وظيفة الشعر في عالم متغير : الحدود والواقع
اسئلة جوهرية لتأمل الازمة وتركيز تأثير

هل يخلي الشعر موقعه لفنون نثرية نشأت في عصر الكتابة كالرواية مثلا. هل كف الشعر عن أداء وظيفة تأملية في عالم متغير، تركب الحواس، متآلفة ابعاده وحدوده وواقعه؟

هل اخلى الشعر موقعه لادوات اكثر عصرية ام اراد استخدام تلك الادوات بروح القصيدة الشفوية؟

تلك اسئلة جوهرية: تسهم الاجابة عنها، في تأمل الازمة الشعرية التي لا نعاني منها وحدنا ... كما يبدو.

ان الشعر السماعي لا يتيح تغييرا الا داخل وسائله المألوفة، فلا شيء يتغير الا من خلال بنية البيت الواحد والقافية الموحدة والوزن ذي التفعيلات الثابتة.

ان الحاجة الى مثل ذلك الشعر، املتها طبيعة استهلاك الشعر. فالاسواق والمنابرات والارتجال والانشاد، تبرر استمرار الشعر في وظائفه الشفوية، لانها اقرب الى تلك الاصعدة واصدق تعبيرا، اما نقل تقاليده الى مستحدثات العصر كالاذاعة مثلا، فهي شد وتأخير وتجاهل للطبيعة العصرية المتغيرة.

ونصل عند هذه النقطة الى مناقشة ما يتركه استمرار المزايا القديمة من انفصال واغتراب متبادل بين القارىء والقصيدة.

ان الشعر الاذاعي يداعب سمع المتلقي بالطريقة المألوفة قبل الكتابة، ولا تدخل الكتابة عنصرا اضافيا في تقنيات القصيدة.

اي ان التركيز على الالقاء والتأثير من خلاله وبواسطة هياة الكلمات لا مدلولاتها والسير الى الحاسة السمعية يجعل مهمة القصيدة ووظيفة الشعر، معادة، مقلدة، فاقدة لمعاصرتها ان اخترعا جيدا، كالمذياع. يجب ان يضيف الى مبررات وجود الشعر في الحياة، مبررا اخر، باستخدامه في المسرحيات مثلا او المطولات لا ان يستثمر في وظيفة انشادية اجترارية.

لم يكن الحديث عن الشعر في عالم متغير، محاولة لرهن عملية الكتابة بوظيفة الحواس البايولوجية، فانتقال القصيدة من وسيط شفوي الى وسيط يدوي، واتجاهها الى العين لا الاذن، لم يكن يعني تغير الاداة وظيفيا بل يشمل كذلك ميزة التخيل التي يقوم عليها الشعر.

فالكلمات في القصيدة لا تطلب استثارة معانيها القاموسية، بل ظلالها وايماءاتها مستعينة بالعلاقات الجديدة التي يمنحها (نظام) الشعر واستفادتها من مجاورة الكلمات الاخرى في خلق الصور التي تعد ابرز مظاهر التخيل.

ان ذاكرة المتلقي لا تستطيع استيعاب الافق التخيلي الذي ترسمه الكلمات في قصيدة شفوية، لذا يظل التشبث بالمعاني المباشرة مبررا اذا ما ظل للحواس دورها الوظيفي وهو امر تحتمه طبيعة القصيدة الشفاهية، ان اليد، وكذلك الشفة من قبل، تنقلان عالما تصنعه الكلمات، ومن المفترض ان تحلله الذاكرة المتلقية لتعيد بناءه وفق الرموز المبيتة المتفق عليها بين ذاكرة الشاعر وذاكرة عصره ممثلة بذاكرة القارىء.

ويأتي ضمن هذا السياق دور الرمز والاسطورة بعد ان تحرر الكلمات من معانيها القاموسية، الاقرب الى الذهن، والاسهل في التفسير، ولكن اي رمز واية اسطورة يمكنهما استثارة معنى مستقلا اذا ما جاءا في سياق معنوي ولم يمثلا الا اضافات تراكمية للمعنى المبيت في القصيدة والخاضع لعرضها العام الذي لا بد ان تندرج فيه؟

ان الرموز لا تعدو ان تكون في حالة كهذه الا معاني اخرى للمفردة وسياقات افقية لغرض القصيدة، تختلط بالوظائف البلاغية الجاهزة التي تم تبويبها وترتيبها امتثالا للوضوح والافصاح والابانة التي ترادف البلاغة.

فالاستعارة كالتشبيه توجب وجود شيئين، يقوى المعنى في احدهما على حساب ضعفه في الاخر، ويتوضح لصالح اختفاء الاخر، ولا بد من ان نلحظ (وجود) هذين الشيئين حتى في حالة الحذف.

بل ان (الكناية) ذاتها وهي اختزال رمزي رائع لصورة متخيلة، بليغة لا تكاد تجد لها تحليلا مناسبا لدى النقاد القدامى، لانها مندرجة في مفهوم التقابل بين شيئين محذوف وموجود، لخلق شيء ثالث ينبىء عنهما اكثر مما ينبىء عن تخيل جديد والا دخل باب الاستحالة والتعقيد.

فقولنا عن الرجل الكريم، الذي نستدل على كرمه بكثرة ما يوقد لضيوفه من نار وما تتركه من رماد، انه (كثير الرماد) يعد مثلا لكناية مشروعة، مصممة لذاكرة شفوية لا يشغلها تحليل صورة بقدر ما يشغلها استلام صورة، اما قول ابي تمام (ماء الملام) فهو امر محال استوجب الاعابة والرفض من معاصريه لاستعصاء ادراك الصلة بين الاول والثاني في خلق الركن الثالث الجديد المتخيل.

ومثل هذا يقال في اية استعارة او كناية تفلت من شباك الاقيسة المصممة لتناسب الذوق المتكون شفاهيا.

ثمة جرس خفي، وايقاع صاخب، مسموع، خطابي واضح ومباشر، تخلقه عملية التخيل المتمثلة للقياس البلاغي، ملبية حاجة المتلقي للامتثال لذوق عصره ومعارفه ووسائله الاستهلاكية، وهذا ما يتوفر في كنايات ابي تمام ومدرسته، تلك التي تؤسس تخيلا يدرك بالاحساس المتأني الذي يخالف الطبيعة الانشادية السائدة.

ليست الكلمات في النظام الشعري (غطاء) او قشرة، نزيلها لنعثر على المعنى المخبوء. ان قاعدة كهذه ستحيل الكلمات الى توابيت تخفي جثثا، تتشابه في مباشرتها واحالتها للمعنى القريب، السمعي المقرون بدلالة شائعة. واذا كان هذا الدور يناسب شعر العصور السابقة للكتابة، فهو غير مناسب لعصور الكتابة، حيث صار للكلمة ظل توحيه ولم تكتف بمعنى تنقله. انها الان ليست وسيطا فحسب بل عنصر فاعل في عملية التخيل. وفي دور كهذا لا يعود لشكل الكلمات وجرسها الا دور ثانوي، القافية هنا كظاهرة صوتية سوف تتراجع لتنطلق الكلمات بحرية اكبر منشئة ظلالها، خالقة (معانيها) الاخرى اسهاما في التخيل هذه الفضيلة المثبتة للنثر بحكم انطلاقه من قيد النغم (وزنا وقافية) عادت الان لتصبح احدى فضائل الشعر ايضا.

فحين تحرر الشعر من اسر الانشاد وامتاز على النثر بقدرة الاشتراك في (الشكل) المكتوب، فارقه السحر والتعازيم والرقى والطقوس الاخرى المعتمدة على جرس الكلمات في اداء وظيفة الابلاغ.

فالشعر بخضوعه، هو الاخر، لقوانين الكتابة، كان يحاول الا يقع في قيد جديد، اضافي يحتمه نظام النثر، او الشكل الجديد المكتوب للشعر.

لقد كان الشعر بهذا، يجاري ايقاع مرحلة جديدة، يلائم بكثير من الصعوبة، ذاكرة عصر جديد، وايقاعه، وذوقه، ووسائل استهلاكه.

ويجدر بنا ان نذكر هنا بما رافق الكتابة من تحولات حياتية هائلة. ان نظام الحياة يتغير، وكذلك مظاهرها المختلفة.

ولنكن الحرب مثالا محددا نجري عليه اختبارنا لتخلف القصيدة الشفوية. فلاذا كان الشاعر يستطيع ان يكون محفزا ومشجعا في حرب تعتمد المواجهة الفردية (رجل ازاء رجل)، فانه لا يستطيع ان يفعل ذلك في حرب تتطور فيها الة الحرب وما اخترعه البشر من اجهزة بدائية بالقياس الى عصرنا ترسل نيرانها من بعيد، ومن وراء استحكامات قوية لا نزال نجد اثارها في المدن الاسلامية القديمة، وطرق بنائها وفنون عمارتها.

ان المحارب اصبح يواجه عدوا لا يراه، يرمي اليه ناره ولا يواجهه الا في ذروة المعركة حيث لا فرصة لقول شيء شعرا كان ام نثرا.

هنا تصبح الحرب (حالة) لا موقفا عابرا، حالة يتهيأ لها الشاعر قبل وقوعها ويستعيد اجواءها بعد انتهائها اما دوره المباشر فيها فقد انتهى تماما.

وذلك اكسب الشعر فرصة انعاش المخيلة وتنشيط عملية التخيل بمقابل تخليه عن مهمة التحريض (الصوتي) المباشر من خلال الاراجيز والاهازيج التي كانت تصاحب استعداد المعسكرين للقتال والمبارزة.

وهذه المهمة الجديدة لا تنفي اسهام الشعر من قبل في (صنع) مخيلة او التعبير عنها مخيلة عامة جمعية عناصرها مشتركة، تغيب فيها الخصوصية ان الفرق بين المهمتين يلخصه الفرق في التعبير عن حالة والتعبير عن موقف لقد ذاب الفخر الفردي وتصوير البطولة المفردة بعد ان اتسع مدلول الحرب وامتزجت رؤاها حتى صارت حالة.

ولم يكن امام المتنبي بد من ان يغير نظام القصيدة الحماسية استجابة لمهمتها الجديدة مدخلا المعتقدات والاساطير والصور، موغلا في العمق ومازجا احيانا بين اكثر من صورة، الامر الذي استعصى على اقيسة البلاغيين الجاهزة كقوله في فتح سيف الدولة لقلعة الحدث وما فعل بجيش الروم عند هجومه على القلعة.

ضممت جناحيهم على القلب ضمة
تموت الخوافي تحتها والقوادم

فالتخيل هنا لا تؤديه ذاكرة اجترارية، تصف الواقعة من (موقف) الحماسة، بل تصنعه ذاكرة مركبة تستدعي مشاعر وانفعالات ورؤى.

ان المتنبي يستفيد هنا من الجيش التقليدي الى مقدمة ومؤخرة وقلب وجناحين ثم (تستدعي) ذاكرته ما توحيه الاجنحة والقلب من تشبيه الجيش بطائر ينزع عنه سيف الدولة ريش الخوافي والقوادم (التي لا يطير بدونها) فيعود ضم الجناحين على القلب اكثر قسوة من نسبته الى نظام الجيش.

لقد قامت المخيلة هنا بمزج صورتي الجيش والطائر بقرينة لغوية واحدة هي الاجنحة والقلب، ولكن باثراء عملية التخيل التي تؤدي في النهاية الى ابراز ما للممدوح من قوة، وما اصاب جيش العدو من انكسار.

بذلك تكون وقفة المتنبي هنا تأملية لا انشائية وصورته تخيلية لا وصفية سواء في منطلقها عند النظم، او عند تلقيها. في وقفة المتنبي استيعاب لحالة كونتها الواقعة كلها وليس التعبير عن (موقف) عابر منها.

لقد حسب الشعراء المقلدون دوما، ان ملامح القصيدة المتبلورة في وجهها الشعري مهددة بأوصاف النثر الذي ارتبطت به عن طريق الكتابة. فالقصيدة مقروءة لا بد لها ان تختلف عن قطعة نثرية مقروءة. وحسب المقلدون ان الطبيعة الانشادية الموروثة عن عصور ارتباط الشعر بالغناء والحداء والانشاد. هي العلامة الفارقة في ذلك الوجه الشعري المهدد بالافناء لذا حاولوا جهدهم احياء تلك الطبيعة سواء بتثبيتها فنيا داخل القصيدة او باضفاء عوامل خارجية غير شعرية عليها.

فمن البواعث الفنية المنقولة وراثة يمكن ان نضرب مثلا بالعمود الشعري الذي جاء اقتراحه في العصر العباسي (ردة) ذوقية واضحة ازاء تغير ايقاع الحياة لصالح شعر جديد متحرر من ثبات المطالع وتعدد الاغراض وقدسية البيت الموحد ذي الشطرين، موحد التفعيلات، المختوم بقافية القصيدة كما ان العنت الذي لاقته حركات التجديد تؤكد استحواذ المزايا الشفوية (واغلبها شكلي) وسيادتها في مقاييس النقاد والشعراء. اما العوامل الخارجية فيمكن ان نمثل لها بالميل الى نظم العلوم والاداب الشكلية وانتشار اغراض لا شعرية كالتاريخ الشعري والالغاز والالعاب الشكلية (قراءة الابيات من الاخر الى الاول او نظم قصائد معجمة الكلمات) وواضح ان تلك الاساليب المفارقة للتطور، تعتمد اصوات الكلمات لا ايحاءاتها، وظاهر النظم والتأليف دون اعماقه.

لذا عاد الالقاء ليزدهر من جديد وريثا للانشاد وتعبيرا عن استمرارية التقاليد الفنية في نوع، يجب ان يستجيب للتطور.

الخطورة هنا لا تكمن في شكل التوصيل في جوهره. فالشاعر يبحث عن ادوات تقوي قصيدته القائيا في حلم الافتراق عن النثر. وهكذا ساد الفهم الخاطىء لشعرية القصيدة (تمييزا لها عن النثر) وهكذا ايضا حوكمت النماذج الحرة الاولى في شعرنا العربي.

لقد جرى الاحتكام الى ما فيها من (انشادية) ضمن خطأ موسيقي سائد يعد الشعر قسيما للنثر باعتبار الوزن والقافية في الاول وغيابهما في الثاني.

ان القصيدة الحرة وهي توزع وحدات الوزن الشعري توزيعا متنوعا حسب الحالة ومقتضيات الاداء. وتكسر رتابة القافية الموحدة وشطري البيت الشعري الموروث انما تستجيب لذائقة عالم يتغير في موسيقاه وازيائه وطعامه ومسكنه وطرق مواصلاته ووسائل عيشه كلها. فمن غير المعقول بعد ذلك ان تحافظ القصيدة الحرة (الحديثة في وقت اقتراحها) على امتثالية سلبية للموسيقى التقليدية المتخصصة في الوزن والقافية.

ومن هنا كان على الشعراء، اندماجا في عالمهم المتغير، ان يتعاملوا مع مخترعات عصرهم ايضا وفق الطبائع الجديدة للقصيدة التي تقول ما تريد همسا وبإحالات واشارات مستحدثة ومعارف جديدة.

لكن اقدم المخترعات واوسعها انتشارا، وهو المذياع عاد ليحيي ما اوشكت القصيدة الحرة ذات الطبيعة البصرية (نسبة الى حاسة البصر) ان تجعله نسيا منسيا من الطبائع القديمة وفي مقدمتها الالقاء البديل المعاصر، في الاقتراح لسلفي الجديد، للانشاد.

ان الشعر اذ يتحرر من قيد يجد نفسه داخل قيد اخر. يبدو في ذلك تلخيص لتاريخ الشعر الذي هو تاريخ صراعه ضد القيود. فالنثر اقرب الفنون الى الكتابة، اوجب على الشعر قيودا كثيرة صارت من مزاياه لاحقا. اذ فقدت القصيدة اجنحتها وارتبطت بأرض بيضاء هي الورقة عليها راح الشاعر يؤسس مخيلة ويسورها بالعصور ويؤثثها بالاساطير والرموز. كانت القصيدة تنتقل تحت وصاية النثر من طور الرواية الى طور المعاينة: من الانشاد الى التأمل. وكان عليها ان تجد قوانينها الجديدة. ان تعثر على قيود بديلة لا تقل جورا وعسفا عن سابقاتها. وباختراع المذياع راح النثر يعود الى طور الانشاد هذه المرة. واستوجب الامر ان يعود الشعر كذلك.

فالاذاعة كانجاز صوتي كانت تتويجا لعالم من المخترعات السمعية. وهكذا اخذت تنقل مزاياها الجهرية شيئا فشيئا الى القصيدة بازدهار السماع الذي تنعشه الاذاعة وينقله المذياع الى كل اذن.

كما تأثرت مهمة القصيدة الابلاغية بهذا المخترع فترتب لذلك ظهور مزايا فنية تتعلق بالوضوح واكتشاف الغرض ومراعاة المتلقي مستمعا مرة اخرى. وكان ذلك يجري على حساب القصيدة الحرة التي اقامت حداثتها على اساس التخيل والتأمل.. بينما اجرى ذلك المخترع عملية انعاش سريعة لنمط من الشعر المعتمد على الالقاء. اوشك على الانقراض.

وليست المنافسة هنا لصالح الحداثة على اية حال. فالشفة عادت لدورها الاول، كما عادت الاذن متلقيا اول وضاعت تأملات القصيدة الحديثة وعالمها المتخيل المتنبىء جزءا فجزءا.

ان ذلك اسهم ايضا في خلق قواعد نقدية متخلفة ترث المزايا الانشادية لتصنع منها نظما وقوانين.

بهذا وحده نستطيع ان نفهم مسألتين:

- المباشرة والخطابية السطحية في الشعر التقليدي.
- ورفض الذوق العام للمحاولات التجديدية القائمة على هجر الالقاء كوريث للانشاد، واعتباره عنصرا خارجيا لا شعريا.

من هذه الخلخلة الذوقية والفجوات التاريخية ما بين استقرار القصيدة المكتوبة وعودة القصيدة الانشادية نستطيع ان نتلمس جزءا من معاناة الشعر وعزلته.. فهذا احد وجوهها متمثلا في التنازل عن وسائل علمية مضافة يفترض انها تعزز تطوره وموقعه في الحياة.

لم تصبح الاذاعة حتى الان وسيلة انتشار للشعر بالمعنى الواسع، فلا الدراما الشعرية مزدهرة، ولا اقتراب الجمهور من الشعر اذاعيا يتم بشكل متواصل، بينما مقابل ذلك يتم ازدهار انماط من الشعر الشفوي الذي يبعد المخيلة والتأمل ويشيع جوا خطابيا لا تنتعش فيه الا ذاكرة الية تحلل الكلمات وفق معانيها المرادفة. اي تحللها

حاتم الصكر

(دوافع واستنتاجات)

تركنا وحده وذهب
حبة قمح وتموج بيادر

سبقنا اليك النهار..
لم ينتظرنا.
من كل ارجاسنا تعزى، وركض اليك...
خاف نعتم على نورك،
نطفىء نجمة المجوس
تصقع الدفء في انفاس البقرة والحمار
لم يأخذنا معه النهار
وحده ركض اليك
لا نستحقك نحن، حاقدين،
ندنّس طهرك، يا يسوع!

تركنا وحدنا، وذهب...
وهل يحتاج النقاء الى النقاء؟
نحن بحاجة اليك
نحن المرائي، والفريسي، ويهوذا، والمجدلية،
والابن الشاطر..
تعال خذنا اليك
الطريق ضائعة
والنهار سبقنا
وارجلنا من رصاص

كنا نذهب اليك في مغارة
نصل بسهولة،
يرافقنا الثلج، والدخان، والضباب، وصوت
الجرس،
مغارة! تهندسها العائلة، وتباركها جدتي،
نجرجر شجرتها طازجة من مقلع الجبل
جرحها خمر
وصمغها بخور
يهتز البيت للقاها وتصبح جزءا من سماء
تصبح كلها يسوع.
البيت مشى الى الهاوية
وانكسر التاريخ.

مغارتنا في بيروت لا نصدق انها تعرفك
لا جدتي منحتها سبحتها، ولا امي صلّت عليها،
ولغتها بعيدة عن البساطة
لم يمتزج بها ضوء القنديل، والطاقة، وعصافير

الشتاء،
لم تشعل النار زيتونا، وتوتا، واخبارا...
لم يهجم الاولاد.. يقبّلونك
لغة مغارتنا - هنا - صعبة، لم تألفها انت:
مصابيح كالرياء ملوّنة
والغنم يرمز الى فراغ النعمة، خليط من الصوف
والحمار اقرب الى الحصان، عنجهي،
يجوع فيها التواضع ليشبع الجاه
هذه المغارة لا نصدق انها تعرفك

سقطنا في الظلمة البرانيّة
صلاتنا شفتان ولا قلب
جسدنا ظلمة
نورق كالتين
جئتنا جديدا ولم نخلع الانسان القديم
وندّعي اننا من اغصانك، ومن خاصتك،
نبهرك بالالوان
نحصر امتدادك في طقوس
نغزلك لهفة فارغة
نهزّك في التراتيم
حقول بغير رائحة
قلوب تهدر بالضجر
انقلبت الشمس
فنورها نار، وربيعها عطش.

ولكنك اتيت لتولد
ولحفظ هذه الولادة نحملها على الاكتاف
ولا نأخذ منها حبة القمح نزرعها
وتموج بيادرنا بالفراغ
سنة تلو سنة
والانتظار مارد على الباب
في يده لافتة من السجع الابيض
«ميلاد مجيد وعام سعيد»
تلوح هي ونلوح معها مرددين
«ميلاد مجيد وعام سعيد»

راجي عشقوتي

معين بسيسو ضمير المتكلم

«Я пришел, чтобы назвать твое имя»

■ من تمثيلية «انا ضمير المتكلم» - في الصورة الممثل م. ماميدوف بدور الشاعر معين بسيسو ■

عرض تلفزيون موسكو تحت العنوان «انا ضمير المتكلم» مسرحية، مكرسة لحياة وابداع الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو. الوطني المتحمس المناضل من اجل حرية واستقلال وطنه. لقد الف المسرحية لفيف من صحفيي التلفزيون البيلوروسيين. كيف ولدت فكرة المسرحية التلفزيونية؟ طرح هذا السؤال مراسل وكالة نوفوستي على ناتاليا ارتيموفيتش مخرجة في تلفزيون بيلوروسيا معدة ومخرجة المسرحية.

لقد كان الدافع لهذه الفكرة، هو التحقيق الصحفي البالغ الاهمية مع الشاعر معين بسيسو، والذي نشرته مجلة «الادب الاجنبي» السوفياتية في العام ١٩٨٤. واستطردت المخرجة قائلة: كان ذلك حديثا تفصيليا عن حياة الشاعر المعاصر المأساوية غير الاعتيادية المفعمة بالمخاطر والحرمان، الذي كان يقول عن نفسه «مشرد في وطنه».

وفي تلك الايام بالذات نشرت «ليتيراتونيا غازيتا» مقالة تنعي معين بسيسو الذي توفي فجاة، واحسست ان هناك شيئا غامضا وغير اعتيادي في مصير هذا الانسان وكذلك في وفاته الفجائية وفي اشعاره التي قرأتها قبل فترة وجيزة من وفاته في ديوانه الذي نشر في موسكو تحت عنوان «مع فلسطين في قلبي». ان اشعاره، التي ترجمها ايغور يرماكوف بشكل رائع والمقابلة الصحافية والكلمة الافتتاحية التي تثير المشاعر والتي كتبها الشاعر مؤلف المسرحيات السوفياتي اناتولي سوفرونوف تحت عنوان «صديقي واخي» والتي طبعت في الديوان، قد وفرت، كما اعتقد، مواد كافية لاجل اعداد برنامج تلفزيوني عن حياة وابداع الشاعر الراحل معين بسيسو، لكن الدافع الاساسي لهذه الفكرة، طبعا، كان ديوان الشاعر، المفعم بالانفعالات والحماس والكراهية لعدو شعبه وبحب قوي للغاية لوطنه. وفي قصائده الموجزة التعبير، الدقيقة والبينة يتجلى كانسان مثقف وثائر في آن واحد.

هكذا ولدت فكرة المسرحية التلفزيونية، اذا اردت التحدث باختصار، كما ساند الفكرة بحرارة اناتولي سوفرونوف، لانه واسرته يعرفون معين بسيسو جيدا، وكانت تربطهم اواصر صداقة وطيدة لمدة ٢٠ عاما تقريبا. وعندما كان معين بسيسو يزور موسكو كان غالبا ما يحل ضيفا على اسرة سوفرونوف، وكذلك زار سوفرونوف وزوجته الفيلينا، عدة مرات الشاعر واسرته في بيروت اذ ربطت بينهم علاقة عائلية وطيدة، وحين باشرت بالعمل في اعداد المسرحية، دعاني سوفرونوف والفنانة يلينا شكليفا الى بيته، الذي كان مفعما بروح ابداع الشاعر الراحل معين بسيسو فصوره الفوتوغرافية وكتبه وحاجياته تذكرنا بشخصيته، والشيء الذي كان يهمنا، هو كيف كانت شخصية الشاعر في البيت.

ان لقاءاتنا بالزوجين سوفرونوف، وحديثهما عن الشاعر الراحل قد دفعانا الى فكرة ان نعد لا برنامجا تلفزيونيا عن الشاعر، بل وان نحاول التحدث عن حياته بواسطة وسائل مسرحية، وهكذا ظهرت شخصية الشاعر وشخصية الصحفي، ومن خلال شخصية الاخير يجري الحديث عن حياة الشاعر.

وتنتهي المسرحية بمشهد في استديو التلفزيون، حين يستعد الصحفي للظهور على شاشة التلفزيون لبث برنامج عن الشاعر معين بسيسو، وفي نهاية مسرحيتنا يرى المشاهد هذه الكتابة: «انا ضمير المتكلم» التي تصبح بداية للبرنامج التلفزيوني الذي يقدمه الصحفي.

هكذا اعدت مسرحيتنا، لقد ادخلنا ضمن شخصيات المسرحية بالاضافة الى شخصية الشاعر والصحفي، شخصية امرأة تجسد وحي الشاعر ووطنه - فلسطين، والمرأة - الام في آن واحد.

ويبدو لي ان الممثل ميخائيل مافيدوف، الذي يقوم بدور الشاعر، قد حقق هذه المهمة بنجاح. لقد استخدمت في المسرحية بشكل واسع صور الشاعر الراحل معين بسيسو واللقطات السينمائية الفوتوغرافية حول نضال الشعب الفلسطيني ضد المحتلين الاسرائيليين.

تقول ناتاليا ارتيموفيتش - لم اعمل قط بمثل هذا الحماس والانفعال مثلما عملت على اعداد هذه المسرحية عن حياة وابداع الشاعر الراحل معين بسيسو لان حياته نموذج ساطع للتفاني في خدمة شعبه ووطنه وللنضال المطرد ضد الشر والاغتصاب ومن اجل انتصار الحرية والعدالة ومن اجل حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه.

اناتولي ستوك

طول النهار وطيلة الازمان وكلمات تصحيح الخطأ

في مقالنا الاول اثبتنا ان تأنيث كلمة «ببغاء» صحيح فصيح، وهو اولى من تذكيرها، بخلاف ما يزعمه الاستاذ دندشي.

وفي الثاني برهنا على ان العبارة «البساتين الخضراء» و «الاعشاب الخضراء» اللتين خطأهما دندشي صحيحتان فصيحتان، وان الاشيع في كلام العرب نعت جمع المؤنث لغير العاقل بنعت مفرد.

وفي الثالث اكدنا وجوب اثبات التاء المربوطة في آخر صدر البيت او عجزه دون نقطتين، بخلاف ما يزعمه الاستاذ دندشي الذي يخطىء الصواب ويدعو الى الخطأ في هذه القضية. والان ننتقل الى قضية اخرى من القضايا التي اثارها.

يعمل طول النهار

استدم مؤلفو كتاب «قراءتي الجميلة» عبارة «يعمل طول النهار» فخطأهم دندشي فيها بحجة انه ليس للزمان طول وعرض، وان الصواب القول «يعمل طوال النهار». (الانوار في ٢٤/١٠/٨٦).

الرد

وردنا عليه مثبتين صحة التعبير مستندين الى القرآن الكريم والشعر العربي الفصيح، والمعاجم العربية، واستخدام العرب لكلمة «طول». ومما ذكرناه قول الله عز وجل: «واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا» (الانسان: ٢٥ - ٢٦)، وقول الشاعر:

شكونا الى احبابنا طول ليلنا
فقالوا لنا: ما اقصر الليل عندنا
وذاك لان النوم يغشى عيونهم
سراعا، وما يغشى لنا النوم اعينا

وما جاء في المعجم الوسيط: «الطول مقابل القصر او العرض. ويستعمل في الاعيان والاعراض كالزمان وغيره، وما جاء في «اساس البلاغة» للزمخشري: «ولا اكلمه طول الدهر وطوال الدهر»، حيث صرح ان «طول» تستخدم استخدام «طوال» في مثل هذا التعبير.

وفي هذه المسألة نسي الاستاذ دندشي الاطفال الذين يتباكى عليهم احيانا، ونسي ضرورة التربية، وان استخدام كلمة «طول» التي يستخدمها الطفل في لغته العامية، افضل من استخدام كلمة «طوال» (بفتح الطاء) البعيدة عن لغته، ولغة الكتاب انفسهم.

ومن «طول» الى «طيلة»

وبدل ان يعتذر دندشي عن تخطيئه غير المصيب من مؤلفي كتاب «قراءتي الجميلة»، وبدل ان يراجع مادة (ط و ل) في احد القواميس العربية، كتب يقول:

«وفي هذه المقالة نتابع هذه الاخطاء الفاضحة (كذا!) فنقول: ان مؤلفي «قراءتي الجميلة» قد اخطأوا بحق الطفل في وضع كلمة «طيلة» في نشيد «بلادي» ذاته، وذلك في قولهم:

وانا افعل ذلك طيلة الازمان اذ ان «الطيلة» في اللغة هي العمر، تقول «اطال الله طيلتك» اي عمرك.. ولذا يجب القول بدلا منها «طوال» بفتح الطاء».

لم يكتف دندشي، اذا بالصفعة التي صفعناه بها في وجوب حذف النقطتين من التاء المربوطة في «بهيه»، و «شهيه»، و «ذكيه» (راجع مقالنا السابق)، ولا بالتي وجهناها له في صحة استخدام كلمة «طول» في العبارة «يعمل طول النهار»، فجاء «ينكش» خطأ جديدا، لينال صفعة لغوية جديدة، و «من شب على شيء شاب عليه».

مرض شقيق زوجته الثاني؟

وقبل ان نرد عليه، نريد ان نسأله: هل عاد الى القاموس؟ واذا كان قد اعتذر عن عدم رجوعه اليه في مسألة «الببغاء» بسبب مرض شقيق زوجته واحتضاره ووفاته، فهل هناك شقيق ثان لزوجته في حالة المرض، او الاحتضار لا سمح الله؟

نقول ذلك، لان دندشي لم يعد الى القواميس العربية، فهل هو في «ظرف عصيب»؟ ومن من اقربائه مريض هذه المرة؟ وكم عدد اشقاء زوجته؟

لو عاد دندشي الى القواميس العربية، لوجد ان هذه تثبت لكلمة «طيلة» عدة معان لا معنى واحدا. المعنى الاول هو العمر، كما ذكر، والثاني الطول او مدى الدهر، وذلك كما جاء في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة، و«المنجد» الذي وضعه الاب لويس المعلوف، و «الرائد» الذي وضعه الاستاذ جبران مسعود، وغيرها من المعاجم.

فلذا كانت «الطيلة» بمعنى العمر، صح القول: «وانا افعل ذلك طيلة الازمان»، اذ يكون المعنى: «وانا افعل ذلك عمر الازمان»، فتكون «عمر» نائب ظرف.

واذا كانت «الطيلة» بمعنى «مدى الدهر»، فانها تكون بمعنى «طوال» (بفتح الطاء) تماما، فمعنى هذه الكلمة، حسب لسان العرب، «مدى الدهر» ايضا، وقد جاء فيه: «والطوال: مدى الدهر، يقال: لا اتيك طوال الدهر».

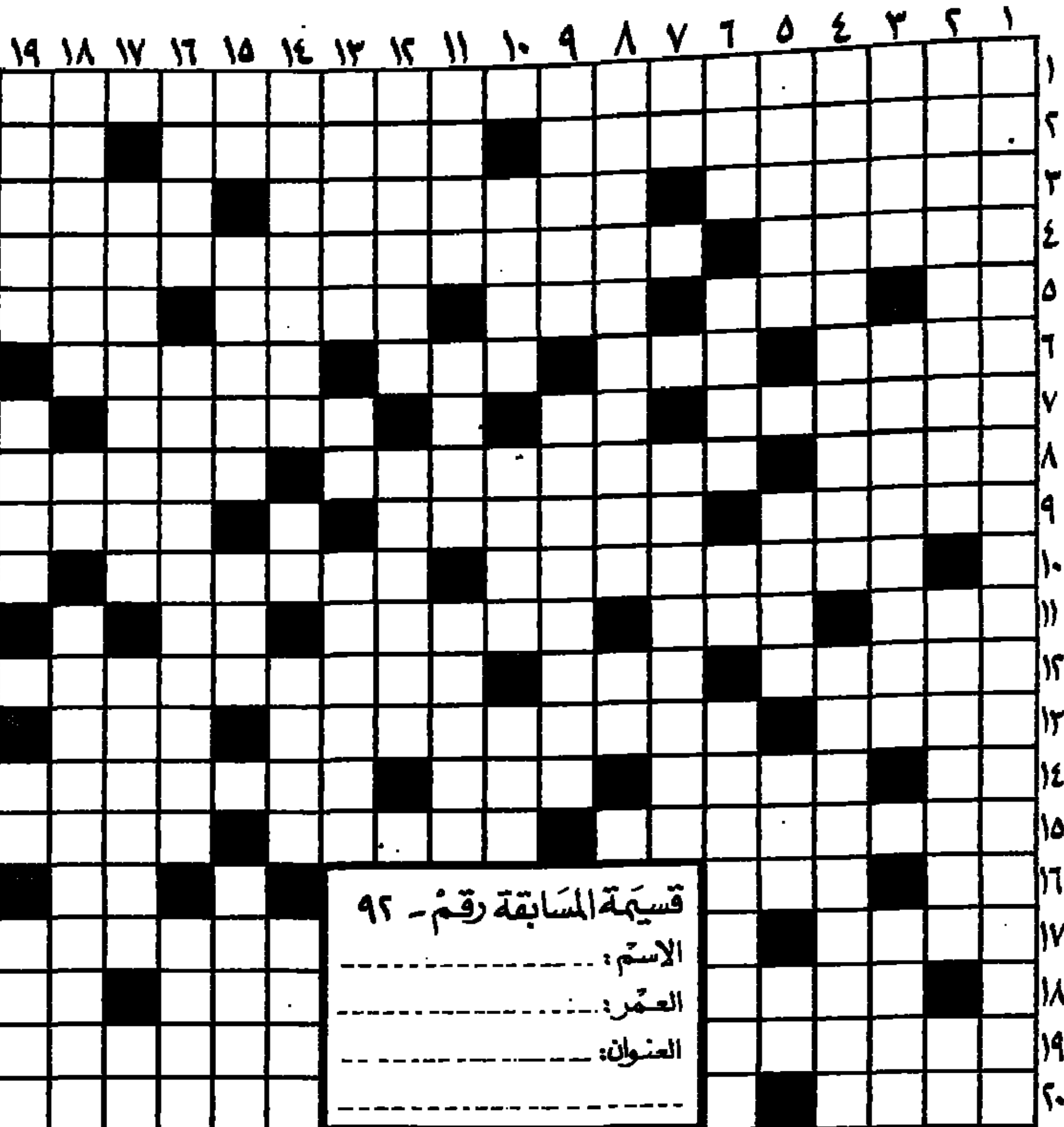
واذا كانت بمعنى «الطوال» كما في المعجم الوسيط صح القول ايضا، فقد جاء في «اساس البلاغة» للزمخشري، كما اسلفنا: «ولا اكلمه طول الدهر وطوال الدهر»، وجاء في لسان العرب. «والطوال بالفتح من قولك لا اكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى».

وهكذا يجوز القول: وانا افعل ذلك طيلة الازمان»، فلم يخطىء واضع نشيد «يا بلادي»، والمخطىء هو حسن دندشي وحده.

الدكتور اميل يعقوب

(كفرعقا - الكورة - يتبع)

مسابقة الانوار للكلمات المتقاطعة رقم ـ ٩٢ ـ



مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» الى قرائها اسبوعيا. وتخصص لها جائزتين ماليتين قيمة كل منهما (١٠٠٠) الف ليرة لبنانية. يتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة، ضمن المهلة المحددة. ● لا يحق للمشترك ان يرسل اكثر من حل واحد باسمه. ● يجب ان تصلنا الحلول قبل الرابعة من بعد ظهر الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاشتراك في المسابقة ● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وتقص الشبكة فقط ـ من دون الاسئلة ـ ثم تسلم باليد، ويكتب على المغلف «الانوار» ـ دار الصياد. مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ رقم.. ● يحق للمشتركين، الذين يتعذر عليهم الحضور، ايداع رسائلهم في مكتب «الانوار» ـ الروشة. او لدى مراسليها في المناطق. ● تنشر نتائج المسابقة في عدد يوم السبت المقبل مع المسابقة الجديدة.

جبران مطر

● افقيا:

١ ـ شاعر فارس كان متغطرسا مختالا ارتد عن الاسلام فقتل نحو ٦٣٤ م.

٢ ـ مخرج سينمائي مصري ـ اتينا به او احضرناه ـ مقبل.

٣ ـ بمعنى منخفضة (للاسعار ونحوها) ـ شاعرة عربية قتل اولادها الاربعة في وقعة القادسية (معكوسة) ـ اكدّ واتعب.

٤ ـ نهر اوروبي ـ شاعر ينتهي نسبه الى الامام علي توفي عام ٤٥٠ هجرية.

٥ ـ احمق او ولد الناقة ـ ناتي بعد ـ شجر كثير ملتف ـ لئيم ورديء ـ لفظة حرف ابجدي.

٦ ـ انكرتا (التهمة ونحوها) ـ مدينة سويسرية ـ تنم وتفسد ـ مدينة سعودية.

٧ ـ مشتغلون او فعلة ـ هزّ وحرّك ـ حزّ شديد.

٨ ـ ظهروا ـ ينادمونه ـ يقطعه ويخلفه وراءه.

٩ ـ ماركة اطارات ـ اخفيه او ادفنه ـ يقنط.

١٠ ـ مخرج ومنتج اميركي توفي عام ١٩٨١ ـ املان.

١١ ـ لين وطري ـ مرض ـ مدينة عراقية ـ حية خبيثة.

١٢ ـ بارعة ـ نضج (الثمر) ـ شارع في بيروت.

١٣ ـ عاصمة اميركية ـ لاعب تنس عالمي ـ انشأ.

١٤ ـ ستر او حفظ في قلبه ـ حقد او شدة عطش ـ لعب ومرح ـ انثى الغول.

١٥ ـ ظهروا واتضحوا ـ طيور مغردة ـ يحدق ويمهر.

١٦ ـ دقّ او بل بشيء من الماء ـ علم ـ حرف عطف.

١٧ ـ مجتمع اللحم فوق اعلى وسط الصدر (معكوسة) ـ دابة صغيرة مغطاة بريش حاد.

١٨ ـ نهر اوروبي ـ احد ابناء نوح ـ بحر.

١٩ ـ بقايا النيران ـ يطلب (آراء الناس واحكامهم في مسالة ما).

٢٠ ـ حزب سياسي ايراني ـ الاسم الثاني لوزير لبناني.

● عموديا:

١ ـ شاعر عباسي تولى الوزارة وكان جبارا متكبرا قتله المتوكل في تنور مليء بالمسامير.

٢ ـ فيلم شهير للراحل جيمس دين بلفظه الانكليزي ـ مسلسل تلفزيوني اميركي ـ للتمني.

٣ ـ عاصمة اوروبية ـ تمدونهم بالنقود ـ حجر كريم شفاف شديد الخضرة.

٤ ـ احد الشهور ـ مطرب لبناني.

٥ ـ بلدة لبنانية (جبل لبنان) ـ منازل ـ مدينة ايرانية ـ لفظة ابجدية مخففة.

٦ ـ ابتعدت ـ يعمّر ـ شرب برفق مع جذب نفس ـ ممثلة اميركية.

٧ ـ وشى ـ مدينة برازيلية.

٨ ـ اسم مستعار كان يوقع به المطران جورج خضر مقالاته في احدى الصحف ـ وعاء للخمر.

٩ ـ يواكب ـ رسام مصري معروف.

١٠ ـ ضعفت بعد قوة ـ احرف متشابهة ـ امنح.

١١ ـ تقطف (الثمر) ـ الاسم الثاني لرئيس حزب لبناني راحل ـ وعاء يجمع فيه المتسول رزقه.

١٢ ـ مدينة كويتية ـ مكان في العراق حدثت فيه معركة بين الامام علي والخوارج.

١٣ ـ نبات يتعلق على الاشجار ـ اسكت ـ شدة حزن.

١٤ ـ يحصلون عليه ـ اضطرم ـ متشابهان ومتشابهان ـ احدى القارات.

١٥ ـ نصف رائد ـ نسبة الى احد اسماء الذهب ـ يسكب ـ ماء عذب.

١٦ ـ ما كان لونه ابيض تعلوه كدرة (معكوسة) ـ اديب لبناني عرف بكتابة الشذرات (مقاطع شعرية او حكم) ـ ذروته.

١٧ ـ ممثل اميركي ولد عام ١٩١٦ ـ يسرقان بالاكراه ـ نوتة موسيقية.

١٨ ـ منصفون ـ نصف زاهد ـ الاسم السابق لمدينة بوزارلك اليوغسلافية.

١٩ ـ يترقب وينتظر (الوقت المناسب) ـ وطئت بشدة ـ نصف تعود ـ ندى يسقط ليلا او ماء مكروه.

نتائج المسابقة رقم ـ ٩١ ـ

فاز بجائزتي المسابقة وقيمة كل منهما (١٠٠٠) الف ليرة لبنانية.

الرقيب اوهانس ميراكيان ـ اللواء اللوجستي ـ كفرشيما

السيد لاون حبيب جوان ـ زان ـ البترون

اشترك في مسابقة الانوار رقم ٩١ عدد كبير من الاصدقاء من مختلف المناطق اللبنانية اما الذين تمكنوا من ايجاد الحل الصحيح فهذه هي اسماؤهم:

نزيه ابراهيم العيتاوي، المهندس نبيل الداعوق، ندى الابري، امين زاهي عواد، جورج طاور، سرجون طاور، فابيولا طاور، سوليتا طاور، سهيلة ابي سجعان، انوار طاور، المهندس صافي كجك، سميرة الرافعي، نعمت مغربي، ليلى دندشي، نديم ابراهيم الحاج، جوزف كامل خليل، نعيم عمار، زينب عواض، مريم سرحان، الرقيب محمد نجمه، احمد رشيد رمال، دلال نجمه، سوسن الحاج، ميشال جدعون، المعاون سمير ابو نادر، المعاون يوسف ضاهر، نادين فياض، ماركو كلاب، جوزاف ضاهر، سعد الدين برجاوي، سمر حرب، الرقيب اوهانس ميراكيان، الرقيب احمد الحلال، فارطان مكريان، جورج طنوس سلامه، انطوان قيروع، تيودور قيروع، اميل سرور، كلود ترشيشي، اميل يوسف دموس، رئيف خوري، انطوان صادر، امين ضاهر، حنا فؤاد طراد، خليل حسن فخرالدين، سموح سايد القارح، جوزيف فرنسيسكو، ميلاد رومانوس، حميد قارح، نهى بواب، بسام نعمة، زياد كامل نمور، انطونيو الياس خلف، هشام وحيد مكاوي، جوزيف توما، جورج اروادي، نوال الصافي، لويس صافي، نبيل الياس المنذر، احمد عارف الفاني، مارون شمعون، جان حمصي، سليم زرزور، جوزف هيدموس، سيمون قتيانوس، م. بسام دحدح، دكتور مروان الشلح، لاون حبيب جوان، مخايل قزما، موريس تيان، وفاء نادر، راجي نادر، اغوب جاغلاسيان، مارون، جوزف لويزي، نوهاد حايك، ميشال واكيم، جان نقولا، طوني سالم، انطوان عبد دايم، نقلا زخور، ايلي بستاني، روزالي خزاعي، غلاديس ماريا الشلم، جيزيل روفايل قزعور، شوقي الياس الخوند، انطوان نصار، ساندرا دو اراندو، سامي ناصر، جورج بشارة الخوري، رائف الطفيلي، حسن الصعيبي، عفيف الصعبي، رياض الخبدي، سعيد عبدالحليم، جورج زعرور، ابراهيم صليبا، مصطفى قبيسي، حسن خليل، الياس نوفل، فادي عبدالله، راشيل هراوي، يوسف سكر، الياس الهاشم، عبدو ابو ناصيف، جورج مطر، زياد نمور.

والانوار اذ تهنىء الفائزين تدعوهما للحضور الى مكاتبها الاسبوع المقبل في اي يوم قبل الظهر لقبض قيمة جائزتيهما.

● **جوزف ابو حيدر**

ردا على رسالتكم المؤرخة في ٨٦/١٢/١٥ نفيدكم ان مسابقة الصيف الكبرى اجري السحب الاول يوم الجمعة في ١٧ تشرين الاول واعلنت نتائجه يوم السبت في ١٨ منه

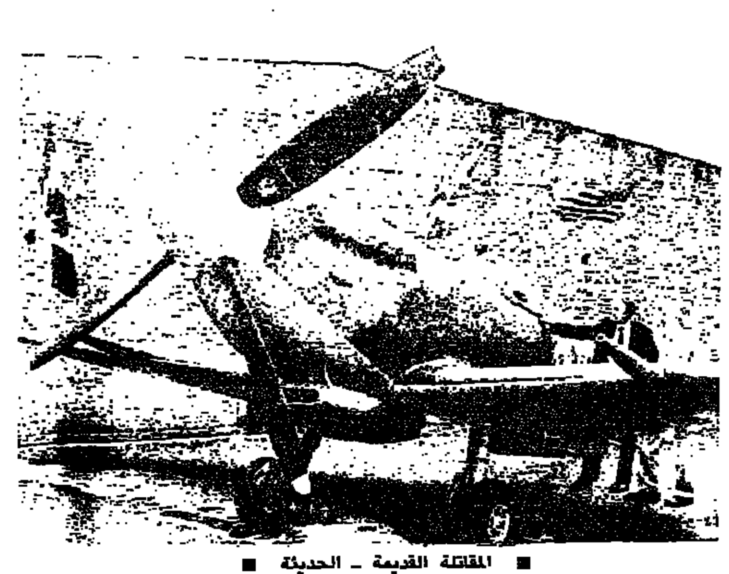
واجري السحب الثاني يوم الاثنين في ٢٠ تشرين الاول واعلنت النتائج في عدد «الانوار» يوم الثلاثاء في ٢١ منه.

حل المسابقة ـ رقم ـ ٩١ ـ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١	س	و	ك	ي	ا	س	س	و	م	ا	ل	■	ب	ل	ت	ي	م	و	ر
٢	ا	ي	ر	و	ل	ف	ل	ي	ن	■	ي	و	ع	س	ل	ا	ف	ي	ا
٣	ه	ا	ي	■	ش	ت	ا	ن	■	ا	ن	ص	ت	■	ة	ن	ي	ف	س
٤	ا	ب	ت	س	م	■	ف	د	ا	ف	د	■	ة	ا	■	س	د	ر	ا
٥	ر	ت	■	ن	ا	ي	ة	ي	ن	ع	ا	ل	■	ل	ف	■	ة	■	ل
٦	ا	و	ت	ر	ح	ت	■	ر	و	ا	د	ط	ر	ب	ي	ة	■	م	ا
٧	ن	ك	ا	ت	ب	■	ر	م	ي	ن	ا	ة	■	ن	ي	■	ت	ي	ن
٨	ب	س	ر	■	ن	ف	ع	ي	■	س	ر	ي	ل	ا	ن	ك	ا	■	و
٩	و	■	و	م	ض	ت	■	ر	س	ت	ن	■	ي	ي	ا	س	■	ش	ف
١٠	ر	ا	د	ا	ر	ل	ا	■	ا	ا	ل	ط	ل	ا	■	ل	ا	ي	■
١١	■	ر	[illegible]	ر	ا	■	ت	ف	ن	ن	■	ا	■	ت	ب	ا	د	ل	ة
١٢	ا	ل	ن	ا	ر	ج	ي	ل	ة	■	ي	ر	د	■	ا	ن	ق	ي	ة
١٣	ا	ن	ت	ك	ا	س	ة	■	ب	ا	ن	د	و	ن	ع	■	ا	د	■
١٤	ب	ع	■	ي	ل	ا	م	س	و	ن	ة	■	ا	ل	و	ا	ع	و	ن
١٥	■	ت	س	ب	ع	■	ا	ل	ف	ا	ر	ه	ة	■	ن	ب	■	ف	ج
١٦	ب	و	■	و	ط	ر								ث	■	و	ب	ا	ا
١٧	ا	ن	ت	■	ف	م								ا	ر	ب	ا	ل	ة
١٨	ر	■	س	ج	ا	ح								ك	ك	ك	ك	■	ح
١٩	ي	ا	ر	و	ن	■								ر	■	ر	و	م	ل
٢٠	س	ر	د	ر	ي	ا								ي	س	ة	ل	ق	ي

قسيمة المسابقة رقم ٩١ — الاسم: — العمر: — العنوان:

مقاتلة قديمة تعود الى الحياة



■ المقاتلة القديمة ـ الحديثة ■

طائرة «سبيتفاير» ومعنى الكلمة «باصقة اللهب».. ما زال اسم هذه الطائرة التي طبقت شهرتها الافاق يبعث في النفس شعورا من النشوة والحماس والاعجاب حتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بـ ٤٠ سنة.

فهذه تقاطيع شكلها الاصلي. وهذه خطوط ملامحها النقية. وهذا صوت التها، الة مارلين من صنع رولز رويس وهي تدور بسرعتها القصوى. كل هذه الامور جعلت من طائرة «السبيتفاير» اسطورة من الاساطير بين محبي الطائرات وهواتها في العالم.

يصادف هذا العام مرور ٥٠ سنة على اول تحليق جوي لهذه الطائرة الفريدة البارعة التي صممها ر. ج. ميتشيل. ويصادف هذا العام ايضا قيام اعظم استعراض للاعمال البلاستيكية وهو يعكس المهارة الفائقة في تقنية صنع البلاستيك وانتاجه. فقد استطاعوا ان يصنعوا طائرات السبيتفاير من البلاستيك المقوى بالزجاج بدل المعدن فبدت وكانها حقيقية اصلية الى حد ان المرء لا يستطيع ان يفرق بينها وبين الطائرات الاصلية من مجرد النظر اليها وفحصها من بعيد، بل يجب ان يكون المرء اخصائيا في هذا الموضوع وله عين جد فاحصة قبل ان يلحظ اي فارق بينهما على الاطلاق.

ان هذا التشابه العظيم هو نتيجة المهارة الفائقة والقدرة الفنية الرائعة لشركة بريطانية لديها القدرة في ان تعطي مادة البلاستيك والمواد الشبيهة بها اي شكل تريده.

وجاء مشروع السبيتفاير هذا على اثر الاهتمام الكبير والقلق بالنسبة للمشاكل المالية والفنية الكثيرة الطويلة الامد لحفظ وصون هذه الطائرات للاجيال القادمة والمستقبل البعيد وهي في حالتها الحقيقية الاصلية فللزمن والطقس لهما آثار سيئة على المعادن والالات فتهترئ هذه وتعطب تلك.

ان التخصص في انتاج المثيلات بالبلاستيك تلك التي تشبه الاصل شبها عظيما قد اصبح في الواقع فنا كاملا قائما بذاته. وله من يتخصص به لاتقانه وانتاجه على خير الوجوه. ونجد ان هذا العمل بالنسبة للطائرات الحديثة قد اصبح عملا بارعا ذائع الصيت خصوصا عندما تم فعلا انتاج المثيلات المقواة بالزجاج لطائرات السلاح الجوي البريطاني وذلك من اجل الاستعراضات العامة ومن اجل الشؤون الدعائية ايضا.

ومن الطريف ان المقاتلة ذات المقعد الواحد للطائرة البريطانية التدريبية في اعمال الفضاء المسماة «هوك» والتي ازيح عنها الستار في معرض الطيران بفارنبرة في عام ١٩٨٤ كانت في الواقع من البلاستيك المقوى بالزجاج.

لقد تم قياس جميع ابعاد الطائرة (سبيتفاير مارك ٩) بدقة متناهية. وهذا هو النوع الذي انتجته المصانع البريطانية باعداد كبيرة وهو الذي خاض المعارك الجوية عام ١٩٤٢ وما بعد ذلك اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقام الفنيون بصوغ القوالب وتركيبها على سطح الطائرة ونقلها من هناك جزءا جزءا ثم صب هذه القوالب بمادة البلاستيك المقواة بالزجاج. وكانوا قبل ذلك قد دهنوا سطح الطائرة بمادة زيتية لمنع اي تفاعل كيماوي بين المادة البلاستيكية واسطح الطائرة اثناء العمل او بعده.

وكانت الصياغة كاملة وتامة ووافية لاصغر وادق التفاصيل في غرفة القيادة وفي اسفل الطائرة حيث آلياتها الكثيرة المعقدة. ثم قاموا بعد ذلك بدهن الطائرة الشبيهة المثيلة البلاستيكية بالالوان الاصلية وهي رمادية غامقة وخضراء للاقسام العليا، ورمادية فاتحة للاقسام السفلى وكانت النتيجة النهائية لهذه الاعمال مقنعة للرائي بصورة تامة كاملة.

بداية متواضعة

الخطة الاصلية من هذه الاعمال هي ان يتم انتاج عدد كبير من هذه الطائرات المصنوعة من مادة البلاستيك ثم عرضها بدل الطائرات الحقيقية على مداخل القواعد الجوية. وكل شخص يريد ان يحصل على مثال طبق الاصل من الطائرة الحقيقية يستطيع ان يشتري واحدة من هذه الطائرات المصنوعة من البلاستيك، ذلك لان عدد الطائرات الاصلية الباقية عدد محدود جدا.

وتبدأ قصة (سباشالايزد مودلنغ) عندما كان بيتر جاكسون مؤسسها الاصلي ورئيس اعمالها الان يعمل عاملا بسيطا في تنجيد الاثاث بجنوب لندن.

كان عليه ان يصلح القسم الداخلي من العربات الملحقة بجوانب الدراجات النارية وكانت هذه مصنوعة من تلك المادة البلاستيكية المقواة الجديدة. وقد اثارت اعجاب بيتر جاكسون تلك الخطوات المناسبة الجانبية كما اثارت خياله امكانية استعمال هذه المادة الجديدة بدل المعادن.

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «قوة الكوماندوس الضاربة» (سلسلة الرشاشات والعنف التي لا تنتهي ـ للراغبين).

٣ ـ «الاتصال المحظور» (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات ـ للراغبين).

٤ ـ «وخزات» (كوميديا اميركية خفيفة ـ للراغبين).

٥ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):

«التقرير» (دريد لحام والماغوط يفضحان الفساد ـ للراغبين).

ـ امير (ت: ٣٢٢٨٠٦):

٢ ـ «الاتصال المحظور» (انظر اسباس).

٣ ـ «عن ليلة امس» (قصة حب تسعى لان تكون دائمة. شريط جيد من موجة افلام الشباب ـ للراغبين).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢):

١ ـ «مفاجأة شانغهاي» (شون بن والمغنية مادونا في مغامرة خفيفة ـ للراغبين).

٢ ـ «ايام اللولو» (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني «على قدّ الحال» ـ للراغبين).

٣ ـ «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة).

٤ ـ «رهائن دالاس» (شريط بوليسي مركّب وسائل كيماوي يحرق العالم ـ للراغبين).

ـ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

«اللون القرمزي» (عين سبيلبرغ الرقيقة على مجتمع الزنوج ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):

«اف. إكس» (شريط متقن الصنع حول تورط فني في الخدع السينمائية في جريمة ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «البطة هاورد» (مغامرة جميلة للصغار في فترة الاعياد من جورج لوكاس ـ للجميع).

٢ ـ «النسور العادلة» (روبرت ردفورد وديبرا وينغز في اجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين).

٣ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية، تقنية باهرة ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

«الشاطيء» (شريط روسي جديد ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):

«مخططي» (انظر امير).

ـ لاسلجيس:

«ايام اللولو» (انظر بريزيدانس).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).

٢ ـ «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل).

٣ ـ «متلالئي يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة).

٤ ـ «التقرير» (انظر الحمراء).

ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

«بعد ساعات» (شريط مارتن سكورسيزي الرائع كابوس ليلة واحدة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):

«دم الشباب» (من موجة افلام الشباب ومغامراتهم الخفيفة ـ للراغبين).

ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

«وداعا يا ولدي» (ميلودراما مع سميرة احمد وممدوح عبدالعليم ـ للراغبين).

ملاحظة: اي تغيير مفاجيء في البرمجة تسأل عنه الصالات.

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
انّي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٢٨
ايميل	٣٣١٣٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٦٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ملخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مرداي (مرداي)	٣٠٠٥٧٧
بدويه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قبورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي.في.عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حيلط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠	التحف (ساحة النجمة)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٤١٣	موسى (ويمان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسبيل (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المير (الطريق الجديدة)	٣١٨١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويمان)	٣٤٥٠٧٨	هوم فارمسي (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠	هيماكيدس (محطة عرامام)	٣٦١٩٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٨	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مخول)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠١٦١	لايف هاوس (المارة)	٣٤٨٤٦٠
		حلول (مرحبا)	٣١٩١٣٨
		بازدجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارئ

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٢٢٠٤٠٥/٦.

الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.

الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١.

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨.

عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

طوارئ بيروت ١٦.

طوارئ بعبدا ١٠٢.

طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦.

السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٢٤١٧٩.

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧.

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.

سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠.

التلفزيون

السبت ٣ ـ ١ ـ ٨٧

البرنامج الاول

٤.٠٠ بوباي ٤.٣٠ ملاعب الصغار ٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ عشرة على عشرة ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ استعراض الاسبوع ١٠.٣٠ مختارات من عالم المسرح.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ بوباي ٤.٣٠ ملاعب الصغار ٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ برنامج فرنسي ٦.٣٠ عشرة على عشرة ٧.٣٠ مسرح القصص الخرافية ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ استعراض الاسبوع ١٠.٣٠ مختارات من عالم المسرح.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ كالفين والكولونيل ٦.٠٠ من باب لباب ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ فيلم فرنسي طويل.

القنال ١٢

٤.٠٠ رسوم متحركة ٤.٣٠ فيلم طويل خاص بالصغار ٦.٠٠ بيت بيوت ٦.٣٠ منوعات غربية ٧.٣٠ عرض ازياء ٨.٠٠ الاخبار ٨.٤٥ منوعات محلية ١٠.٣٠ نادي السينما ١٢.٠٠ ما يطلبه المشاهدون.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) حظ سعيد لملاقاة شخص مهم يؤثر في تطور عملك وحياتك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) امكانية حصول زواج. فترة مؤاتية للفنانين ولرجال السياسة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مرحلة مملة. ولكن حدثا عائليا قد يغير نمط حياتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مناقشات متعلقة بمستقبل الشباب بعد انهائهم دراستهم.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) نجاح اجتماعي وشعبية كبيرة. لا تحاول اثارة حسد الآخرين.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) مساعدة فعالة من قبل من يحبك. حالة مادية جيدة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة مليئة بالفرح. لا تثر احاديث توتر الاجواء.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) يفضل عدم افشاء الاسرار. مرحلة مؤاتية للنشاط الرياضي

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) بقليل من العمل المتواصل والتمرين تحصل على نتائج حسنة.

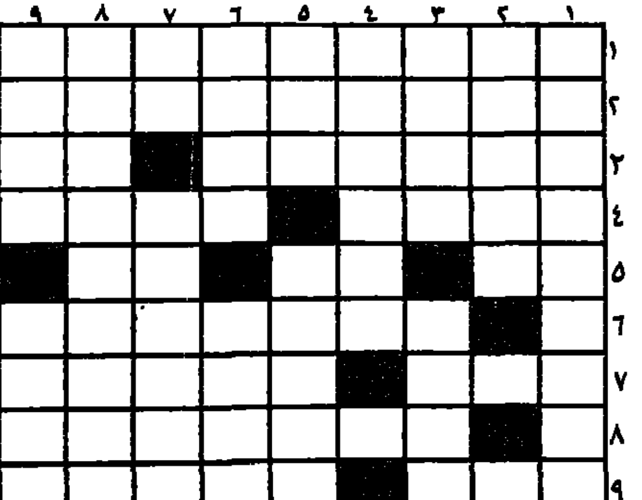
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) علاقات جيدة مع الآخرين في مجال التعاون العملي

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حذر في قطاع النفقات. لا تكن مترددا على الصعيد العاطفي.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) هناك من يسهل لك اعمالك ويساندك. فاستفد من الفرصة.

كلمات متقاطعة





● افقيا:

١ ـ ممثل لبناني.

٢ ـ شاعر ومفكر عربي راحل.

٣ ـ مدينة في الجزائر ـ ضمير منفصل.

٤ ـ سلم يدا بيد ـ يرغب

٥ ـ ود ـ نصف وكيل ـ من الحيوانات.

٦ ـ يحلون قبله (معكوسة).

٧ ـ شركة بترولية ـ مدينة سورية (معكوسة).

٨ ـ آلة رصد متطورة.

٩ ـ فاكهة صيفية ـ نمونا وترعرعنا.

● عموديا:

١ ـ ممثلة مصرية

٢ ـ نبات يتعلق على الشجر.

٣ ـ يكبر ـ نل

٤ ـ شجعان.

٥ ـ ارتفع ـ مدينة عراقية (معكوسة).

٦ ـ يموت (الحيوانات معكوسة) ـ ابنية سقفها مستدير مقوس

٧ ـ للنداء ـ رئيس التجار.

٨ ـ امير انجد المسلمين لفك الحصار عن قلعة شيزر

٩ ـ ينير ـ كتاب سعيد عقل.

الحل السابق

● افقيا:

١ ـ نزار قباني.

٢ ـ وليم شاتنر

٣ ـ رابليه ـ نا.

٤ ـ الرابية

٥ ـ تل ـ تسحق.

٦ ـ شر ـ ظن ـ تلو

٧ ـ روجر مور.

٨ ـ يم ـ يلاعبه.

٩ ـ فانفاني.

● عموديا:

١ ـ نور الشريف

٢ ـ زلال ـ روما.

٣ ـ ابيرت

٤ ـ رمل الظريف.

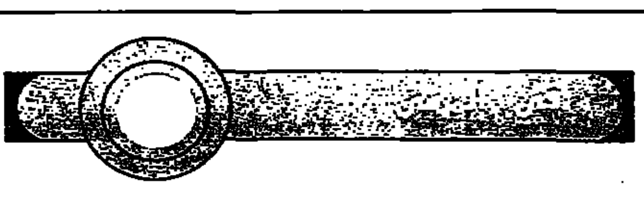
٥ ـ قشيب ـ المن.

٦ ـ باهية ـ وان.

٧ ـ ات ـ تسترعي.

٨ ـ ن ن ن ـ مل.

٩ ـ يرافقونهم.



الذين اختاروا الانتظار

الرياضة في الخارج تنطلق بصاروخ. وفي البلاد العربية تركب افخم السيارات. وفي بلادنا اختاروا الانتظار. وهو انتظار عمره من عمر سيدنا نوح عليه السلام.

ومع ذلك ليس هناك من دلائل تشير الى امكانية التحرر والتحرك والبدء بعملية المشي ولو من دون احذية.

فالرياضيون في بلدنا العزيز، كما هو واقعهم، حفاة، وكذلك الرياضة والعابها. فهي عارية حتى من ورقة التوت. ولكننا اثرياء بالحكي والكلام والثرثرة، وقد نستطيع ان نفوز، في هذا المجال، بكل الميداليات.

كم عمر الرياضة في الوطن الصغير؟

· نصف قرن، اكثر، ربما، ولكنها رغم عمرها المديد، لا تزال تحبو، ترحف، ولم تقف على قدميها بعد.

ولماذا؟

هل يعود هذا الزحف الى ان الرياضيين دون المستوى المطلوب للاعداد نتيجة بنيتهم الضعيفة، وطعامهم البسيط، وطراوة عودهم، وزهدهم بالرياضة؟

الاكيد، لا.

فهم اصحاب همة وعافية، واستعداد لا يوصف لتفجير طاقاتهم المذهلة في ميدان الرياضة.

اذن،

لماذا التقصير، وكيف نبقى في اخر طابور الرياضيين ؟

الادارة...

فهي وحدها المسؤولة من راسها حتى كعب حذائها.

مسؤولة عن تقصيرها في المؤسسات والهيئات والاتحادات والجمعيات، والاداريون، في معظمهم، لا علاقة لهم بالرياضة.

فبعضهم لم يمارس العابها.

وبعضهم طارىء عليها.

وبعضهم ضيف شرف على هيئاتها.

وبعضهم جاء ليسافر على حسابها.

هذا هو السبب، وهنا المشكلة، وتلك هي اسباب التردي والتاخر، والبقاء في ذيل القائمة.

وتسأل عن الحل.

وكيفية الخلاص.

ومتى يستقيم الوضع.

· وتستتب الاوضاع، وتبدأ الحركة الرياضية تحررها وانطلاقها، ولو عبر المشي، او الدبدبة الى الامام؟

ولا تجد الرد.

فكلهم يفلسفون الامور من زواياهم الخاصة، من وجهة نظرهم الشخصية، من «انا» ثم الرياضة.

وتلك الـ «انا» نزلت بالرياضة الى الحضيض، ودون ان يلتفت مسؤول واحد ليسأل على الاقل: لماذا، وكيف يحدث هذا، والى اين المسير والمصير؟

المسير معروف، ومثله المصير، فنحن ولا فخر.. نمشي بالمقلوب، ونضرب راسنا بحائط مسدود. ونبحث عن المستحيل، او نطلب المعجزات من ادارة عاجزة واداريين عجزوا وجعلوا الرياضة اشبه بعجوز تبحث عن ماضيها الشاب الضائع على رصيف الانتظار.

انتظار المجهول.

وانتظار امر لن يأتي ابدا، وانتظار تطهير لن يتم، لان البلد يكاد يكون «مطهرا» او يعيش في «مطهر» الاخرة.

فريد خوري

الارسنال يهزم ويمبلدون ٣ ـ ١
ويحافظ على صدارته للدوري الانكليزي بكرة القدم
اصابات اللاعبين والاستعانة بالاحتياطيين

سدد هدافو نادي الارسنال ثلاثة اهداف داخل شبكة فريق ويمبلدون خلال اليوم الـ ٢٣ لبطولة انكلترا واحتفل باول ايام العام الجديد بالمحافظة على تفوقه على راس القائمة بفارق اربع نقاط على ايفرتون . سدد الاهداف اللاعب الاسكتلندي شارلي نيكولاس هدفين ومارتن هايز ضربة جزاء .

اما نادي ايفرتون الفائز بجدارة على استون فيلا بثلاثة اهداف للاشيء سجل الاهداف هاربر وتريفور ستيفن وشيدي فلا يزال يحتل المركز الثاني بفارق اربع نقاط ونادي ليفربول في المركز الثالث بفارق تسع نقاط عن الارسنال اثر تعادله مع فريق نادي نوتنغهام فورست بهدف لكل منهما بفضل هدف لايان راش قبل نهاية المباراة بدقيقتين:

□ النتائج:

ارسنال ـ ويمبلدون ٣/١

ايفرتون ـ استون فيلا ٣/٠

نوتنغهام فورست ـ ليفربول ١/١

شارلتون ـ توتنهام ٠/٢

شيفلد ونزداي ـ نورويتش ١/١

كوفنتري ـ لوتون ٠/١

شيلسي ـ كوينز بارك رنجرز ٣/١

مانشستر يونايتد ـ نيوكاسل ٤/١.

اوكسفورد يونايتد ـ ثوثهامبتون ٣/١.

واتفورد ـ مانشستر سيتي ١/١.

وست هام ـ ليستر ٤/١.

وفيما يلي الترتيب بالنقاط:

١/ الارسنال ٤٨ نقطة.

٢/ ايفرتون ٤٤ نقطة.

٣/ ليفربول ٣٩ نقطة.

٤/ نوتنغهام فورست ٣٨ نقطة.

٥/ توتنهام ٣٨ نقطة.

٦/ نورويتش ٣٨ نقطة.

٧/ لوتون ٣٦ نقطة.

٨/ وست هام ٣٤ نقطة.

٩/ هاتفورد ٣٣ نقطة.

١٠/ شيفلد ونزداي ٣٣ نقطة.

١١/ كوفنتري ٣٣ نقطة.

١٢/ ويمبلدون ٣٢ نقطة.

١٣/ اوكسفورد ٢٩ نقطة.

١٤/ مانشستر يونايتد ٢٨ نقطة.

١٥/ كوينز بارك رنجرز ٢٧ نقطة.

١٦/ شيلسي ٢٥ نقطة.

١٧/ ثوثهامبتون ٢٤ نقطة.

١٨/ شارلتون ٢٣ نقطة.

١٩/ مانشستر سيتي ٢٣ نقطة.

٢٠/ استون فيلا ٢٣ نقطة.

٢١/ نيوكاسل ٢١ نقطة.

٢٢/ ليستر ٢١ نقطة.

بالنسبة لاوضاع الفرق قبل مبارياتهم اليوم السبت فان توتنهام مثلا يعاني من اصابة لاعبه الجديد ستيف هووج الذي اصيب بكتفه في المباراة الاخيرة قد تضطره للابتعاد عن مباريات قادمة لفريقه. كما ان ايفرتون الذي يحتل المركز الثاني خلف الارسنال يعاني من اصابات في صفوفه ابرزها اصابة حارس المرمى الويلزي في ركبته امام استون فيلا اول من امس وقد اضطر مدرب الفريق للاستعانة بالحارس الاحتياطي بوبي ميمز ليدافع عن مرمى الفريق امام كوينز بارك رينجرز اليوم. كما ان مدافعه بول بوبر ومهاجم الفريق ادريان هيث يعانيان من اصابات طفيفة قد تعيق اشتراكهما اليوم. بالنسبة لفريق ليفربول الذي يحتل المركز الثالث كما ذكرنا فانه يستقبل وست هام في مباراة على ارضه بينما يلعب استون فيلا في مباراته مع نوتنغهام فورست على ارضه.

كيفن موران «يبلع لسانه»

اما الحادث الطريف الذي جرى في الدوري الانكليزي فقد حدث للمدافع كيفن موران من فريق مانشستر يونايتد بعد ان لكم على وجهه اثناء مباراة فريقه مع نيوكاسل وكانت اللكمة من القوة بحيث انه بلع لسانه لمدة ثلاث دقائق اضطر بعدها طبيب فريقه وطبيب الفريق المنافس لمعالجته يدويا حتى استطاعوا ارجاع لسانه لموضعه. وقد يغيب موران وهو لاعب ويلزي دولي عن مباراة فريقه المقبلة على حد تعبير مدرب مانشستر يونايتد الكسي فيرغون.

ترتيب اندية الدرجة الاولى الانكليزية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ارسنال	٢٣	١٤	٦	٣	٣٩	١٢	٤٨
ايفرتون	٢٣	١٣	٥	٥	٤٦	٢٠	٤٤
ليفربول	٢٣	١١	٦	٦	٤١	٢٤	٣٩
نوتينغهام فورست	٢٣	١١	٥	٧	٤٦	٣٢	٣٨
توتنهام	٢٣	١١	٥	٧	٣٧	٢٧	٣٨
نورويتش	٢٣	١٠	٨	٥	٣٢	٣٢	٣٨
لوتن تاون	٢٣	١٠	٦	٧	٢٥	٢٣	٣٦
وستهام	٢٣	٩	٧	٧	٣٧	٤٠	٣٤
واتفورد	٢٣	٩	٦	٨	٣٩	٢٩	٣٣
شيفيلدونسداي	٢٣	٨	٩	٦	٣٧	٣٢	٣٣
كوفنتري	٢٢	٩	٦	٧	٢٤	٢٣	٣٣
ويمبلدون	٢٣	١٠	٢	١١	٣١	٣١	٣٢
اوكسفورد	٢٣	٧	٨	٨	٢٨	٣٧	٢٩
مانشستر يونايتد	٢٣	٧	٧	٩	٣٠	٢٧	٢٨
كوينزبارك رانجرز	٢٣	٧	٦	١٠	٢٤	٣٠	٢٧
تشيلسي	٢٣	٦	٧	١٠	٢٨	٤٢	٢٥
ساوثهامبتون	٢٢	٧	٣	١٢	٣٦	٤٥	٢٤
شارلتون	٢٣	٦	٥	١٢	٢٤	٣٤	٢٣
مانشستر سيتي	٢٣	٥	٨	١٠	٢٣	٣٤	٢٣
استون فيلا	٢٣	٦	٥	١٢	٣٠	٥٠	٢٣
نيوكاسل	٢٣	٥	٦	١٢	٢٤	٤٠	٢١
ليستر	٢٣	٥	٦	١٢	٢٥	٤٢	٢١

بيلانوف اللاعب الاوروبي الافضل



ايغور بيلانوف عضو نادي «دينامو» كييف ومنتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم البالغ ٢٤ سنة من العمر فاز بلقب افضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٨٦ . وسيفتح «الكرة الذهبية».

جمع بيلانوف ٨٤ نقطة ثم تلاه غاري لينيكر (انكلترا) ٦٢ نقطة وحل في المرتبة الثالثة الاسباني اميليو بوتراغينو ٥٩ نقطة، وكان في عداد العشرة الاوائل لاعب سوفياتي اخر يدعى الكسندر زافاروف وهو زميل بيلانوف في نادي «دينامو» كييف.

ايغور بيلانوف من مدينة اوديسا على البحر الاسود. كان في طفولته يلعب في فريق شارعه ثم في فريق حيه واشترك في مباراة الاطفال الشعبية التي تدعى مباراة «الكرة الجلدية»، وهناك لفت الفتى الموهوب انتباه مدرب نادي «تشيرنوموريتس» ادوارد ماسلوفسكي.

وانتقل بيلانوف لاحقا من فريق الاطفال الى فريق الناشئين ثم الى فريق «تشيرنوموريتس» الاحتياطي. وفي العام ١٩٨١ صار بيلانوف يخرج الى ارض الملعب مرتديا لباس فريق اوديسا.

وقد لفت المهاجم الناشىء انتباه المشاهدين والاختصاصيين بتعاطيه مع الكرة ومقدرته على التخلص من اي مدافع عمليا.

ان السرعة لا تقل اهمية بالنسبة للاعب كرة القدم. ويقول بيلانوف عندما كنت في المدرسة كنت اسبق جميع زملائي. ويذكر ان بيلانوف اشترك في المنتخب السوفياتي الاولمبي وقطع مسافة الـ ٥٠ مترا في ٥.٨ ثوان.

بعد بطولة العالم في المكسيك جاء وصف ايغور بيلانوف في قائمة النجوم كما يلي: يتميز بسرعة خاطفة. ذو مناورة جيدة. ضرباته قوية بكلتا القدمين.



■ لاعب لوس انجلوس ليكرز في كرة السلة بيون سكوت يدخل بين لاعبين من فريق بورتلند بليزر ستيف جونسون وكيكي فاندوش ليسجل نقطتين جديدتين لفريقه والتي انتهت بفوزه ١٤٠ ـ ١٠٤ سجل منها سكوت ٣١ نقطة في الدوري الاميركي لكرة السلة ■ (رويتر)

البطولات العالمية لكرة المضرب
ماندليكوفا وشرايفر تتقدمان ببريسبان
وميشيباتا حقق انتصارا في اديلاييد

صعدت المصنفتان هانا ماندليكوفا وبام شرايفر الى الدور نصف النهائي من تصفيات بطولة بريسبان لكرة المضرب. فقد فازت ماندليكوفا على الكندية الناشئة هيلين كيليسي ٦/٣، ٦/٣، وهي ستواجه هيلينا سوكوفا التي حققت اول انتصار لها على ماندليكوفا بعد تسع هزائم متتالية، في شهر آذار الماضي.

وكانت سوكوفا قد بلغت الدور نصف النهائي بعد فوزها على الافريقية الجنوبية روزالين فيربلك ٧/٥، ٦/٣.

اما المصنفة الثانية الاميركية بام شرايفر فقد بلغت الدور نصف النهائي بفوزها على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/١، ٦/٣. وستسعى الى الثار من الاميركية بتسي ناغلسن التي اخرجتها من الدور الاول لتصفيات بطولة ويمبلدون في العام الماضي.

وفي آخر مباريات الدور ربع النهائي، فازت بتسي ناغلسن على الاوسترالية ليز سمايلي ٦/٣، ٦/٦، ٦/٢، ٦/٣، مخرجة بذلك اخر اوسترالية من التصفيات.

بطولة ادليد للرجال

وجاءت نتائج المباريات التي اقيمت الخميس في اطار دورة ادليد للتنس التي تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى نابيسكو كما يلي:

فردي الرجال الدور الثاني:

فاز ويلي ميجور (استراليا) على مارك وفورد (استراليا) ٦/٣، ٦/٧، ٦/٧، ٥/٧، ٦/٧، ٧/صفر.

وفاز غلين ميشيباتا (كندا) على برود ديك (استراليا) ٦/٢، ٦/٣، وفاز ندوكا اوديزر (نيجيريا) على انتوني لين (استراليا) ٦/٢، ٦/٧، ٧/٤.

واموس مانسدروف (اسرائيل) على جون ليفين (الولايات المتحدة) ٤/٦، ٦/١، ٦/٣.

الملاكمة بين معارضين ومؤيدين
الحافز المالي يبقى الاهم
والعطل الدائم الهاجس الاكبر

في العالم خمسة ملايين رياضي يزاولون الملاكمة . ويضم الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة ١٤٤ اتحادا وطنيا وتدخل الملاكمة برنامج المسابقات الاولمبية . ومع ذلك تبقى الملاكمة ، اكثر من غيرها من انواع الرياضة ، موضوع نقاش حاد بين مريديها الكثيرين ومعارضيها العديدين .

ولا شك بان الملاكمة المعاصرة احد اصعب انواع الرياضة . واهم ما يميز الملاكمة عن غيرها من «النزالات» الرياضية هو احتمال الاصابات المؤلمة، والضارة بالصحة والمؤدية احيانا الى الموت.

وهذا هو السبب الرئيسي لوجود معارضي الملاكمة. ولكن عدد مريديها اكبر. ولذا فان مهمة الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة والاختصاصيين الرياضيين تكمن في توفير اقصى حد من اسباب سلامة الملاكمين . وقد تم اتخاذ الخطوات الاولى في هذا الاتجاه ويجري في الآونة الاخيرة بنشاط البحث عن وسائل من شانها ان تساعد على الارتقاء بنوعية تدريب الملاكمين ويعير المهندسون اهتماما كبيرا لتصميم انواع جديدة من القفافيز ويحسنون ارضيات حلبة الملاكمة . كما ان خدمة الرياضيين الطبية اصبحت اكثر فعالية .

ويجب استخدام الواقيات في اثناء التدريبات وهي ليس فقط الخوذة اللازم ارتداؤها في المباريات بل والاقنعة والاحزمة، وكذلك ما يحمي الكبد والكلى وأسفل البطن . ولا بد من التخلي عن استخدام «الهدف الحي» اي تبادل اللكمات اثناء التدريبات لاتقان اللكم .

ويجب مواصلة العمل على تحسين وجودة القفافيز وجعلها اكثر ليونة لتحقق حماية احسن لليد وتخفف ... الرأس ... ويجب ... لربط القفاز وربما الاستعاضة عن الرباط بشبك ... الاصابة . ولا شك ان ... الاجراءات ستقلل الاصابات.

اوغندا تشارك باولمبياد سيول

تشارك اوغندا بالالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٨٨ على الرغم من التهديد الصادر من كوريا الشمالية وعدة دول اخرى بمقاطعة الالعاب . واكد الخبر رئيس اللجنة الاولمبية الاوغندية .

واشار الناطق الى ان على كوريا الشمالية قبول الاقتراح المقدم من اللجنة الاولمبية الدولية باستضافة بعض المسابقات حتى لا تسخر كل امل باستضافة اي لقاء .

كأس اوروبا لابطال الدوري بكرة السلة

ستتخذ اجراءات امن طارئة في اوزبيتز يوم الاربعاء القادم بمناسبة مباراة كرة السلة بين فريقي اوزبيتز ومكابي ... لكاس اوروبا لاندية ابطال الدوري ... الشغب حول الصالة ... مكابي سرا .



□ لمناسبة اطلال سنة ١٩٨٧ اقام نادي الراسينغ حفلة كوكتيل في كافتيريا ملعب برج حمود حضرها اعضاء اللجنة الادارية واعضاء الفرق المنتمية الى النادي. والقى رئيس النادي جوزف ابو مراد كلمة بالمناسبة شدد فيها على التعاون والانضباط والمثابرة على التمارين ومتمنيا سنة خير وسؤدد ونجاح. ثم قدم للاعبين هدايا مالية وبعدها شرب الجميع كاس الراسينغ.

□ اتجاه بعض اندية كرة القدم الى ابدال الهدايا للاعبين بمكافات مالية ابتداء من ... ان تعتمد جميع الاندية وبخاصة في ظل الظروف الراهنة.

□ واذا كانت بعض الاندية تفضل عدم التعامل مع لاعبيها بواسطة المادة فلا يمنع ان تكون الهدايا عبارة عن مواد تموينية.

□ كذلك يفرض الاطلاع على الظروف الحياتية لبعض اللاعبين ومساعدتهم قدر الامكان على اجتياز هذه المرحلة الرهيبة من واقع البلد الرهيب.

□ اندية الاهلي صربا والروضة ... الدكوانة والجعيتاوي لا يتركون مناسبة دون التعبير عن تقديرهم للرياضيين والعاملين في حقل كرة القدم.

□ تجري مفاوضات بعيدة عن الاضواء بين ادارة نادي كروي ومدرب ... اعداد الفريق وتدريبه.

■ دنيس كونر يلوح بقبضته محييا الجمهور قبل بدء سباق اليخوت الذي جرى في استراليا (رويتر)

١٩٨٦ عام الانتصارات الكروية في مصر
دعوة احسن لاعب مصري الى الاعتزال

سيتذكر عشاق كرة القدم في مصر لفترة طويلة من الزمان عام ١٩٨٦ بوصفه افضل عام على الرغم من ان هناك شكوكا بشان ما اذا كان هذا الحظ السعيد سيظل يحالفهم طويلا.

فقد فازت مصر في اذار الماضي ببطولة كاس الامم الافريقية لاول مرة منذ ٢٧ عاما وكان ذلك تعويضا الى حد ما عن اخفاقها في الصعود الى نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وفي كانون الاول الماضي حصل النادي الاهلي على بطولة الاندية الافريقية ابطال الكاس وفاز نادي الزمالك ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري وهما الانتصاران اللذان يؤكدان تفوق الاندية المصرية في مسابقات وبطولات الاندية الافريقية منذ عام ١٩٨٢.

وشهد عام ١٩٨٦ ايضا تحولات حادة في طالع شخصيات كروية مصرية قديرة ومصرع لاعب خط الهجوم غزير العطاء بالنادي الاسماعيلي محمد حازم في حادث سيارة في تشرين الثاني الماضي.

وبدا هبوط اداء لاعب النادي الاهلي محمود الخطيب وهو اشهر لاعبي كرة القدم في مصر فيما يزيد على عشر سنوات مع بلوغه سن ٣٣ عاما وقلت لمساته السحرية للكرة التي كانت تلهب حماس المشجعين يوما ما.

ومع بداية تناقص عطاء الخطيب وصدور تلميحات قوية من جانب نقاد رياضيين محليين بضرورة اعتزاله لم يدخر لاعبون اصغر سنا واكثر اقداما وقوة في الهجوم جهدا في الظهور على خشبة المسرح. وفي طليعة هؤلاء اللاعبون الدوليون طاهر ابو زيد وحسام حسن وجمال عبد الحميد.

وصادف المدرب البريطاني مايك سميث الذي تعاقد لتدريب المنتخب القومي في اواخر عام ١٩٨٥ اوقاتا اقضل في مباشرة شؤون الفريق. فقد بدا عام ١٩٨٦ بوصفه بطة سوداء منحوسة في عيون النقاد الرياضيين الذين شككوا في مؤهلاته وفي كفاءاته. لكنه انهى ذلك العام كبجعة محظوظة بعد فوز الفريق القومي ببطولة كاس الامم الافريقية.

وعلى الرغم من اكتساح مصر لهذه البطولات الافريقية الثلاث في عام ١٩٨٦ فلا تزال المناقشات تحتدم بشان ما اذا كان مستوى الفريق القومي المصري يرقى للمستوى الدولي.

وقال المعلق الرياضي نجيب المستكاوي: ما من شك في انه انجاز كبير غير انه لا يعكس اي تحسين في التكنيك.

وحذر بعض الكتاب في القاهرة المصريين من انهم في الوقت الذي افلحوا فيه في هذه المرة فان الفرق الافريقية السوداء تعكف على تحسين ادائها واسلوب لعبها على نحو يتعذر معه التغلب عليها.

وفي بطولة كاس الامم الافريقية وصلت مصر للادوار النهائية للبطولة التي تضم ثماني فرق بوصفها الدولة المضيفة غير انها قدمت اسوأ بداية ممكنة بعد هزيمتها امام منتخب السنغال الساحر الذي تتكون عناصره من لاعبين يلعبون لاندية اوروبية صفر ـ ١.

وبدا نجم الفريق المصري في البزوغ من جديد وشق طريقه الى الدور النهائي للبطولة حيث فاز على فريق الكاميرون بفعل هتافات التشجيع الذي تصم الاذان من ١٣٠،٠٠٠ مشاهد تقريبا كان على راسهم الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يبل الفريق المصري بلاء حسنا وهو يلعب على ارضه ووسط جمهوره وانتهى اللقاء بالتعادل دون اهداف بعد الوقت الاضافي.. غير ان مصر فازت بضربات الجزاء الترجيحية.

وقال الناقد الرياضي المستكاوي لرويتر انه يشك في ان مصر كان يمكن ان تفوز لو لعبت خارج ارضها ومضى يقول انه كانت هناك اخطاء اساسية في تكتيك اللعب وفي القدرات الجسمانية للاعبين.

ومضى يقول: ان قدراتهم على القفز محدودة وعادة ما يتقاعسون بعد احرازهم ما يحتاجون من اهداف.

واضاف قوله: وفي معظم الاحيان يتغاضى المدافعون عن واجباتهم الهجومية ويهمل المهاجمون المساعدة في الدفاع.

وظهر مدى تفكك خطوط الفريق القومي المصري قبل خمسة اسابيع فقط من بداية الادوار النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية في اذار الماضي. فقد سحقت بريطانيا مصر في اطار مباريات استعدادها لكاس العالم ٤ ـ صفر في القاهرة لتحظى باعجاب المشجعين المصريين الذين اصابهم الاحباط.

وفي بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس افلت فريق النادي الاهلي وهو من افضل اندية القارة الافريقية من الهزيمة امام نادي سوجارا الغابوني المغمور قبل ان تقع عيون النادي الاهلي على كاس البطولة.

فبعد ان فاز النادي الاهلي على ارضه ٣ ـ صفر في مباراة الذهاب اخفق كعادة جميع اندية مصر في ان يظهر اداء لائقا خارج ارضه. وفي ليبرفيل مني النادي الاهلي بهزيمة ثقيلة ٢ ـ صفر غير انه فاز بالبطولة بفارق الاهداف.

وبالمثل صادف نادي الزمالك المنافس التقليدي للنادي الاهلي ظروفا عصيبة في نهاية بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري. فقد تعادل الزمالك ٢ ـ ٢ في مجموع مباراتيه مع فريق افريكا سبور من ساحل العاج وهو فريق بارع يلعب كرة هجومية ثم حسم البطولة بفوزه في ضربات الجزاء الترجيحية.

اكوادوري وبرتغالية يفوزان ببطولة سباق سان سلفستر للركض

فاز رولاند فيرا ٢٢ سنة من اكوادور بسهولة قبيل منتصف ليلة الاربعاء في سباق سان سلفستر الـ ٦٢ في سلو باولو البرازيل .

عبر فيرا خط النهاية متقدما على رقم ٢ بدقيقة واحدة وهو عمر اجيلار من شيلي وقطع مسافة ١٢٫٦٤٠ كم في ٣٦ دقيقة و ٤٥ ثانية فحطم الرقم القياسي للسباق بثانيتين فقط .

وبعد ان اعلن الحكام ان عمر اجيلار هو رقم ٢ ثم وصل البرازيلي جوا الفيز دي سوزا الذي يطلق عليه «باسارينو» الى خط النهاية اصيبوا بالدهشة فقد اكد البرازيلي ان الشيلي لم يقطع كل المسافة .

وكان فيرا الفائز هذا العام قد احتل المركز الثاني في السباق العام الماضي . وتخصص في سباق الشوارع .

وكان فيرا قد وصل الى سلو باولو مؤكدا انه يعتزم الفوز بالسباق . واثار الدهشة بفوزه بسهولة . وكان قد تصدر السباق قبل منتصف السباق وظل متقدما على الباقين بمسافة طويلة حتى وصل الى خط النهاية .

بدأ السباق بسرعة شديدة بسبب الاحوال الجوية الجيدة وتصدر السباق لويس هورتا ٢٧ سنة من البرتغال متقدما بحوالى الفين وخمسمائة متر وحافظ على معدله .

وتوصل رولاند فيرا الى اللحاق به بعد خمسة كيلومترات بمسافة ٣٠٠٠ متر وظل متصدرا السباق .

ويفسر الانطلاق السريع عدم حصول اي من المرشحين الكبار على مركز بين العشرة الاوائل على سبيل المثال الايطالي جليندو بوردان والانكليزي ديفيد ميرفي والاميركي بيل روجرز والاسترالي لورانس ويتي .

بالنسبة للسيدات حصلت البرتغالية روزا موتا ٢٧ سنة على المركز الاول بعد ان قطعت السباق في ٤٣ دقيقة و ٢٥ ثانية لتحقق بذلك سادس فوز لها على التوالي في هذا السباق. وكانت الوحيدة التي تستحق حقا لقب «ملكة سباق سان سلفستر» وسبق ان فازت بسباق طوكيو العام الماضي .

اما مارتين اوبليجيه السويسرية من اصل فرنسي فقد احتلت المركز الثاني الذي سيطرت على جزء كبير منه الاميركية كارلا بوروفيكا .

■ العداءة البرتغالية روزا موتا تفتح زجاجة الشمبانيا احتفاء بفوزها ■ (رويتر)

فوز الجزيرة على النصر ببطولة الاردن

اسفرت المباراة التي اقيمت امس في دوري الدرجة الاولى الاردني لكرة القدم عن فوز نادي الجزيرة على نادي النصر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتاح بطولة اميلكار كابرال

تقام بطولة اميلكار كابرال التاسعة لكرة القدم (المنطقة الثانية في المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا) خلال الفترة من ٢٢ شباط الى ٢ اذار ١٩٨٧ في كوناكري (غينيا) اعلن ذلك امس سكرتير الدولة الغيني للشباب والرياضة.

وقد اكد في هذه المناسبة ان تمويل هذه البطولة تم الاتفاق عليه من خلال عقد انفراد بحق التصرف ابرم بين احمدو بينتلي ديالو سكرتير الدولة الغيني للشباب والرياضة وابراهيم سومار مدير الاعلانات في مجلة «جو دافريك» العاب افريقيا الرياضية الشهرية. وينص هذا العقد على ان تدفع المجلة مبلغ ٢٥ مليون فرنك افريقي نحو ٧٨ الف دولار اميركي الى الحكومة الغينية.

ثلاث مباريات بالكرة لفرق نجمة الصحراء

تقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية سن الفيل مباراة بكرة القدم بين شباب نجمة الصحراء وشباب الهومنتمن .

ويلتقي قبل ظهر غد الاحد على الملعب نفسه الفريق الثاني لنجمة الصحراء مع الفريق الثاني للهومنتمن .

ويلعب الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه فريق نجمة الصحراء مع فريق الهومنتمن .

تعادل مصر والجزائر بكأس العالم للناشئين

تعادل فريقا مصر والجزائر دون اهداف امس في اطار التصفيات ... المؤهلة لنهائيات كاس العالم ... ١٦ سنة ... وستقام مباراة العودة في ١٥ كانون الثاني في الجزائر ... الفائز للصعود الى نهائيات البطولة التي ستقام في كندا في تموز القادم ... وقد شهد المباراة ١٠٠،٠٠٠ متفرج.

مجري يدرب فريق نادي مرسيه الاسباني

علم لدى مقر نادي مرسيه الاسباني ان المجري انتال دوناي وقع الخميس عقدا لتدريب نادي مرسيه الذي يلعب لدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم وذلك بعد استقالة لازلو كوبالا يوم الاثنين الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان المدرب المجري انتال دوناي (٤٤ عاما) سيدرب نادي مرسيه الاسباني حتى نهاية الموسم وبشروط مالية متواضعة ولم يحدد المصدر نفسه قيمة العقد.

ومما يذكر ان المدرب الجديد لنادي مرسيه كان يعمل حتى توقيعه هذا العقد ضمن الكوادر الفنية للمنتخب القومي المجري. وكان انتال دوناي قد درب من قبل فريقين اسبانيين بينهما نادي بيتيس اشبيلية درجة اولى.

ومما يذكر ان لازلو كوبالا المدرب السابق لنادي مرسيه قد ترك هذا الفريق الاسباني لاسباب غير رياضية.

وكان كوبالا قد تولى تدريب هذا الفريق في بداية شهر تشرين الاول الماضي ونجح في التقدم به من المركز السابع عشر الى المركز الرابع عشر في ترتيب اندية دوري الدرجة الاولى الاسباني.

«نيوزيلندا» و«ستارز أند سترايبس» بنهائي كأس اميركا لليخوت



■ البحارة يحاولون اصلاح الصاري الرئيس لليخت «اوستراليا ـ ٤» ■ (رويتر)

صعد اليختان «نيوزيلندا» و«ستارز اند سترايبس» للتواجه في نهائي كاس اميركا ... الدور نصف النهائي ... اليخت المنافس.

وبلغ اجمالي ما حققه نيوزيلندا ٣٧ انتصارا في ٣٨ سباقا ... على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

... «كوكابورا ـ ٣» ... اوستراليا ـ ٤ ... دقيقتان و٤٤ ثانية ...

اما اليخت ستارز اند سترايبس ... (١٦ الى ١٨ عاما) ... ٤٣ ثانية ... اعلام الاحتجاج لمخالفات ارتكبها ...

مصرف التسليف : - تتمة

لعزوف المقترضين عن التسديد لاسباب عديدة منها ما هو امني ومنها ما هو ترقب لما يحمله المستقبل

ويظهر الجدول التفصيلي التالي قيمة التحصيلات بالمقارنة مع قيمة الاستحقاقات ومع النسبة المئوية للتخلف .

	استحقاقات عام ١٩٨٥ ل.ل.	مقبوضات عام ١٩٨٥ ل.ل.	النسبة المئوية
في القروض الزراعية	٤٠٠ ٠٠٠	٤١٤ ٥٠٠	-
في القروض الصناعية	٨ ٩٠٠ ٠٠٠	٣ ٨٤٦ ٥٠٠	٪ ٥٧
في القروض العقارية	١٢ ٧٠٠ ٠٠٠	٦ ٧٥٨ ٥٠٠	٪٤٧
المجموع	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١١ ٠١٩ ٥٠٠	

وتجدر الاشارة هنا الى حجم التخلف في التسديد الظاهر في هذا البيان . علما بانه ناتج عن الوضعين الامني والسياسي وعدم الاستقرار وسد منقذ طرق المواصلات . اما الزيادة الملحوظة في تحصيلات القطاع الزراعي والعائدة للسنوات السابقة فهي ناشئة عن تسديد ارصدة بعض القروض العالقة نتيجة اعمال بيع للعقارات المرهونة لدى المصرف او اجراءات تامينية اخرى .

دائرة القضايا

ان دائرة القضايا في ادارة المصرف . على الرغم من بطء عجلة القضاء وضالة الامكانات التي لديها في اطار المطالبات المستمرة وتوجيه الانذارات . فقد حققت الجزء المطلوب منها .

دائرة القضايا :

ان دائرة القضايا في ادارة المصرف . على الرغم من بطء عجلة القضاء وضالة الامكانات التي لديها في اطار المطالبات المستمرة وتوجيه الانذارات . فقد حققت الجزء المطلوب منها .

والبيان التالي يعطينا الصورة عن حركة العمليات في دائرة القضايا لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٥ .

	ل.ل.
- مجموع قيمة القروض المحالة على القضايا حتى ٩٨٤/١٢/٣١	٢١ ١١٦ ٠٠٤
- مجموع قيمة القروض المحالة خلال عام ١٩٨٥ مع فروقات القطاع+	٢ ٤٩٢ ٨٧١
المجموع	٢٣ ٦٠٨ ٨٧٥
تنزيل قيمة المقبوضات خلال ١٩٨٥	٩٥٠ ٤٨٦ -
الرصيد	٢٢ ٦٥٨ ٣٨٩

وقد اظهر الجدول نسبة متدنية للمقبوضات مردها كما اشرنا في غير مكان الى عدم الاستقرار واستمرار اضطراب الوضع الامني الذي يحول دون اتخاذ الاجراءات الرادعة سيما وان الجسم القضائي لم يتمكن من البت بالدعاوى العالقة حتى الآن لاسباب تتصل بمراعاة احوال المستقرضين في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة .

الارباح والخسائر

بلغت ارباح المصرف خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ ما مقداره /٧٤٦ ٥٥٥/ فقط سبعماية وستة واربعون الفا وخمسماية وخمس وخمسون ليرة لبنانية .

وقد اقترح مجلس الادارة توزيع هذه الارباح وفقا لما يلي :

	ل.ل.
الى احتياطي الطوارىء	٧٥ ٩٨٩
الى الاحتياطي القانوني (١٠ ٪)	٥٤ ٤٠٩
الى احتياطي مؤونة لضريبة التوزيعات	٧٦ ١٥٧
لحصص ارباح الاسهم الخاصة	٣٠٠ ٠٠٠
لحصص ارباح اسهم الدولة	٢٤٠ ٠٠٠
	٧٤٦ ٥٥٥

الخلاصة :

يتضح من البيانات التفصيلية والتوضيحات الرقمية الواردة في هذا التقرير سلامة الاوضاع المالية للمصرف . الا ان هذه الاوضاع ستنعكس سلبا في حال استمرار الازمة المحنة التي عصفت بالبلد من جهة وانعدام الموارد والمساعدات التي تضمن ديمومة نشاط المصرف على المدى البعيد .

هذا مع الاشارة الى ان المصرف قد شارك في تنفيذ بعض القروض للمتضررين وفقا للمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٣١ والمرسوم ٧٨/٩٩٥ وتعديلاته (الذي الغي واستعيض عنه بالمرسوم ٣٢٨٠ تاريخ ٨٦/٦/١٤) وذلك بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار . كما تابع تنفيذ المصرف قروض المحامين سندا للقانون ٨٠/٣٠ والمرسوم رقم ٣٤٥٥ تاريخ ١٩٨٠/٩/١٣ علما بانه لم يستحق حتى الآن اي مبلغ عنها . كما نفذ المصرف قروضا لمالكي التفاح ومنتجي الحمضيات عملا بالمرسوم رقم ٦٤٣ تاريخ ٨٣/٥/٣٠ المعدل بالمرسوم رقم ١٩٩٨ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٧ .

ان مفوضية الحكومة لدى المصرف يهمها ان تشير الى ان وجود ثلاث مؤسسات تسليف تتعاطى نفس الاعمال التي يتعاطاها مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري وتتمتع باعفاءات ضريبية . عنينا بصورة خاصة . التسليف الاسكاني والصناعي وتسهيلات كثيرة لا يتمتع بها المصرف الامر الذي ينعكس سلبا على وضع المصرف ويخلق تفاوتا في المعاملة فضلا عن ان المصرف يتمتع بخبرة اوسع في مجال التسليفات . كما ان الاقتراحين اللذين ذكرتهما المفوضية في تقريرها لسنة ١٩٨٢ لا زالا قائمين ولا باس من اعادة ذكرهما هنا وهما :

١ - زيادة راسمال المصرف وفق المشروع الذي وضعته وزارة المالية .

٢ - تعديل القانون ونظام التسليف بما يؤمن اعطاء المصرف التسهيلات اللازمة ويمنح الاعفاءات الضريبية اسوة بالمؤسسات المشابهة .

وتشكل هذه التعديلات في حال اقرارها نقطة تحول في مسار المصرف من شانها ان تؤمن استمرارية عمله وتنعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني .

كرامي : تتمة

الدولة ومرافقها . وبحيث اصبحت الدولة الرابط الدستوري الذي يجسد وحدة اللبنانيين وامالهم وامانيهم . فاذا بنا امام دولة لا موارد لها ولا قدرة على القيام بابسط واجباتها في تامين الامن وتقديم الخدمات وبقى انها مسؤولة عن اداء كل ما هو مفهوم من معاشات ونفقات وهي في ازدياد مستمر . بينما الميليشيات التي وضعت يدها على قدرات ومقدرات الدولة وحدها تزيد في نهب وسلب المواطنين . وكاننا امام نيران تلتهم كل شيء وامام السنة تنتقد وتلفظ وتفرض ما تشاء على الدولة وكاننا امام واقع لا يمكن تداركه والمزيد من الانهيار . لذا قلت في مجلس النواب لا يمكن عن طريق السعي الى تغييب الحكومة من الوصول الى تغيير الواقع الذي نشكو منه .

وختم الرئيس كرامي فاذا كنتم حقا تريدون الانقاذ فعلينا ان نصف الداء وان نصف الدواء وهذا الدواء هو بحل الميليشيات وبرفع الايدي عن المرافق العامة والمرافىء وعودة الشرعية المقبولة من الجميع الى اخذ دورها . وعند ذاك تعود الامور تدريجيا الى طبيعتها ويسلم لبنان وتزول عن هذا الشعب هذه النقمة وهذه الغيمة .

هذا وقبل ظهر امس انتقل الرئيس كرامي من منزعته في مرياطة الى مكتبه بمحلة كرم التلة بطرابلس . حيث اجتمع بمفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وعرض معه القضايا العامة في البلاد . وذلك بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وعدد من رؤساء النقابات المهنية والمسؤولين .

وادى رئيس الحكومة صلاة الجمعة في مسجد الصديق . بحضور عدد من الفعاليات الشمالية والدينية . والقى القاضي الشيخ رضوان كمون خطبة الجمعة التي تطرق فيها الى الاوضاع المعيشية الصعبة التي يواجهها المواطن اليوم

ومساء ترأس الرئيس كرامي الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية في مكتبه بمحلة كرم التلة بحضور القادة الامنيين ورؤساء النقابات والهيئات والاقتصادية وممثلي الاحزاب في المدينة . حيث تناول البحث الوضع الامني في طرابلس ومحيطها والقضايا الاجتماعية والتحرك الذي قامت به لجان المساعدة لابناء منطقة التبانة

اسرائيل اجبرت - تتمة

الساعة الثانية من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت بعد خمس ساعات من ابحارها من لارنكا.

وذكر القبطان فراكاس انه ابلغ باللاسلكي بضرورة تغيير اتجاهه والعودة الى قبرص.

ونقل القبطان عن القبطان الاسرائيلي قوله ،انكم والسفن الاخرى لا تلتزمون بارشاداتنا وتواصلون اعادة ارهابيين فلسطينيين الى لبنان،.

ومضى يقول ان الزورق الاسرائيلي تعقب سفينته التي كان على ظهرها ٦٤ راكبا حتى المياه الاقليمية القبرصية.

وقال القبطان فراكاس ،ان الطريق الى جونيه مغلق الان،.

واكد وكلاء ملاحيون انهم الغوا رحلة مقررة لسفينة اخرى هي السفينة ،امبرس، التي تزن ٨.١٨٧ طنا، والتي كان مقررا لها ان تبحر من لارنكا الى جونيه في الساعة ١٩٠٠ بتوقيت غرينتش وكان على ظهرها ١٥٠ راكبا.

ونفى وكلاء ملاحيون انهم يحملون مقاتلين فلسطينيين عائدين الى لبنان للقتال في ،حرب المخيمات، ضد حركة ،امل، ويقولون بان الفلسطينيين لا يمكنهم ان يهبطوا في جونيه.

نيقوسيا - ا ف ب. ر

ريغان يواجه - تتمة

وتولى السيد فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد للرئيس ريغان مهام منصبه رسميا امس . وسيبدأ السيد ديفيد ابشاير سفير الولايات المتحدة المتقاعد لدى منظمة حلف الاطلسي والذي عينه الرئيس ريغان لتولي مهمة تنسيق ردود البيت الابيض على قضية ايران - مهام عمله يوم الاثنين .

وقالت مصادر بالحكومة الاميركية ان الاصلاح الذي قام به السيد كارلوتشي في مجلس الامن القومي قد نتج عنه ، تطهير ، لبعض العاملين به

وقال مصدر ان ، التطهير من القمة الى القاع ، يكاد يكون شمل كل المستويات داخل مجلس الامن القومي . وقال ان السيد كارلوتشي يريد ان يكون قادرا على القول انه ، تخلص من كل رعاة البقر ، .

● وفي لاهاي ، اتهم اسدالله نوري رئيس وفد ايراني في مفاوضات لاهاي الخاصة بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في نيويورك والتي تبلغ قيمتها نصف مليار من الدولارات مساء امس الاول الجانب الاميركي ، بالتنصل عن تعهداته ..

واشنطن - ر ، ا ف ب

نتائج اليانصيب - تتمة

تحمل احد الرقمين ٠٧٥٢٧ - ١٣٣٧٩ .

تربح ٢٥٠،٠٠٠ ليرة الورقة ذات الرقم ٢٦٩٦٢ .

تربح ٧٥٠،٠٠٠ ليرة الورقة ذات الرقم ٠٤١٧١

تربح ٥ ملايين ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٧٢٠٤ فئة ، ث ، . وتربح الورقة نفسها من الفئتين ، ا ، و ، ب ، مليون ليرة لبنانية .

● وفجر امس اعلنت ، اللوتو ، ولادة مليونيرا جديدا حصد جائزة اللوتو اللبناني الاولى وقيمتها ٦٤٧٩٤٠١ ليرة لبنانية لحيازته الشبكة الرابحة التي حملت الارقام ٢ - ٣ - ٨ - ٩ - ١٨ - ٢٠ .

وكان السحب الاول اسفر عن الارقام الاتية الارقام الستة الاساسية ٢ - ٤ - ٦ - ١١ - ٣١ - ٣٤ والرقم السابع الاضافي ١٩

وتميزت الحفلة باجراء ١٥ سحبا من دون نتيجة ايجابية حتى السحب السادس عشر الذي ادى الى ولادة مليونير جديد لم يعرف اسمه ، حتى اشعار اخر

الامير عبدالله - تتمة

اختلاف في الامزجة وليست بالخلاف على هدف او نهج .

حرب المخيمات

واجاب الامير عبدالله على سؤال بشان النزاع القائم في لبنان بين ميليشيا حركة ، امل ، والمقاتلين الفلسطينيين فقال اذا كان ثمة من يعتقد بان استرداد الارض مرهون بابادة الشعب الفلسطيني فان هذا الاعتقاد لن يكون مجرد توافق وهدف اسرائيل بل انه الاتفاق

واستطرد قائلا فكيف نخمن او نعلل او نفسر تزامن الغارات الاسرائيلية جوا وبحرا على المخيمات الفلسطينية .. تزامنها وما يدور حول المخيمات في بيروت والرشيدية من قصف وقتل وتدمير .. هل هذا الواقع مجرد توافق ام اتفاق

وقال الامير عبدالله انه ، لا جدال ان الحصار المفروض حول المخيمات وقصفها ذلك القصف العشوائي الذي لا يميز بين امراة ورجل ولا بين شيخ وطفل ولا بين اعزل ومسلح ويمنع الدواء حتى عن الاطفال والمرضى والجرحى جريمة لا تقل بشاعة وهولا عن معركة كربلاء ..

ومضى يقول ان ما يحدث اليوم من حصار وقتال لا يتعارض فقط وابسط القوانين الوضعية بل يتنافى ايضا وبديهيات الشرائع السماوية ناهيك عن قواعد الشهامة والشرف وقال ان السعودية بذلت وتبذل لدى جميع الاطراف كل جهد لوضع خاتمة لهذه الفواجع الدموية .

وفي معرض رده على سؤال عن التصعيد الاخير في الحرب بين العراق وايران قال ولي العهد السعودي انه ، من المفجع ان الحرب بين الشقيقتين المسلمتين ايران والعراق هي حرب استنزاف محض اي انها حرب انتحارية اذ انها لم تدمر فقط كل ما كان قائما بل اخذت الآن تدمر ايضا امكانات كل ما قد يقوم ناهيك عن تدمير آلاف القرى وسقوط آلاف القتلى او الجرحى والمشوهين والملايين النازحين والمهجرين من مناطق القتال .

وناشد ايران ان تستجيب لدعوة الجلوس حول طاولة المفاوضات لبحث السلام كما استجاب ، فخامة الرئيس (العراقي) صدام حسين للوساطة الاسلامية ونداء هيئة الامم المتحدة ..

وتحدث الامير عبدالله عن النفط فقال ان بلاده كانت عاملا اساسيا لاخراج اتفاق ، اوبيك ، الاخير الى النور وانها ستلتزم بتنفيذ بنوده بكل دقة وامانة .

وعن مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في وقت لاحق من هذا الشهر قال ان كل نشاط تقوم به السعودية ، داخل مؤتمرات القمة الاسلامية او خارجها انما يهدف للعمل على تعزيز التضامن الاسلامي كمرحلة من مراحل تحقيق وحدة المسلمين ...

وقال ان زيارته الحالية للمغرب هي رد لزيارة قام بها ولي العهد المغربي العام الماضي -ووصف علاقات البلدين بانها اخوية ، غير قابلة لانقطاع او فصام او فكاك ،.

واستقبل الملك الحسن الثاني الامير عبدالله بعد ظهر امس الجمعة في ختام زيارته الرسمية للمغرب التي استغرقت اربعة ايام .

ولم يعلن مضمون محادثات الامير في المغرب، ولكن مصدرا مطلعا اشار الى انها تركزت حول بعض المسائل المدرجة في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي المقبل المقرر عقده في الكويت ومن بينها النزاع العراقي - الايراني و ، حرب المخيمات ، في لبنان وتطور المشكلة الفلسطينية بصفة عامة .

واعقب الاجتماع الذي حضره الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب مادبة غذاء اقامها العاهل المغربي تكريما للامير عبدالله .

الرباط ، البحرين - ر ، ا ف ب

ابو اياد ينتقد - تتمة

،ابو نضال، يحتفل

● وفي باريس ، اذاع الراديو الرسمي الليبي امس ان ،فتح - المجلس الثوري، التي يراسها ،ابو نضال، (صبري البنا) احتفلت مساء امس الاول في طرابلس بالذكرى الـ ٢٢ لانطلاق الكفاح المسلح الفلسطيني .

وذكر راديو طرابلس ان ،فتح - المجلس الثوري، عقدت في العاصمة الليبية ،لقاء شعبيا كبيرا، اشاد خلاله عدد كبير من المتحدثين ،بالمواقف البطولية والرائدة، للجماهيرية ودعمها للكفاح المسلح واجهاض كافة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى وضع حد لهذا الكفاح، .

مظاهره في الضفة

● وفي تل ابيب ، قالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اطلقت طلقات مطاطية وغازات مسيلة للدموع امس الاول في الضفة الغربية المحتلة لقمع مظاهرة فلسطينية بمناسبة ذكرى مرور ٢٢ عاما على انشاء حركة ،فتح، .

ولم ترد انباء عن اصابة احد باذى خلال المظاهرة في مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس وهي اكبر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية

وذكرت المصادر ان القوات اطلقت طلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بعد ان قام حوالى ٤٠ شابا عربيا بالقاء الحجارة على سيارات اسرائيلية

وفرض حظر تجول على المخيم وصرحت المصادر بانه القي القبض على اثنين من الفلسطينيين

وتجيء هذه الاحداث في الذكرى الثانية والعشرين لتاسيس حركة ،فتح، التي يراسها السيد ياسر عرفات

وفي وقت سابق قالت الشرطة ان قنبلة زرعها فدائيون عرب على ما يبدو انفجرت في محطة حافلات بالقرب من مدينة كفار سابا بوسط اسرائيل ولكن لم يصب احد باذى .

الكويت - ا ف ب ، ر

حلو يبدأ - تتمة

شيكتور قصير دهشته لوجود ازمة بنزين وطحين باعتبار ان مادة البنزين توزع بكميات تفوق الحاجة ، سواء في الدورة او في طرابلس . وقال انه اذا كان من سبب . فهو خوف الناس من زيادة اسعار المحروقات التي تعد الارخص قياسا على الاسعار المعتمدة في الدول المجاورة

واكد الوزير قصير انه على رغم الكميات الموجودة في السوق والتي تفوق الحاجة . فانها تنتهي بطريقة عجيبة ، مما يدفع الى الشك في ان هناك ايدي تريد تخريب العملية والنيل من الدولة والشرعية .

وهدد قصير في حديث ادلى به مساء امس الى المؤسسة اللبنانية للارسال باغلاق كل محطة وقود تمتنع عن تسليم المادة اذا كانت متوفرة لديها .

حرب المخيمات والوضع الامني

الهدنة المتدرجة التي تشهدها حرب المخيمات منذ ايام ، ترافقت مع سقوط تدريجي لوقف اطلاق النار في ظل تبادل للاتهامات بين حركة امل و الفلسطينيين بخرق الهدنة والقصف على الاحياء السكنية في المخيمات وخارجها

وقد اسفرت الاشتباكات التي دارت امس ، حسب مصادر امنية ، عن سقوط قتيلين وثلاثة عشر جريحا في صفوف ، امل ، وسكان الضاحية وقتيلين وستة جرحى في صفوف الفلسطينيين

وافادت مصادر حركة امل ، ان الفلسطينيين قصفوا احياء بئر العبد ، حارة حريك - الغبيري - طريق المطار من مواقعهم في المخيمات والتلال الجبلية ، في حين اتهمت جبهة الانقاذ حركة ، امل ، بتصعيد الموقف وعدم الالتزام بالهدنة التي اعلنها الوزير نبيه بري من دمشق

عن ناحية اخرى ذكر تقرير امني ان قذيفة مجهولة المصدر سقطت قرابة السابعة من مساء امس على سيارة تقل عضو الجماعة الاسلامية الدكتور مازن فروخ ومرافقين في اثناء توجهه على راس وفد لاستقبال الملالة التي اسرتها المقاومة الاسلامية في بلدة برعشيت ، قرب السفارة الكويتية مما ادى الى مقتل الدكتور فروخ واصابة مرافقيه الثلاثة بجروح ، عرف منهم سليم ستيتيه

الكردينال اوكونور - تتمة

وفي ياد فاشيم قال الكردينال اوكونور ان الفاتيكان لا يعارض دولة اسرائيل . ومضى يقول ،على النقيض من ذلك فان اقتناعي الشخصي واقتناع البابا ان اسرائيل لها حق تقرير المصير وحق الدفاع عن حدودها،

وكان الكردينال اوكونور قد استقبل في وقت سابق اقارب جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان طلبوا منه المساعدة في معرفة اماكنهم

وفي بيت لحم اجرى الكردينال اوكونور مباحثات مع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ومع رؤساء بلديات البلدات المجاورة بيت جالا وبيت ساحور وهم جميعا الذين يعتبرون من المعتدلين الموالين للغرب

وقال السيد فريج ،لرويتر، ،لقد اوضحنا ان غالبية شعبنا على استعداد لمبادلة الارض مقابل السلام وقلنا انه سيكون هناك سلام اذا قبلت اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة،

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

شروط ايران - تتمة

تعلم الايرانيين من دروس عندما شنوا هجوما في شباط الماضي

ونسبت ، وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ، امس الى طيار عراقي اسرته ايران قوله ان الطائرات الحربية العراقية تعبر المجال الجوي الكويتي بانتظام لمهاجمة سفن في الخليج

وقالت الوكالة ان الملازم طيار حسون محمد احمد قال في مؤتمر صحفي ان الطائرات العراقية ، تطير دائما فوق جزيرة بوبيان الكويتية للوصول الى الخليج الفارسي ، وكانت طائرة الملازم احمد قد اسقطت فوق الخليج بواسطة طائرات حربية ايرانية في ١٧ كانون الاول

وتقع جزيرة بوبيان قبالة الساحل الشرقي للاراضي الكويتية.

وقد شككت ايران في اختيار الكويت لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي بسبب ، عدم حيادها ،. ر ، ا ف ب

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٠٩٧ — ٤٥٠٠٦٢ — ٤٥٠٩٣٢ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

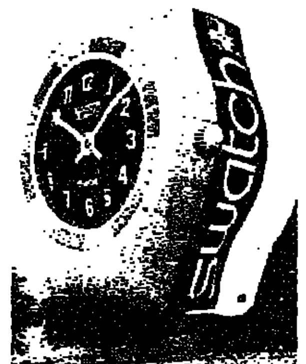
الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨
ص ب: ٤٢٣٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

انوار على ...

حياة



■ اطلق بعض الهواة في مدينة بريستول البريطانية بالونا للدعاية على شكل ساعة الكترونية (كوارتز)... وسجلت عدسة مصور رويتر الحدث ـ اللقطة ■ (رويتر)

الوقت يطير من دونه اجنحة ...
يكفي ان تغمض عينيك ليحلق بعيدا ...
ينساب كالزئبق من بين اصابع يديك ...
ينزف من حياتك ثانية بعد ثانية ...
يملأ قلبك بالتراب ...
يفتح الباب ... ويطير ...
هكذا ... من دون اجنحة يطير ...
يدور حول الارض ، يداعب اجنة جديدة ...
يصادفك في رحم أخر ... و ...
يبدأ اللعبة من جديد .

يا بلاش !

وقف امس موظفو متاجر لتفصيل البذل في شارع سافيل وهم يشاهدون في فزع مئات العملاء يسعون جاهدين الى شراء بذل بأسعار عام ١٩١١ .

وكانت تلك الفرصة متاحة في متجر « غريفز وهوكس » الذي يبيع بضاعته الى العائلة الملكية منذ اجيال وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاصدار دليل يرسل بالبريد الى العملاء لاختيار مشترياتهم .

وعادة ما يقضي العملاء ساعات في اختيار البذل ولكن الموظفين سلموا بأنهم لم يكونوا مستعدين لمئات الزبائن الذين انتظروا لفترات تصل الى ١٦ ساعة لشراء بذل يبلغ سعر الواحدة منها ٣.٥٠ جنيه استرليني (٥.٢٠ دولار) في حين تباع عادة بسعر ٥٠٠ جنيه استرليني (٧٤٥ دولارا) .

ومع بدء المشاحنات بين جمهور المشترين قال السيد روبرت غريف نائب رئيس مجلس ادارة الشركة وقد انتابه الارتباك « اعتبر ذلك اطراء ان يصطف الناس لمثل هذه الفترة الطويلة ولكن هذا امر لا يمكنني السيطرة عليه » .

لندن ـ ر

ملكة جمال فرنسا



■ ناتالي ماركيه ■ (ا ف ب)

وقع اختيار اللجنة « الرسمية » لاختيار ملكة جمال فرنسا على ناتالي ماركيه (١٩ عاما) ملكة جمال الالزاس لتكون ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٨٧ خلال حفل اذاعته القناة الثالثة بالتليفزيون على الهواء مباشرة والمشاهدون في منازلهم عن طريق التليفون .

وكانت المنافسة حادة بين ملكة جمال الالزاس الشقراء التي تدرس التسويق وبين جويل راميهيد (١٨ عاما) ملكة ريونيون والتي حصلت على مركز الوصيفة الاولى .

وكان الحاضرون في الحفل يفضلون ملكة ريونيون وطعنوا في اختيار مشاهدي التليفزيون . وقد اشتركت عشر مرشحات في الاختيار النهائي الاول مساء يوم الاربعاء الماضي بعد أن بدأت المسابقة بـ ٤٩ مشتركة تمثلن مناطق فرنسا .

ورأست لجنة الاختيار السيدة جنفييف دو فونتونيي . وهذه اللجنة هي الوحيدة المعترف بها وتساهم في اختيار ملكة جمال أوروبا وملكة جمال العالم .

وقد قامت ملكة فرنسا السابقة لعام ١٩٨٥ بتتويج الملكة الجديدة .

باريس ـ أ ف ب

«الايدز» ... من اميركا مع التحيات

جاء في استطلاع للراي اعده معهد غالوب لحساب اتحاد المستشفيات الاميركية ان ١٦ في المائة من الاميركيين لا يعلمون شيئا عن عدوى مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) .

وتشير نتائج هذا التحقيق الذي سينشر يوم الاثنين القادم في مجلة المستشفيات الى ان ٦١ في المائة من الف شخص استطلعت أراؤهم يعلمون ان عدوى الايدز تنتقل بالممارسات الشاذة . بينما يعتقد ٤ في المائة فقط انها يمكن ان تنتقل بمجرد الملامسة .

● وفي القاهرة ، ذكرت صحيفة «الاهرام» نقلا عن مصدر مسؤول مطلع امس ان ثلاث حالات اصابة بمرض الايدز اكتشفت في مصر وتم عزلها .

واضافت الصحيفة ان عدوى هذا المرض انتقل لهؤلاء الاشخاص الثلاثة من طريق عمليات نقل دم اجريت لهم في دول خليجية . ولم تفصح الصحيفة عن مزيد من الايضاحات .

وكانت مجلة «المصور» قد كشفت منذ اسبوعين عن اصابة مواطن مصري يعمل محاميا في دولة الامارات العربية المتحدة بهذا المرض نتيجة عملية نقل دم اثناء اجراء عملية جراحية له . واضافت ان هذا الشخص قد عزل في احدى المستشفيات الكبرى في جنوبي القاهرة .

● وفي كولومبو ، قال الطبيب جاميني جاياجورو رئيس الحملة التي تشنها وزارة الصحة في سري لانكا على مرض «الايدز» انه قد ثبت خلو نحو ٣٫٠٠٠ من العاملين في الفنادق في ثلاثة منتجعات سري لانكية من المرض .

وقال السيد جاياجورو ان فحص العاملين بالفنادق في مدن نيجومبو وهيكادوا وبيرويلا اول مرحلة من خطة ترمي الى فحص كل العاملين في فنادق سري لانكا للوقاية من مرض الايدز .

شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ ر ، ا ف ب

كارولينا غرقت شمالا وجنوبا



■ مواطنون في قارب باحد شوارع سان ست بيتش بكاليفورنيا ■ (رويتر)

تعرض ساحل ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية الاميركيتين امس الاول لعاصفة شتوية قوية مصحوبة بامواج عالية على نحو غير معتاد . مما ادى الى اغراق منازل وشوارع على الشاطىء وقطع اسلاك الكهرباء وبعثرة قوارب صغيرة في مراسيها .

وقال مسؤول في الشرطة في لونغ بيتش بولاية كارولينا الشمالية ان الامواج ارتفعت الى مترين وهو ما يزيد عن المستوى العادي الذي كانت عليه في ساعة مبكرة من صباح امس الاول وذكر ان ساحل الولايتين شهد امواجا مماثلة .

راليه (كارولينا الشمالية) ـ ر

صدفة أم محاولة قتل جماعي ؟
كارثة حريق الفندق حصدت أكثر من ٥٣ قتيلاً في بويرتوريكو



■ جثة نزيل متفحمة في الفندق ■ (رويتر)

■ ينقلون ضحية ■ (ا ف ب)

بحثت الشرطة امس عن دليل على القيام بعملية قتل جماعي عن طريق اشعال حريق ، في حين وصل عدد ضحايا الحريق الذي اجتاح فندقا فخما خلال الاحتفال بالعام الجديد الى ٥٣ قتيلا .

وعثر عمال الانقاذ على جثث متراكمة فوق بعضها البعض في حطام فندق «دوبونت بلازا» . وقال السيد رافائيل هرنانديز كولون حاكم بويرتوريكو انه يتوقع ان يبلغ عدد القتلى ١٠٠ شخص .

وقام محققون يشتبهون في احتمال ان يكون الحريق قد اشعل عمدا باستجواب شهود عيان وبحثوا عن ادلة على استخدام قنابل . ولم يدل المحققون باي تصريحات عما توصلوا اليه رغم ورود تقارير غير مؤكدة تفيد بانه تم العثور على اربعة اجهزة احراق بين رماد .

وقالت السيدة سيلا كالديرون مديرة مكتب الحاكم ان نتائج التحقيقات ربما لا تعلن قبل بضعة ايام وان اي تفصيلات ستبقى سرية خلال هذه الفترة .

ويساعد مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ومكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية بوزارة العدل الاميركية في التحقيقات وبورتوريكو ارض تتبع الولايات المتحدة .

وكان السيد هيرنانديز قد قال في مؤتمر صحافي «بدافع من الشك ، فان المرء يتجه للاعتقاد بان هذا الامر سببه موقف العمال السائد في الفندق» .

واضاف قوله انه لا يزال من السابق لاوانه تحديد المسؤول عن الحريق .

سان خوان ـ ر ، ا ف ب

انفجار في فندق بمحطة انزلاق على الجليد باسبانيا

■ احد رجال الاطفاء يشير الى مكان الانفجار ■ (رويتر)

ذكر الحرس المدني ان قنبلتين انفجرتا صباح امس الجمعة في فندق بمحطة للانزلاق على الجليد في نافاسيرادا على بعد ٨٠ كلم من مدريد . ويبدو من المحصلة الاولية انه ليس ثمة ضحايا .

وكان متحدث مجهول ينتمي الى منظمة «ايتاء العسكرية المطالبة باستقلال منطقة الباسك قد اعلن ان قنبلة وضعت في فندق ارياس الذي يتردد عليه هواة الانزلاق بكثرة .

مدريد ـ ا ف ب

نجيب اطلق مبادرة سلام ...

وجه السيد نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي لافغانستان نداء من اجل السلام وانهاء الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات بين قوات الحكومة والثوار المسلمين ، لكن النداء قوبل على الفور بالرفض من جانب الثوار الذين يساندهم الغرب .

ودعا السيد نجيب الله في كلمة اذيعت ليل امس الاول الى اجراء اتصالات مع الثوار وانشاء حكومة ائتلافية وهدنة مؤقتة ابتداء من ١٥ كانون الثاني الحالي .

ـ ر

٤٠ جريحاً في احتفالات لندن
البابا يعلن رسالة بابوية وهيروهيتو يحيّي المهنئين بالعام الجديد

■ البابا يلقي رسالته ■ (ا ف ب)

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس رسالة بابوية وعاما للعذراء عندما اقام قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس بطرس بمناسبة اليوم العشرين العالمي للسلام.

ومن المقرر ان تسهم الرسالة البابوية ـ الخامسة منذ تنصيبه في عام ١٩٧٨ ـ وكذلك السنة المريمية التي ستبدأ في عيد العنصرة (٧ حزيران) في اعداد زهاء ٨٠٠ مليون كاثوليكي للاحتفال بمرور الفي عام على ميلاد المسيح.

واوضح البابا يوحنا بولس الثاني انه ستتخذ خلال هذا العام وفي كل ابرشية في العالم مبادرات لتعميق سر العذراء والنهوض بعبادتها.

وفيما يتعلق بالرسالة البابوية فقد ذكر البابا يوحنا بولس الثاني انه يرغب من خلال هذه الوثيقة في ان «يعمق الوعي بوجود العذراء في سر المسيح والكنيسة مثلما علمنا ذلك المجمع الديني». وسيكون موضوع الرسالة البابوية «العذراء مريم هبة نفيسة من الله الى البشرية» وذكر الخبراء انه من المقرر ان تشمل كذلك مسالة دور المراة في الكنيسة.

ويتكهن مصدر مسؤول بان من المرجح ان تنشر هذه الوثيقة في شهر اذار القادم.

واعرب البابا يوحنا بولس الثاني في عظته عن تمنياته بعام سعيد لجميع الكاثوليك ولجميع المسيحيين وغير المسيحيين، وكذلك «لجميع الناس ذوي النوايا الطيبة».

● وفي طوكيو، قدم امبراطور اليابان هيروهيتو تهانيه بالعام الجديد امس لحشد من المهنئين في واحدة من اثنتين من المناسبات العامة التي يقيمها في القصر الامبراطوري كل عام.

وقالت الشرطة ان حوالى ٧٠٫٠٠٠ شخص وفدوا الى القصر لمشاهدة الامبراطور وافراد اسرته.

وظهرت الامبراطورة ناجاكا مرتين فقط وبدت منهكة وهي تستند الى ذراع المساعدين.

وبدا الامبراطور هيروهيتو (٨٥ عاما) في حالة صحية طيبة وهو يدلف الى شرفة القصر ويلوح بيده للحشد من خلف زجاج لا يخترقه الرصاص.

● وفي لندن، ذكرت السلطات ان حوالى ستين شخصا اصيبوا كما القي القبض على ١٨٠ اخرين خلال الحوادث التي اتسمت بها الاحتفالات بليلة رأس السنة في لندن ولينكولن.

وقد اصيب نحو اربعين شخصا في لندن بجراح طفيفة خلال الحفل التقليدي الذي اقيم في ميدان ترافالغار في وسط العاصمة البريطانية حيث جاء نحو خمسين الف شخص للاحتفال بالعام الجديد.

ا ف ب، ر

تخريب ١٠٠ دبابة في معسكر للحلف الاطلسي

علم امس الاول الخميس لدى مصدر موثوق به في لوكسمبورغ ان مائة دبابة تابعة لقوات حلف شمال الاطلسي قد تعرضت للتخريب خلال الايام القليلة الماضية في معسكر سانيم الحربي .

واضاف المصدر ان العملية التخريبية شملت عربات مجنزرة حيث تعرضت نظم الرؤية والرمي بها اي قوتها الحية الى اتلاف متعمد . وقد امتنعت الهيئة الاميركية التي تتولى ادارة المعسكر عن الادلاء باي تعليق حول الحادث .

لوكسمبورغ ـ ا ف ب

قتال بالسلاح الابيض في شمال تشاد
قوات حبري استعادت «زوار» واقتحمت معقل الليبيين في فادا

كشفت مصادر عليمة ان القوات الحكومية التشادية استولت على معقل للقوات الليبية في شمال شرق البلاد بعد هجوم عند الفجر، واذاع الراديو التشادي انباء عن وقوع قتال «عنيف بصورة لا تصدق» .

وقالت المصادر ان قوات الرئيس حسين حبري خاضت قتالا استولت على اثره على مدينة فادا الواقعة عند واحة وان قتالا بالايدي يدور الان في بعض الشوارع .

وقال دبلوماسيون انه اذا تاكد ذلك ، فان الاستيلاء على فادا قد يمهد للوصول الى قاعدة فايا ـ لارغو اكبر قاعدة للقوات الليبية في شمال تشاد . (وفي اخر المعلومات الواردة من تشاد ، ان قوات حبري استولت نهائيا على فادا) .

ويبدو ان القتال ، الذي ذكرت الانباء وقوعه في فادا التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي قاعدة ام شالوبا الرئيسية لحكومة تشاد . يشير الى فتح جبهة ثانية ، في اطار محاولات الرئيس حبري لاستعادة السيطرة على شمال البلاد .

وجاءت الانباء عن استيلاء القوات الحكومية على فادا بعد ساعات من اعلان تشاد ان قواتها ساعدت في استعادة مدينة زوار في شمال غرب سلسلة جبال تيبستي بعد قتال عنيف دام يومين مع القوات الليبية التي استولت على المدينة يوم الاحد الماضي .

وقد اعلنت الحكومة الفرنسية اكثر من مرة انها لن ترسل قواتها ولا طائراتها الحربية الى الشمال من خط العرض ١٦ الذي يفصل البلاد منذ هجوم شنته القوات الليبية قبل ثلاثة اعوام .

كما انها حذرت الرئيس حبري من محاولة استعادة السيطرة على شمال البلاد ، ولكن الحكومة التشادية اعلنت قبل يومين ان قواتها موجودة في منطقة تيبستي النائية حيث ساعدت في استعادة السيطرة على زوار .

ولم يذكر البيان المقتضب الذي اذاعه الراديو التشادي امس اي تفاصيل عن الوضع في زوار التي قال ليلة امس الاول انها تتعرض لقصف المدفعية والطائرات الليبية .

وفي اديس ابابا اعلنت منظمة الوحدة الافريقية ان امينها العام عيدي عمر غادر اثيوبيا امس الى ليبيا وتشاد في مهمة سلام .

واضافت قولها ان السيد عمر سيجري محادثات مع زعماء الحكومة في طرابلس ونجامينا «حول الوضع المتوتر بين الدولتين العضوين في المنظمة» .

وكان الامين العام قد دعا في رسالة لمناسبة العام الجديد هذا الاسبوع الى وضع نهاية فورية للقتال في تشاد .

وفي القاهرة ، اعربت مصر امس عن قلقها للقتال العنيف الذي يدور حاليا في تشاد واكدت تاييدها لحكومة الرئيس حسين حبري ضد ليبيا .

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية للصحافيين «ان مصر تتابع بقلق عن كثب تطورات القتال في تشاد وانها تعلن تاييدها للرئيس حسين حبري في كفاحه من اجل وحدة التراب التشادي واستقلاله الوطني» .

وقد ذكرت التقارير الاخيرة الواردة من العاصمة التشادية نجامينا ان القوات الحكومية استولت على معقل للقوات الليبية في مدينة فادا في شمال شرق البلاد .

نجامينا ـ ر ، ا ف ب

بكين أطلقت المعتقلين بعد «توعيتهم»
«الثورة الثقافية» مستمرة في الصين والطلبة «مع النظام وضد المحافظين»

قال امس طلاب جامعة بكين الذين نظموا تظاهرتين غير قانونيتين في اليومين الماضيين ان الاحتجاجات لم تنته .

الا انهم اضافوا قولهم انهم يؤيدون تاييدا تاما اصلاحات زعامة الحزب الشيوعي الصيني والنظام الاشتراكي في بلادهم .

وقد ظهرت امس عدة لافتات جديدة غير قانونية في مكانها التقليدي بالقرب من المقصف وقرأها عشرات من الطلاب قاموا باجراء مناقشات جادة للجوانب السلبية والايجابية للتظاهرتين اللتين نظمتا في ميدان تيانانمن التاريخي في بكين تحديا للقواعد التي صدرت الشهر الماضي بحظر المسيرات في الميدان .

وقالت الحكومة الصينية في ساعة مبكرة من صباح امس انه تم الافراج عن جميع الطلاب المعتقلين «بعد ان قامت ادارات مكتب الامن العام بتوعيتهم» .

وقال طالب ان ٥٣ طالبا من جامعتي بكين والشعب افرج عنهم بعد ان قامت الشرطة باعتقالهم و «ضربهم» .

وقالت طالبة اشتركت في مسيرة ليلة امس الاول «نؤيد (الزعيم الصيني) دينغ شياو بينغ والاصلاحات ... ونعارض المحافظين» .

وقد ادت الاصلاحات الواسعة في الصين التي بدأت في عام ١٩٧٩ الى تخفيف القيود الحكومية على الاقتصاد ورفع مستويات المعيشة وسمحت بدرجة محدودة من الحرية للمشروعات الخاصة .

من جهة ثانية ، عادت اجهزة الاعلام الصينية الى اتخاذ موقف الهجوم امس فقالت ان جماعة صغيرة من مثيري القلاقل تحرض الطلاب على القيام باحتجاجات غير قانونية . وكررت انه لا يمكن التهاون مع اي تحد للحزب الشيوعي .

وقال الراديو الحكومي في نشرته الاخبارية الصباحية ان الاحتجاج الذي وقع امس الاول «كان حدثا غير شرعي حرضت عليه حفنة من العناصر المعادية للاشتراكية» .

وقال الراديو ان الاحتجاج «افسد النظام الاجتماعي وعطل حركة المرور وخرج على قواعد المحافظة على هدوء ميدان تيانانمن» .

ومضى الراديو يقول ان شريط تسجيل عثر عليه في جيب طالب معتقل اظهر ... ان الاحتجاج وضعت له خطة مفصلة خطوة خطوة» .

ونقلت صحيفة «بكين دايلي» الرسمية عن ضابط كبير في قوة الشرطة المسلحة قوله ان السلطات سوف تتعامل بحزم مع العناصر المثيرة للاضطرابات والمناهضة للاشتراكية .

بكين ـ ر ، ا ف ب

السعودية تتوقع عجزاً في ميزانية ٨٧
عائدات النفط تغطي ٤٠ في المئة والإنفاق الدفاعي أكثر من ثلث الميزانية

اعلنت المملكة العربية السعودية يوم الاربعاء الماضي ميزانيتها التي طال انتظارها. وقامت بتخفيض الانفاق لعام ١٩٨٧ بنسبة ستة في المئة وتوقعت عجزا قدره ٥٢.٧ مليار ريال (١٤ مليار دولار) سيمول من الاحتياطي.

ولن تغطي عائدات النفط سوى نحو ٤٠ في المئة من النفقات وسياخذ الانفاق الدفاعي اكثر من ثلث الميزانية مرة اخرى. ولم يتغير الى حد كبير الدعم الذي يقدم للمواد الغذائية الاساسية والذي يتميز بحساسيته من الناحية السياسية.

وقال بيان لوزارة المالية السعودية وزعته «وكالة الانباء السعودية» على الصحف في المملكة ان اجمالي حجم نفقات عام ١٩٨٧ سيبلغ ١٧٠ مليار ريال (٤٥.٣ مليار دولار) والدخل سيبلغ ١١٧.٣ مليار ريال (٣١.٣ مليار دولار) وسيغطى العجز من الاحتياطي.

واعادت السعودية تحديد السنة المالية لتتوافق مع التقويم الميلادي.

وحددت الميزانية العائد المتوقع تحقيقه من مبيعات النفط بمبلغ ٦٥.٢ مليار ريال (١٧.٤ مليار دولار) وذلك على اساس الاسعار التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في اجتماعها في شهر كانون الاول الجاري.

وسيمثل ذلك زيادة طفيفة بالمقارنة مع عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ عندما بلغ عائد السعودية من النفط ٦١.٢ مليار ريال (١٦.٣ مليار دولار)، ولكنه يقل كثيرا عن العائد الذي حققته المملكة في عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ عندما بلغ دخلها من النفط ٣٢٢.٥ مليار ريال (٨٦ مليار دولار).

وقد زادت الميزانية حجم الانفاق عما توقعه بعض الاقتصاديين وسوف تعاني البلاد من عجز للعام الخامس على التوالي.

وتوقع الاقتصاديون ان يبلغ العجز في العام المالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الذي انتهى في شهر اذار ٧٣ مليار ريال (١٩.٥ مليار دولار) وهو اكبر عجز في تاريخ السعودية كمنتج للنفط.

ويعتقد ان اجمالي الاحتياطي السعودي يبلغ نحو ٩٠ مليار دولار ولكن الاقتصاديين يقدرون ان نصف هذا المبلغ فقط موجود في شكل ارصدة سائلة.

ويتوقع ان يخصص لاكبر بند في الميزانية وهو بند «الدفاع والامن» ٦٠.٨ مليار ريال (١٦.٢ مليار دولار) او ٣٥.٨ في المئة من اجمالي الانفاق. وهذا المبلغ لم يطرا عليه تغير يذكر بالمقارنة مع ميزانية عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

ويبلغ حجم الدعم في الميزانية مليار ريال (١.٨ مليار دولار) وهو ما يقل بمقدار طفيف عن المبلغ الذي كان مستهدفا في ميزانية عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ .

ومنذ شهر اذار لم تعلن ميزانية وقال الاقتصاديون ان اعلان خطط انفاق جديدة امر حيوي لبعث الحياة من جديد في الاقتصاد السعودي الذي تضرر بسبب الركود.

الرباط ـ ر ، ا ف ب